

القصة الكاملة لمباريات الخضر والفراعنة

نجوم أصبحوا وزراء وهذا فون انتهوا إلى الجنون أو الموت

27



32
صفحة

اليومي الشروق

إخبارية وطنية



الأحد 09 نوفمبر 2008 م ■ الموافق لـ 11 ذو القعدة 1429 هـ ■ العدد 2451 ■ الجزائر : 10 دج ■ فرنسا 1

■ infos@echoroukonline.com ■ رأينا صواب يحتمل الخطأ وأريكم خطأ يحتمل الصواب ■ www.echoroukonline.com

40 ألف أجنبي يعملون بالجزائر، أجور بعضهم تتجاوز 1700 دولار يوميا

أجور الأجانب في الجزائر تجاوزت 3 ملايين دولار

6 • شركات أجنبية للشحن البحري تهرب 5 آلاف مليار سنويا للخارج

كمين نصب لأحد المتورطين كشف تلاعبات بـ"كوطنة" المنظفات وحراس العمارات

توقيف إطارات وحراس بتهمة البنزنسة بسكنات عدل



أشخاص انتحلوا صفة
موظفين وحصلوا على
سكنات بـ 70 مليونا

20 موقوفا بينهم مدير وحدة
التسيير العقاري بالعاصمة

صورة: ليون براس

رحلة مثيرة لشاب جزائري
إلى بلاد الرافدين



"شاركت في 7 كمائن ضد الأميركيين
ورفضت قتال العراقيين"

3

وثائق بحوزة الشروق تثبت فوضى
المعاملات البنكية في الجزائر

سحب الملايير من حسابات
بنكية فارغة وأخرى مدانة

5

سلطاني يلتقي نواب حركته قبيل
التصويت على تعديل الدستور

ميساعي الصلح تنجح
في لم شمل حركة حماس

4

CITROËN Trois Citroën **C1** à gagner !
du 1er novembre au 31 décembre
... et une pluie de cadeaux

- Des prix fous
- Des assurances tous risques d'un an offertes
- Des financements adaptés
- Et plus encore...

*Jeu réservé à toute personne prenant commande et livraison du 1 novembre au 31 décembre 2008

C4	C4 Picasso	C3	
1 489 000,00 DA A partir de 1 539 000,00 DA soit 130 000 DA d'économie	2 449 000,00 DA A partir de 2 149 000,00 DA soit 251 000 DA d'économie	1 099 000,00 DA A partir de 929 000,00 DA soit 139 000 DA d'économie	A partir de 1 439 000,00 DA

*Pour tout achat d'une Citroën, participez au tirage au sort afin de gagner l'une des trois Citroën **C1** mises en jeu !

Nouvelle taxe incluse

CITROËN

En collaboration avec Cetelem, bénéficiez d'un financement immédiat
OFFRE VALABLE DANS TOUT LE RÉSEAU CITROËN ALGÉRIE

رسالة إهداء وعرفان لفخامة رئيس الجمهورية

الغرفة الوطنية للمحضرين القضائيين



إن الغرفة الوطنية للمحضرين القضائيين، تبارك مساعي فخامتكم في إصلاح العدالة الجزائرية، ومضيكم نحو تأسيس دولة القانون والمؤسسات، وتقف إلى جانبكم لتعزيز الإصلاحات وترسيخ نظام دستوري، تضبط فيه التواضيس والصلاحيات خدمة للمصالح العليا للبلاد.

إن ثمرة برنامج إصلاح العدالة، الذي يشرف على تنفيذه وزير العدل الطيب بلعيز، التحسن الحاصل في مجال تنفيذ الأحكام والقرارات القضائية، بفضل سياستكم في تأمين التنفيذ الفعال والشامل ضد أي كان ومهما كان، مما مكن القانون الجزائري المنظم للمهنة، أن يحتل المرتبة الأولى عالميا وثاني ترتيبا عدديا، وتحول إلى مرجع عالمي للاتحاد الدولي والمنظمات الإقليمية، وأنموذجا استرشاديا للجامعة العربية.

إن الغرفة الوطنية للمحضرين القضائيين تهدي لكم وللشعب الجزائري هذا التتويج، ولا يسعها إلا تقدير جهودكم الحثيثة والتي سيسجلها لكم التاريخ حتما، في استعادة الأمن والاستقرار في الداخل، وسمعة الوطن والمواطن في الخارج، وفوق كل ذلك تحديث منظومات عمل كل المؤسسات، بما يمكن من مواكبة التغيرات الحاصلة في العالم على كافة الأصعدة، ونعلن دعمنا لما جاء في خطابكم خلال افتتاح السنة القضائية 2008/2009، وتقرره مسطرة الطريق وبرنامج عمل وحافظ لبلوغ نسبة التنفيذ أكثر من 90% حاليا، وهي نسبة قياسية لم تبلغها أي دولة أخرى.

وفتكم الله لما يحبّه ويرضاه، وأعاتكم لما فيه صالح البلاد والعباد

الأستاذ شريف محمد



Almagharibia.net (021) - 26 - 06 - 75 / (0661) - 31 - 53 - 53



إعداد وإشراف: ميلود بن عمار

ندوات شهرية إجبارية للأئمة!

دعت وزارة الشؤون الدينية الأئمة إلى تحسيس وتوعية المصلين بخطورة استهلاك الفطريات السامة في درس الجمعة، حيث أصبحت تحرص على تذكيرهم بضرورة مواكبة دروسهم للأحداث الوطنية والتاريخية لتدارك الهفوة التي وقع فيها كثير منهم بتجاهل ذكرى ثورة التحرير، وقررت مديرية الشؤون الدينية للجزائر العاصمة إجبارهم حضور ندوة شهرية يكون موضوعها الأحداث التي يجب مواكبتها خلال ذلك الشهر.



عبد المالك بن جديد في مستشفى باريس



نقل على جناح السرعة السيد عبد المالك بن جديد شقيق الرئيس الأسبق الشاذلي بن جديد إلى أحد مستشفيات باريس بفرنسا، على إثر مرض عضال يعاني منه منذ مدة. ومن المنتظر أن يتلقى عبد المالك علاجا مكثفا بمستشفى باريس تحت عناية أطباء مختصين.

تعيين واستياء

علمت الشروق من مصادر موثوقة من اتحاد الإذاعات والتلفزيونات العربية، أن هناك استياء كبيرا بعد تعيين حورية خثير المديرية السابقة للقناة الجزائرية الثالثة في دائرة تبادل البرامج بالاتحاد، وهي التي أقيمت بسبب بثها للصور المسيئة للرسول صلى الله عليه وسلم، ما جعل الكل مستاء ويتساءل عن سبب تنصيبها هذا، وهي التي أساءت في التلفزيون الجزائري للرسول الكريم عليه السلام بعد الدنمارك؟

منحة تقاعد تندرج إلى 300 دينار؟!

من غرائب ما تلقى مكتب الشروق بولاية المدية من شكاوى للمواطنين شكوى متقاعد في الـ 70 من عمره مستظهدا قصاصات استلام منحه الشهرية التي صار مبلغها منذ شهر أكتوبر من سنة 2008 مقدرة بـ 284 دج (مائتان وأربعة وثمانون دينارا) للشهر الواحد، وقد طلب هذا المتقاعد المدعو "ي.ق" الذي يعمل أسرة مكونة من 08 أفراد التدخل العاجل للوزير لوح بعد أن سدت في وجهه جميع الشكاوى بشأن الدرجة المفاضة لقيمة منحه من 7500 دج سنة 2007 إلى 300 دج فـ 284 دج ابتداء من أوت المنصرم، ولم يجب الصندوق الوطني بالولاية عن تساؤلات الشيخ واكتفى بتوجيهه إلى مصالح الصندوق بالعاصمة التي لم ترد إلى حد الساعة على مراسلاته رغم الوضع الحرج الذي يعيشه منذ التقليل غير المفهوم لقيمة منحته؟!



حنفي يناشد بوتفليقة لإعادة الزاوي



بعث الدكتور حسن حنفي، أستاذ الفلسفة بجامعة القاهرة برسالة إلى رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة يدافع فيها عن المدير العام للمكتبة الوطنية المقال الدكتور أمين الزاوي، حيث استعرض حنفي العديد من الأسباب التي دعت إلى تحرير رسالة أهمها الدفاع عن حرية الرأي والتعددية الفكرية، مؤكدا في نهاية رسالته رجاءه للرئيس بوتفليقة أن يعيد إلى المكتبة الوطنية "استقلالها كمبنى حر"، وأن تستمر الجزائر في مشروع المصالحة الوطنية على مستوى الفكر أولا.. وكما أصدر قرارا باستبعاد مديرها العام أن يصدر قرارا بعودته..!

سحب الثقة من رئيس بلدية بريان



بريان بعد أن عانت البلدية من انسداد كلي في عملها على مدى الأشهر الأخيرة، وبعد انسحاب منتخب من جبهة القوى الاشتراكية تصبح جبهة التحرير الوطني صاحبة الأغلبية في المجلس البلدي الحالي.

أقدم 9 من أصل 11 عضوا بالمجلس البلدي لبلدية بريان بغرداية على سحب الثقة من رئيس البلدية المنتمي لحزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية يوم الأربعاء الماضي في مداولة رسمية تم رفعها إلى والي غرداية الذي لم يتأخر في المصادقة عليها ثم جاء تنصيب رئيس بلدية بريان الجديد الذي التحق بجبهة التحرير الوطني منذ أيام فقط بعد انتخابه ضمن قائمة جبهة القوى الاشتراكية في المحليات الأخيرة، ويأتي هذا الإجراء حسب منتخبي من بلدية

أوباما يتحدث بالعربية!

في إحدى خطبه الموجهة إلى الشعب الأمريكي والتي بثتها وسائل الإعلام أمس الأول، وذلك عقب إعلان انتصاره في الانتخابات الرئاسية أمام منافسه الجمهوري جون ماكين، تحدث باراك أوباما في خاتمة خطبته بعربية سليمة وواضحة قائلا "بارك الله فيكم"، فهل هي جذوره الإسلامية تدغدغ ذاكرته على اعتبار أن الطفل أوباما تربى في أحضان الكتابات الإسلامية التي تدرس باللغة العربية؟!



أول ندوة لديوان الحج.. مآذبة؟!



خرج الديوان الوطني للحج والعمره عن المؤلف المتبحر من قبل وزارة الشؤون الدينية في تنظيم الملتقيات الخاصة بالقطاع بدار الإمام، حيث اختار فندق الشيراتون الفخم لتنظيم أول نشاط خاص المتمثل في ندوة أعضاء البعثة الجزائرية للحج يوم الخميس ساعات قبل مغادرة أول فوج منهم إلى

البحر، والملفت للنظر أن أشغال الندوة لم تستغرق أكثر من إلقاء كلمة مدير الديوان بريارة الشيخ وكلمة الوزير غلام الله إضافة إلى جمل مقتضية لوزير الدولة عبد العزيز بلخادم، ورغم أن الجلسة رفعت للسماح للوزراء بالانصراف، ثم مواصلة الأشغال، إلا أن الجمع انفض دون انعقاد الأشغال، واجتمع بعدها الجميع على مأذبة غداء؟!

حلفاء للأبد

عبد الناصر

قرر الأمريكيون والاسرائيليون أن يتركوا رجالاتهم للمهمات العالمية والمحلية الصعبة وأن يبعثوا للشرق الأوسط والعالم الإسلامي بنسائهم القوامات على رجالاتنا، الإمارات الناهيات في مصائرنا، وقد يجد الزعيم العربي أو المسلم نفسه مثل العروس محاطا بالشرقاء ليفني والسمراء كوندوليزا أو خليفتها، وتصبح بذلك "نعم" التي بقولها دائما المتلقي العربي أكثر عدوية وليونة ونعومة ورومانسية.

والقائل إن رحيل بوش عن البيت الأبيض هو نهاية لحقبة من الحروب التي اندلعت في كل قطاع المسلمين هو مجرد أحلام يقظة، لأن السياسة الأمريكية واضحة ولن يتغير لونها سواء حكم أمريكا بيض بريطانيا أو سمر إفريقيا أو حتى هنود الولايات المتحدة الأحمر، وهي قناة أيضا لدى كل الشعوب والحكام والإعلاميين، والدليل على ذلك أن وسائل الإعلام العربية غطت مقابلة جمعت كوندوليزا رايس وزيرة الخارجية الأمريكية الراحلة بأولمرت الوزير الإسرائيلي الأول الراحل، ولم تقط لقاءات رسمية عربية على أعلى مستوى، وعندما تلتقي "رجلة" سياسة أمريكية سابقة "برجل" سياسة إسرائيلي سابق، فمعنى ذلك أن الود لا يتوقف في القدس وواشنطن زمن الخدمة فقط، وإنما يتواصل إلى نهاية العمر في خدمة المصالح المشتركة، وليس غريبا أن يفني جيمي كارتر أو توني بليز ما تبقى من عمريهما في خدمة "قضيتهما الأم" في الشرق الأوسط، فما بالك بالسياسة السابقتين لإسرائيل.

عندنا حب الوطن والعمل في صالح القضية ينتهي لحظة مغادرة قصر الرئاسة.. هذا طبعاً إن كان قد بدأ الحب فعلاً.. وطبعاً إن جاءت لحظة المغادرة فعلاً، أما لدى الطرف الآخر، فالأمور مختلفة والنتيجة أن انتصاراتهم متواصلة وخيباتنا متواصلة. الإعلام صار يدرك أن السياسة فن واستراتيجية، لأجل ذلك غطى بالتفصيل الملل لقاء جمع كوندوليزا بأولمرت الراحلين والباقيين على قناعاتهما.

تصوير: رياض شتووع



هذه صورة لموقف مظلل بموقف سيارات النقل الجماعي بوسط مدينة بوسعادة ولاية المسيلة بناه أحد المواطنين يعد ما تأكد من غياب السلطات؟

مؤامرة
9
تعليق

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر المديرية العامة (فاكس): (021) 28.59.59 الموزع الهاتفني (021) 28.47.84 / (021) 28.47.84 (021) 29.89.42 / (021) 46.27.35 الإشهار (فاكس): (021) 46.27.37 ؛ (هاتف) (021) 46.27.36 البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com رقم الحساب البنكي: BEA: (وكالة حسين داي) 002 00022 2202262 RIB - رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)		المدير العام مسؤول النشر علي فضيل رئيس التحرير: محمد يعقوبي		الطبع: الوسط: SIA الشرق: SIE الغرب: SIO الجنوب: SIA وحدة ورشة التوزيع: الوسط: مؤسسه الشرق الشرق: AMP الغرب: SDPO الجنوب: TDS هاتف/فاكس: 021/77.69.32 الهاتف: 031 66 21 23 الهاتف: 0553 05 67 48 الهاتف: 0661 24 29 10		مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة الهاتف: (031) 66.04.04 مكتب وهران 20 شارع سيدي الشحني هاتف: 041 45 79 88 الفاكس: 041 45 79 77	
--	--	--	--	--	--	---	--

رحلة مثيرة لشاب جزائري إلى بلاد الرافدين

"شاركت في 7 كمائن ضد الأميركيان ورفضت قتال العراقيين"

المتهم يتراجع عن تصريحاته للمحققين وجنايات العاصمة تدينه بـ 3 سنوات سجنا

تشبعت بفكر "الجهاد" بمسجد بلال بن رباح بواد سوف، فقررت السفر الى العراق عبر سوريا وهذا بمساعدة أشخاص ذي صلة بالجماعات المسلحة ببلاد الرافدين، فكان انضمامي للمنظمة الدولية الإسلامية العراقية، قمت بـ7 عمليات ضد الاحتلال الأمريكي هناك، وقررت العودة إلى الجزائر بعد أزمة الاقتتال بين العشائر في العراق... ثم ترحيلي من سوريا إلى الجزائر في جانفي 2008 ...، اعترافات قائِلا المتهم الجزائري (ع. احمد) فلاح من واد سوف يبلغ من العمر 26 سنة بعد إلقاء القبض عليه في قضية تتعلق بالانتماء لجماعة إرهابية تنشط بالخارج ليترجع عن جميع هذه التصريحات أمس في جلسة محاكمته أمام جنايات العاصمة .

. القاضي: ولكنك أعدت نفس الوقائع

أمام قاضي التحقيق وبالتفصيل وقلت تم تجنيدي من قبل أبو جلال من خنشلة؟

يحيل القاضي الكلمة للنائب العام الذي سأل المتهم قائلا: "كم كنتم من شخص لما حولوك من سوريا إلى الجزائر؟ فأنت قلت بأن السلطات السورية شنت حملة ضد الأجانب، فهل أنت الجزائري الوحيد هناك مع العلم أن سوريا تعج بالجزائريين الذين يعملون في التجارة هناك؟"، فيرد المتهم "لا أعرف الجزائريين هناك وتم ترحيلي إلى الجزائر رفقة شخص آخر لا أعرفه".

وعلى هذا الأساس طالب ممثل الحق العام بتسليم عقوبة 10 سنوات سجنا نافذا ومليون دينار جزائري كغرامة في حق المتهم (ل. احمد) من واد سوف لارتكابه جناية الانتماء لجماعة إرهابية تنشط خارج الوطن.

في الوقت الذي طالب فيه دفاعه ببراءته التامة لانعدام أي دليل ضده.

وكانت آخر كلمة من نصيب المتهم الذي قال "أنا ابنكم وابن هذا الوطن وأطلب من سيادتكم أن تعطوني حقي وهو البراءة التامة"، غير أن محكمة الجنايات وبعد المداولات قضت بحكم 3 سنوات سجنا نافذا في حق المتهم الشاب.

●

●

●

●

القطاعية للسنة المقبلة 2009 أن ميزانية وزارة الدفاع تضاعفت مرتين مقارنة مع 2008 والتي لم تتجاوز 2,5 مليار دولار أمريكي. ومعلوم أن ميزانية وزارة الدفاع تحتل المرتبة الأولى من حيث الميزانيات القطاعية، وتتجاوز بكثير ميزانية مصالح رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة من حيث الاعتمادات المالية الموجهة لها، وتليها ميزانية وزارة التربية ووزارة الداخلية، في المرتبة الثانية. وكانت قد أوردت وزارة الدفاع الوطني أخبارا عن تخصيص أغلفة مالية من هذه الميزانية لتمويل عدد من الصفقات التي تم إبرامها بين الجيش ومؤسسة العريبات الصناعية بالروبية لإمداد الجيش بـ23 ألف عربة، بينها عربات قتالية ونقل الأفراد وعربات ناقلة للأكليات وشاحنات التبريد، وتسعى الجزائر إلى استغلال تحسن الوضع المالي وارتفاع العائدات النفطية التي ستبلغ 80 مليار دولار أمريكي مع نهاية السنة الجارية، لتطوير الجيش وتحقيق أهم محور في برنامجه المتعلق بالاحترافية، وهو البرنامج الذي سطر في عام 2000 وشرع في تنفيذه بداية من سنة 2001.

استرجاع سلاحي "كلاشينكوف" بأردار وغرداية في عمليتين متفرقتين

شبكات تهريب مسلحة تنشط بالجنوب وتنسق مع "كتيبة الملتهمين"

نوع "ستاشن" واسترجاع سلاح من نوع كلاشينكوف بولاية أدرار.. ولم تستبعد التحقيقات الأولية أن يكون هؤلاء ينشطون في شبكات تهريب على الحدود الشرقية، خاصة وأنها تعد منطقة نشاط مهربي السوقيود والسلاح والمخدرات بالتنسيق مع كتيبة "الملتهمين" تحت إمرة "مختار بلمختار" (الأعور) أمير المنطقة التاسعة سابقا الذي انسحب من تنظيم "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" بعد معارضته إمرة "عبد المالك درودكال"، حيث يعرف أنه "راعي" شبكات التهريب في منطقة الصحراء التي عين "دروكال" المدعو "يحيى جوادي" (يحيى أبو عمار) أميرا لها لكن مقربيه نقلوا "عدم رضاه عن نشاطه و"مردوده" بعد أن نسب إليه زورا الإعتداء الفاشل على مطار جانت وبعدها فشله في تحقيق "الهدية" في قضية اختطاف السائحين النمساويين لولا تدخل بلمختار والمقايضة بالإرهابيين الموريتانيين التابعين لـكتيبة الملتهمين".

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

رحلة مثيرة لشاب جزائري إلى بلاد الرافدين

"شاركت في 7 كمائن ضد الأميركيان ورفضت قتال العراقيين"

المتهم يتراجع عن تصريحاته للمحققين وجنايات العاصمة تدينه بـ 3 سنوات سجنا

تشبعت بفكر "الجهاد" بمسجد بلال بن رباح بواد سوف، فقررت السفر الى العراق عبر سوريا وهذا بمساعدة أشخاص ذي صلة بالجماعات المسلحة ببلاد الرافدين، فكان انضمامي للمنظمة الدولية الإسلامية العراقية، قمت بـ7 عمليات ضد الاحتلال الأمريكي هناك، وقررت العودة إلى الجزائر بعد أزمة الاقتتال بين العشائر في العراق... ثم ترحيلي من سوريا إلى الجزائر في جانفي 2008 ...، اعترافات قائِلا المتهم الجزائري (ع. احمد) فلاح من واد سوف يبلغ من العمر 26 سنة بعد إلقاء القبض عليه في قضية تتعلق بالانتماء لجماعة إرهابية تنشط بالخارج ليترجع عن جميع هذه التصريحات أمس في جلسة محاكمته أمام جنايات العاصمة .

الهام بوثاجي

كانت الساعة تشير إلى 11 و9 دقائق لما نادى القاضي على الشاب (ل. احمد) من أجل محاكمته أمام محكمة الجنايات، وبعد المناداة على المحلفين، أمر رئيس الجلسة كاتب الضبط بتلاوة قرار الإحالة، ليستجوب بعدها المتهم.
. القاضي: لقد سمعت قرار غرفة الانتهام وماورد فيه، ماذا تقول في ذلك؟
× **أنا لم أصرح بكل هذه التصريحات.**

. القاضي: كيف لم تصرح بها، وأنت عند الأمن قلت لهم : "كنت أتردد على مسجد بلال بن رباح بواد سوف؟"
× **المسجد يقع في الحي الذي أسكن به فقطط.**

. القاضي: أنت كنت تلتقي مع المدعو (ب. عبد الله) وتكلمت معه حول الجهاد في العراق ثم التقيت مع شخص جزائري ذي صلة بالجماعات المسلحة بالعراق وآخر من جنسية تونسية (ص. نزار) واستضافه إلى أن سافر نحو العراق؟
× **لا، أنكر.**

. القاضي: لكنك صرحت بأنك بقيت على اتصال مع التونسي المدعو نزار حتى بعد سفره للعراق ثم التقيت مع المدعو رياض وهو طالب جامعي تكفل رفقة أشخاص آخرين بنقلك إلى

بالنفقات لدى النواحي العسكرية. هذا القرار الذي شمل

رئيس هذه المصلحة بالناحية العسكرية الأولى وكذا رئيس مصلحة الناحية العسكرية الثانية بالإضافة الى رئيس الناحية العسكرية السادسة، فيما تم الإبقاء على رؤساء هذه المصلحة بباقي النواحي العسكرية الأخرى. كما جاء في القرار الصادر في آخر عدد من الجريدة الرسمية أن حركة التغيير التي جاءت في شكل إنهاء مهام فقد شملت نواب رؤساء مصلحة المراقبة السابقة للنفقات الملتزم بها لدى النواحي العسكرية، موازة لهذا الإجراء الذي أفضى الى إعادة النظر في تشكيلة المصلحة كاملة، تم تعيين وفق قرار وزاري مشترك كل من المقدم الطبيب عنزر رئيس مصلحة مراقبة النفقات لدى وزير الدفاع والتفقيع جمال هاملي نائب رئيس نفس المصلحة.

وقد أقر الوزير المنتدب المكلف بالدفاع الوطني عبد المالك فتايزية بموجب القرار الوزاري المشترك إنهاء مهام رئيس مصلحة المراقبة السابقة للنفقات الملتزم بها لمديرات المصالح المالية بوزارة الدفاع الوطني العقيد عبد الله جيلاني، وكذا نائبه، فيما جاء في قرار آخر إنهاء مهام الضباط الذين يشغلون مهام رؤساء ونواب رؤساء المصالح الجهوية لمراقبة الالتزام

أجرى الوزير المنتدب المكلف بالدفاع الوطني عبد المالك فتايزية، حركة واسعة في مصلحة المالية لوزارة الدفاع الوطني، أنهى على إثرها مهام كل المسؤولين على النفقات والصرف بوزارة المالية بداية برئيس مصلحة المراقبة السابقة للنفقات وصولا الى جميع رؤساء ونواب رؤساء المصالح الجهوية للمراقبة السابقة للنفقات الملتزم بها لدى النواحي العسكرية، موازة لهذا الإجراء الذي أفضى الى إعادة النظر في تشكيلة المصلحة كاملة، تم تعيين وفق قرار وزاري مشترك كل من المقدم الطبيب عنزر رئيس مصلحة مراقبة النفقات لدى وزير الدفاع والتفقيع جمال هاملي نائب رئيس نفس المصلحة.

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

رحلة مثيرة لشاب جزائري إلى بلاد الرافدين

مصالح الدرك تفتح تحقيقا

في مقتل 3 "حراقة" أفارقة برقان

تمكنت مصالح الحماية المدنية رفقة عناصر الدرك الوطني من انتشال جثث 3 رعايا افارقة من على بعد 50 كلم جنوب رغان، أي في عمق صحراء تزرزروت. الضحايا وجدوا في وضعية يرثى لها وفي حالة متقدمة من التعفن وهذا على اثر معلومات تلقتها ذات المصالح من عابري هذه الصحراء الموحشة، للإشارة فإنها المرة الثانية التي يعثر فيها على جثث رعايا اجانب من جنسيات افريقية كالتي حدثت منذ شهرين والتي ذهب ضحيتها 25 رعية افريقية، والجدير بالذكر وحسب مصادر حسنة الإطلاع بخبايا الصحراء ان الكثير من الرعايا الأفارقة خصوصا من الجنسيتين المالية والنيجرية تعودوا على عبور هذه الصحراء مغامرین بحياتهم ومشجعين من قبل من سبقهم من المهاجرين الذين وصلوا الى ادرار، والعمليات تتم بتواطؤ مع مهربين جزائريين من برج باجي مختار مقابل أموال معتبرة، وحتى لا يكتشف امرهم من طرف الجهات الأمنية فإن المهربين يطلقونهم بمجرد ظهور الإنارة على مسافات بعيدة ظنا منهم أنهم قد وصلوا المدينة، وهنا تبدأ معاناتهم مع الطريق وهناك يتعرضون للموت او التيهان او الهلاك عطشا.

● **كشناوي عبد القادر**

جماعة إرهابية تقتال شابا بالناصرية

أقدمت جماعة إرهابية صبيحة أمس، على اغتيال شاب في الثلاثينيات من العمر بمنطقة بوعاصم الرابط بينها وبين بلدية الناصرية شرق ولاية بومرداس. وحسب المصادر التي أوردت الخبر، فإن الشاب المنحدر من بلدية تادميت بولاية تيزي وزو اعتاد نقل مادة الخبز إلى إحدى الثكنات العسكرية المتواجدة بالمنطقة، حيث تم التصد له صبيحة أمس، قبل توقيفه تحت طائلة التهديد، ليتم توجيهه إلى منطفة مزولة، حيث تم فصل رأسه عن جثته، والتكيل بها، ليتم نقلها على متن سيارته وإلقائها بالطريق الرابط بين الناصرية، وبوعاصم. مصالح الأمن تقطعت للعملية، وحاولت تقفي اثار الجماعة للترامن معها أثناء محاولتها إلقاء جثة الشاب بالطريق العمومي، لتطاردها بعد اشتباك جرى بينهما، غير أن الجماعة الإرهابية تمكنت من الفرار إلى وجهة مجهولة.

● **إدريس**

اختفاء 3 شبان بالمدية

بعد تسليم إرهابي نفسه

علمت الشروق من مصادر موثوقة أن 3 شبان من بلدية دراف جنوبي ولاية المدية قد اختفوا منذ منتصف الأسبوع الماضي، عن الأنظار ولم يظهر لهم أي أثر منذ ذلك الحين. وأضافت ذات المصادر أن فرضية التحاقهم بالجماعات الإرهابية النشطة بالجلال المحاذية لبلدية دراف باتت واردة، على اعتبار الحصار الذي باشرفته المصالح الأمنية على مجموعات الدعم والإسناد منذ مدة بالجنوب الغربي لولاية المدية، وعلى اعتبار علاقات القرابة والجوار التي كانت تربط هؤلاء المخنفين بإرهابيين من أعضاء هذه الجماعات، وكانت المصالح الأمنية في وقت سابق قامت بتفكيك عديد مجموعات الدعم والإسناد بكل من بلديات سبت عزيز والشهبونية وقصر البخاري وإحالتهم على العدالة التي نظرت في ملفاتهم خلال الدورة الجارية للمجلس، الأمر الذي يعكس مدى الحرج والعسر الذي يعيشه بقايا الإرهابيين المنتمين إلى الفصيل الإرهابي "الجماعة السنية للدعوة والجهاد"، النشط بالجنوب الغربي للمدية، تحت إمرة المدعو "عاصم" المنتمي هو الآخر إلى تنظيم "الجماعة السلفية" بعد سلسلة النجاحات التي توجت أعمال المصالح الأمنية في موضوع تفكيك خلايا الدعم

الحدث

تشكيل لجنة مشتركة من 16 عضوا

بوتفليقة يستدعي البرلمان رسميا لتعديل الدستور الاربعاء المقبل

وصل مشروع تعديل دستور 1996، إلى آخر مراحله الإجرائية، بإصدار رئاسة الجمهورية، المرسوم الرئاسي الذي يستدعي البرلمان للاجتماع بغرفتيه، ليقول كلمته في التعديلات المقترحة على الدستور، وذلك يوم الأربعاء 12 نوفمبر الجاري، مثلما كان متوقعا، وهو القرار الذي تضمنه البيان الصادر عن قصر المرادية أمس .



أربعاء (4 / 3) أصوات أعضاء غرفتي

البرلمان".

ومباشرة بعد صدور مرسوم جمع غرفتي البرلمان، اجتمع مكتبا المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة، بمقر الأخير، وذلك لتنصيب اللجنة المشتركة، التي تتولى ضبط النظام الداخلي الخاص بجلسة المصادقة، وتحضير الترتيبات اللازمة من أجل ذلك.

وقد تقرر خلال هذا الاجتماع تشكيل لجنة مشتركة مشكلة من الغرفتين، تتكون من 16 عضوا، خمسة من مجلس الأمة، وهم عبد القادر بن صالح وعبد الرزاق بوحارة رئيسا، لاعتبار السن، استنادا لأحكام المادة 100 من القانون العضوي السالف ذكره، والتي تنص: "تضبط القواعد الأخرى لسير البرلمان المنعقد بغرفتيه مجتمعين معا، في نظام داخلي تقترحه لجنة مكونة من مكتيي الغرفتين، يرأسها

سلطاني يلتقي نواب حركته قبيل التصويت على تعديل الدستور

مساعي الصلح تنجح في لمّ شمل حركة حماس

تعمده، بسبب الخطوات الإيجابية التي قطعتها مساعي الصلح، "مما ينم عن نوع من التحول في مواقفهم، وهو ما ينبغي تثمينه"، مذكرا باستعداد الحركة لاستيعاب كل أنبيائها، "خصوصا أن مجلس الشورى قدم في دورته الأخيرة جملة من القرارات الملموسة".

ومن بين التنازلات التي قدمها أبو جرة سلطاني لكتلة التغيير إدماج ثلاثة عناصر منهم ضمن المكتب الوطني للحركة، إلى جانب إدماج أربعة آخرين ضمن مجلس الشورى، مع استحداث منصب أمين مجلس الشورى بدل نائب رئيس المجلس.

في حين أصّر رئيس حركة حماس على عدم المساس بالقانون الأساسي للحركة في مادته المتعلقة بالاستوزار، بجهة أن الحكومة الحالية التي يتولى فيها سلطاني منصب وزير دولة، ستزول تلقائيا مباشرة بعد الانتخابات الرئاسية القادمة التي لم يعد يفصلنا عنها سوى خمسة أشهر فقط، لكنه وعد بإعادة النظر في قضية المشاركة في الحكومة بشكل كلي مباشرة بعد الاستحقاقات القادمة.

حراوية يدعو إلى الحوار لتفادي وقوع حوادث مأساوية بالجامعات

مسابقة الماجستير في تخصص هندسة معمارية ومدنيّة بـجامعة العلوم والتكنولوجيا "إيسطو" والتي أعطى فيها الوزير كامل الصّلاحيات لرئيس الجامعة السيد "بن صافي محمد" الذي فنّد تنفيذها مطلقا ما رُوّجت له بعض وسائل الإعلام بشأن أسباب إلغاء نتائج المسابقة، مضيفا أن الأستاذة صاحبة المقياس محلّ المسابقة لم تصرّح ولم تدل بأيّ معلومات

تعزية

إلى الأمين العام للجمع الوطني الديمقراطي السيد أحمد أويحيى

«كل نفس ذائقة الموت»

يا أيتها النفس مطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي

وادخلي جنّتي، صدق الله العظيم

لقد تلقت عائلة التّجمع الوطني الديمقراطي بأعضاء مكتبها وإطاراتها ومناضليها، ببالغ الحزن وعميق الأسى، نبأ وفاة المغفور له بإذن الله، صهركم خير الدين، رحمة الله عليه. وعلى إثر هذا المصاب الجلل وينفوس راضية بقضاء الله وقدره، تتقدم لكم ولكافة أفراد الأسرة بالتعازي القلبية الخالصة، سائلة المولى العلي القدير أن يتغمّد روح الفقيد بواس رحمته وغفرانه ويجعله من بين الفائزين بالفوز العظيم، أهل جنّات الخلد والتعيم، وأن يلهكم وذويكم جميل الصبر والسلوان. «إنا لله وإنا إليه راجعون»

الشروق

الأحد 09 نوفمبر 2008 / الموافق لـ 11 ذو القعدة 1429 هـ / العدد 2451

35 موقوفا بينهم مدير وحدة التسيير العقاري بالعاصمة

توقيف إطارات وحراس بتهمة البرنسة بسكنات عدل

ناثلة ب.

تحفظت مصادر قضائية تشغل على القضية عن تقديم أية تفاصيل على خلفية أن التحقيق القضائي لايزال جاريا في القضية ومنه سيتم تحديد المسؤوليات وتكييف التهم.

البرنسة طالت سكنات "المنظفات" مقابل 70 مليون سنتيم

وتعود تفاصيل القضية حسب ما توفر لـ"الشروق اليومى" من معلومات، إلى بيع سكنات تابعة لوكالة عدل خاصة بالمنظفات، حيث يخول القانون للوكالة بيع سكنات المكلفات بالتنظيف والصيانة وهو ما استغلوه ليقوموا بـ"البرنسة" بها وبيعها الى أشخاص ينتحلون صفة "حراس الممارات" التابعة للوكالة وموظفين تابعين لذات الوكالة ويودعون ملفا يتضمن شهادة عمل مزورة، ويستفيدون بموجب ذلك من مقرر الاستقادة مقابل دفع مبالغ مالية تتراوح بين 70 و 80 مليون سنتيم للشقة الواحدة الخاصة بالمنظفات، وتوصلت التحريات الأمنية الى أن التلاعبات مست أكثر من 20 شقة في مرحلة أولى، ويمكن للتحقيق القضائي أن يكشف عن عدد أكبر بحسب مصادر على صلة بالملف، وطالت التلاعبات أيضا السكنات بوساطة "سماسرة"، أكدت مصادرنا، أنهم يعملون بالوكالة وآخرين في سوق العقار. وأشارت مصادر قريبة من التحقيق، عدم ورود اسم المدير العام الحالي للوكالة في التحقيق "لعدم صلته بالقضية"، كما لم يتم استدعاؤه لا كشاهد ولا متهم. وكانت مصادر مسؤولة، قد أكدت تسجيل تجاوزات بوكالة "عدل" توجد محل تحقيق قضائي وأمني بعد قيام مستفيدين بتأجير وبيع سكناتهم، مع العلم أن صيغة الاستقادة من هذه السكنات تنص على أنه لا يمكن بيع أو كراء السكات إلا بعد مرور عشر سنوات، وهو ما تم خرقه لنتطال التجاوزات حتى "سكنات الرئيس" الذي كان قد راهن في برنامجه على إنجاز مليون سكن للقضاء على الأزمة.

العمال استهلكوا 43 طنا من لحوم الخنازير حسب الممؤن والشركة تفنّد

شركة صينية للبناء تتهم ممؤنها بالحوم الخنازير بتزوير المحرّرات المصرفية

الضحيةّ بالطنم في أمر بالدفع صادر عن محكمة الجنج بالصديقية، استفاد من خلاله المّتهم من مبلغ مالي قدره 300 مليون سنتيم مع تجميد رصيد الشركة الصينية وقفا للقانون، وكان قد قدّم وثائق تثبت وصول كمّيّات كبيرة من لحوم الخنازير واستلامها من قبل الشركة الصينية وعدم حصوله على المقابل وفقا لما تحدّده الفواتير والعقد الممضى بينهما، مع الإشارة إلى أنّه تقدّم قبل حوالي 4 أشهر من ذلك، بنفس الطلب من المحكمة في القانون الاستعجالي، مع تقديم وثائق مشابهة، تثبت أن الشركة الصينية مدينة له، حيث كان قد تمكّن في شهر ماي تحديدا من تجميد رصيدها والحصول على مبلغ مالي قدره 400 مليون سنتيم نظير أطنان من لحوم الخنازير التي تسلّمتها الشركة، لكنّ الأخيرة اعترفت بالدين الأول وصرّح مديرها العام أنّه لم يدفع الفواتير بسبب تأخّر وصول الإخطار الذي بعث به الممؤن مع المحضر القضائي بثلاثة أيّام من تنفيذه لأمر الدفع الصادر عن المحكمة، أمّا بالنسبة للملّيّة الثانية، فقد أنكر مدير الشركة أن يكون قد استلم ما قيّد بالفواتير، مرجعا ذلك إلى استعمال التزوير في الوثائق واستعمال ختم الشركة بمساعدة من قبل إداري كان يعمل بالشركة الصينية في الفترة الممتدّة ما بين 2000 و2004 يدعى "بـع" والذي تمّ استدعاؤه كشاهد في القضية، إلّا أنّه لم يحضر في جلسة أمس. وحسب تصريحات الممؤن، فإنّه كان يتعامل مع الشركة الصينية في شكل عقود تجددّ بصفة دورية وحدث أن لم يسلم مستحقّاته في العقد الخامس، مضيفا أن كمّيّة اللحوم التي استلمتها الشركة بلغت نحو 43 طنّ. ● **صالح فلاق شبر**

النواب الأحرار يؤيدون قرار تعديل الدستور

أعلنت كتلة النواب الأحرار في المجلس الشعبي الوطني أمس عن تأييدها لقرار رئيس الجمهورية بتعديل الدستور، واعتبرت قراره هذا بمثابة استجابة لمطلب المنتخبين الأحرار في اجتماعهم بالجزائر العاصمة في 7 فيفري 2008 والذي كلل برسالة إلى الرئيس يناشده فيها المنتخبيون الأحرار تغيير دستور البلاد لتحقيق ديمقراطية يكون فيها قرار الشعب، مؤكدة بأن مطلب المنتخبين الأحرار نابع من إرادة جماهيرية واسعة. وأوضحت كتلة الأحرار في بيان لها تلقت "الشروق اليومى" نسخة منه أنها تبارك الخطوة التي أقدم عليها رئيس الجمهورية.

مثل صباح أمس، أكثر من 35 شخصا أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة حسين داي من بينهم 9 متورطين مباشرة في القضية، أبرزهم مدير وحدة التسيير العقاري لوكالة تطوير السكن "عدل" بموقع عين النعجة بولاية الجزائر التي تضم أكثر من 1000 وحدة سكنية، حراس "مزيّفون" بعمارات تابعة لـ"عدل" مستفيدين من السكنات خاصة وسط العاصمة يحي عين النعجة ووسطاء بتهم تعاطي الرشوة، تزوير مقررات استفادة، التزوير واستعمال المزور، التلاعب بسكنات من صيغة البيع بالإيجار إضافة الى استغلال النفوذ بالنسبة لإطارات الوكالة. وقد تم تحويل الملف إلى قاضي التحقيق لدى محكمة حسين داي في ساعة متأخرة من ساء أمس. وتعد هذه القضية من أكبر "فضائح" التي عالجتها المصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية الجزائر بعد ورود معلومات إليها تفيد بقيام موظفين بوكالة "عدل" بالماتجاة بالسكنات بطريقة غير قانونية، وأسفر استغلال هذه المعلومات عن توقيف أحد المتورطين في كمين الثلاثاء الماضي بموقع "عدل" بعين النعجة، حيث تم ضبطه متلبسا بتقاضى رشوة مقابل منح قرار استفادة لشخص غريب عن الوكالة ولا صلة له بها قدم ملفا مزورا يتضمن توظيفه كحارس في العمارة للحصول على سكن كما يخوله له القانون، ليكشف أثناء الاستجواب عن عناصر الشبكة التي تضم مدير وحدة التسيير العقاري لوكالة "عدل" بعين النعجة بولاية الجزائر، حراس العمارات التابعة لذات الوكالة إضافة الى وسطاء في العملية منهم "سماسرة" ومستفيدين، ووصل عدد الأشخاص الذين تم استدعاهم أمس من طرف وكيل الجمهورية لدى محكمة حسين داي للعاصمة الى حوالي 20 شخصا مما تطلب تعزيز المحكمة بإجراءات أمنية. كما

مثل أمس، صاحب شركة تموين بالمواد الغذائية الكائن مقرّها بجاية، أمام محكمة الاستئناف لدى مجلس قضاء وهران، بتهمة التزوير واستعمال المزور في محرّرات مصرفية تتعلّق بتعامله مع شركة صينية للبناء أنجزت عدّة مشاريع هامّة بوهران كفندق الشيراطون والمؤسّسة الاستشفائية 1 نوفمبر، إذ كان يؤمّنها بلحم الخنازير.

التمس النائب العام بمحكمة الاستئناف تطبيق القانون في حقّ المّتهم المدعو "ب.ب" وهو صاحب شركة ذات مسؤوليّة محدودة للتموين بالمواد الغذائيّة، يتواجد مقرّها الرئيس على مستوى ولاية بجاية، ويتعلّق الأمر بتهمة التزوير واستعمال المزور في محرّرات رسمية تخص عقود التموين التي تربط مؤسّسته بشركة صينية لأشغال البناء تدعى "سي. أس. سي. أو. سي"، لها رصيد كبير من إنجاز أضخم المشاريع على المستوى الوطني، وبوهران أشرفت على إنجاز مشاريع كبرى مثل فندق الشيراطون، المؤسّسة الاستشفائية الجامعية الجديدة 1 نوفمبر بإيسطو، المجمعات السكنية الخاصّة بمؤسّسة "عدل" وكذا مشاريع سكنية بالصيغة التساهمية، من خلال نشاطها بالجزائر على مدى عدّة سنوات مضت، كان خلالها المّتهم، الممؤن الرئيسي والوحيد لها بالمواد الغذائية على رأسها لحم الخنازير الذي يستهلكه العمّال الصينيون بكثرة.

وتعود وقائع القضيّة إلى شكوى تقدّمت بها الشركة الصينية لدى مصالح الأمن بالولاية، مفادها أنّها تعرّضت لاستعمال وثائق مزورة من قبل الممؤن واستيلائه عن طريقها على مبالغ مالية معتبرة من رصيدها بالبنك الوطني الجزائري، وكان ذلك في شهر سبتمبر من سنة 2007، حيث تقدّمت الشركة

"الشَّرْقُ" تحوز التقرير ووثائق الإثبات محل التحقيق

متعاملون سحبوا الملايير من حسابات بنكية وأرصدة شاغرة ومدانة صرف الملايين بصكوك بدون رصيد وتسديد مستحقات آخرين بصكوك مؤشرة

فتحت مصالح الأمن المختصة تحقيقات مدققة، اعتمادا على تقارير ووثائق إثبات داخلية أعدتها المفتشية العامة بالوسط لبنك الجزائر الخارجي على فترات مختلفة، سجلت تجاوزات غير مسبوقة، تمثلت في تمكين عدة متعاملين من سحب مبالغ مالية ضخمة من حسابات بنكية بدون أرصدة أو قروض، بإحدى وكالات البنك وسط العاصمة.

سامر رياض

تبين من خلال الوثائق التي بحوزتها انه وعلى فترات متعددة، تمكن ما لا يقل عن ستة متعاملين من أصحاب الحسابات البنكية التجارية بإحدى وكالات بنك الجزائر الخارجي وسط العاصمة، من سحب مبالغ مالية ضخمة من حساباتهم الخالية من أي رصيد، بتواطؤ بعض العاملين هناك، حيث يمكنون المتعامل من الحصول على المبلغ المالي الذي هو بحاجة إليه وصرف مبالغ مالية بصكوك بدون رصيد، ويدرج الصك إلى حين تسديد المبلغ في محور خاص لا يمكن انكشاف العملية؛ لأن الصك بدون رصيد لا يدرج ضمن القيم المصروفة إلا بعد تسديد المبلغ من طرف المتعامل.

وجاء في تقرير المفتشية العامة بأن التحقيقات التي جاءت بتعليمه من المديرية العامة، أكدت أن متعاملا قام بسحب 307 ألف دج من حسابه الخالي من أي رصيد، وتمكن متعامل آخر من سحب خلال عدة عمليات ما يفوق 2, 65 مليون دج، رغم أن قيمة القرض المصغر الذي تحصل عليه مقدر بمليونني دج فقط، فكيف تمكن من سحب المبلغ الزائد عن قيمة القرض، والمقدر بـ 650 ألف دج. وقد تمكن المتعامل من السحب النقدي لجزء من القيمة المسحوبة بدون رصيد، مثلما ورد في الملاحظة التي سجلها المفتشون في تقريرهم الذي تحوز "الشرق" نسخة منه.

متعامل آخر استطاع سحب مبالغ هامة من حسابه الشاغر، وسجلت القيم كديون، ورغم انه لم يحصل على أي قرض، قدرت القيمة المسحوبة من رصيده الشاغر بأكثر من 5 ملايين دج.

معاينة حوالي 30 ألف بناية منها 2370 مقرر هدمها بغرداية

السلطات تقرر إزالة البنايات والمؤسسات التربوية الواقعة على الوديان إسكان العائلات المنكوبة نهاية نوفمبر في شاليهات وسكنات ريفية واجتماعية

مبعوثة "الشَّرْقُ" الى غرداية؛ نائلة. ب.

قررت سلطات ولاية غرداية إزالة جميع البنايات والمؤسسات التربوية الواقعة بضاف الوديان وهدمها رغم أن بعضها يصلح للترميم لما تشكله من خطر على السكان والتلاميذ خاصة على مستوى بلديتي غرداية والعطف وعدم تكرار سيناريو كارثة عيد الفطر، حيث كان أغلب الضحايا من سكان الوديان.

أحصت مصالح المراقبة التقنية للبناء 2370 بناية بولاية غرداية سيتم هدمها نهائيا على خلفية تضررها في الفيضانات الأخيرة التي اجتاحت عدة أحياء بالمنطقة وتم التأشير عليها باللون الأحمر، بينما تقرر إزالة بنايات أخرى لم يتم تصنيفها باللون الأحمر ولا تزال صالحة للترميم لما تشكله من خطر مستقبلا على قاطنيها، خاصة تلاميذ المؤسسات التربوية الست المبنية على الواد ببلديتي العطف وغرداية، وأشار السيد مارس إطار سامي بوزارة السكن والمكلف بإعداد الخبرة التقنية في تصريح خاص لـ"الشرق اليومي"، أنه تقرر تجميد منح رخص البناء حاليا الى غاية الانتهاء من إعداد الخبرة التقنية للبنايات

تأجيل الفصل في قضية مستشفى بني مسوس

أرجأت، أمس، محكمة بئر مراد رايس وللمرة الثالثة الفصل في قضية مستشفى بني مسوس الى 22 نوفمبر المقبل، وذلك بناء على طلب من دفاع المتهمين لوفاة والد أحد زملائهم. ويكون البروفيسور بمصلحة طب العيون "ن.م" والطبيبة "م.ق" المتهمين الرئيسيين في القضية التي كانت قد حركت العام الماضي من قبل الضحايا وأثارت ضجة إعلامية كبيرة، حيث وجهت لهما تهمة الخطأ الطبي المؤدي الى عجز مستديم، وتأسس 12 مريضا فقدوا البصر من بين 30 مريضا حقنوا بدواء لم تتعود مصلحة طب العيون على استعماله يدعى أفاستا. وقد أكدت الخبرة أن انعدام النظافة بقاعة العلاج بمصلحة طب العيون يعد سببا رئيسيا في إصابة المرضى بفقدان البصر.

● **رزيقة أدرغال**

الحدث

التماس 10 سنوات سجنا نافذا ضد مستثمر تركي بوهران بتهمة المتاجرة بالمخدرات

فتحت أمس، محكمة الصديقية بوهران، ملف المستثمر التركي "ب.ر" صاحب مصنع "الكارتون"، حيث توبع بتهمة المتاجرة بالمخدرات، بعد أن ضبطت مصالح الأمن داخل سيارة تابعة لمصنعه 30 غراما من الكوكايين وأعمدة من القنب الهندي. وقد التمس وكيل الجمهورية لدى ذات المحكمة تسليط عقوبة 10 سنوات سجنا نافذا ضد الرعية التركي، رفقة سمسار يدعى "ب.ع"، حيث جاء توقيف المتهمين المذكورين، بناء على معلومات وردت إلى مصلحة مكافحة المخدرات التابعة للأمن الولائي، تفيد بوجود سيارة ملك للرعية التركي بها كمية من السموم، وعلى هذا تحرك عناصر المصلحة بتاريخ الـ10 أكتوبر الماضي نحو المصنع الكائن بحي سانتوجان، وبعد تفتيش السيارة المشبوهة تم العثور على 30 غراما من الكوكايين وأعمدة من الكيف، وتم توقيف السمسار الذي وجهت له هو الآخر أصابع الاتهام في هذه القضية الشائكة؛ كونه كان مقربا من المستثمر التركي، لكن أثناء جلسة المحاكمة أنكر المستثمر التركي كل الوقائع المنسوبة إليه، وقال أنه ذهب ضحية مكيدة

أرجأت أمس، محكمة الجنايات بالعاصمة النظر في قضية استيراد وتصدير المخدرات والمتاجرة فيها وتساهيل البحار البشري والتزوير واستعماله إلى آخر الدورة وذلك لغياب دفاع المتهم غير الموقوف المتابع بجنحة التزوير.

وبالرجوع إلى حيثيات القضية، فإنها تعود إلى تاريخ 2 ماي 2006، حيث ألقى القبض على كل من (ز.م) و(ق.س) للتحقيق معهما حول المعلومات التي وصلت إلى مصالح الشرطة مفادها أنهما مختصان في شبكة دولية لتهرب المخدرات الصلبة "كوكايين" وكذا التزوير واستعماله في وثائق إدارية ورسمية تخص دفاتر الملاحة

● **محمد حمادي**

تأجيل قضية شبكة الاتجار بالمخدرات و"الحرقاة"

البحرية وجوازات السفر، وفي هذا الصدد ضبط بحوزة المعنيين مبالغ مالية بالعملة الصعبة وجواز سفر ورخصة سياقة إيطالية للرعية الإيطالية المدعو ماريو باواديان. وبعد التحريات المعقدة اتضح أن كلا من (ق.س) وهو بحار ينشط ضمن شبكة دولية في المتاجرة بالمخدرات والهجرة غير الشرعية، وهذا بحكم مهنته كبحار بشركة الملاحة البحرية، وكل ذلك كان يتم بتواطؤ من شرطين يعملان ببنياء سكيكدة ومضيف الطائرة (ن.خ) الذي كان يتكفل بنقل المخدرات بحكم انه لا يخضع للتفتيش. غير أن جل المتهمين أنكروا ما وجه إليهم من تهم عند سماعهم من قبل قاضي التحقيق.

● **إهام بولنجي**

250 سائق سيارة أجرة يقاضون شركة "طاكسي راديو"

أجلت أمس محكمة بئر مراد رايس الفصل في قضية شركة طاكسي راديو الكائن مقرها بساحة أول ماي الى 29 نوفمبر القادم. وحسب ما كشفه لنا مصدر على صلة بملف القضية فإن 250 سائق سيارة أجرة ذهبوا ضحية هذه الشركة، حيث انهم كانوا قد أودعوا لدى مصالح هذه الشركة ملفات استفادة من سيارات أجرة مقابل تسبيقات مالية، ولكن شركة طاكسي راديو لم توف بوعودها للضحايا وذهبوا ضحية النصب والاحتيال التي توبع على أساسها كل من مدير الشركة وأحد موظفيها. وكانت هذه القضية قد حركت العام الماضي حسب ذات المصدر من قبل كل من إدارة الجمارك والوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ووزارة النقل.

جمركي يهين شرطيا أثناء أداء مهامه

التمس وكيل الجمهورية لدى محكمة بئر مراد رايس أمس عاما حبسا نافذا وغرامة مالية بقيمة 20 ألف دج في حق الجمركي "م.م" المتهم بإهانة الشرطي "د.س" أثناء أداء مهامه. تعود تفاصيل القضية حسب ما استقيناها من مجريات المحاكمة الى شهر رمضان الماضي، حيث كان هذا الأخير ينظم حركة المرور بالطريق المحاذي للسوق التجاري لبين عكوتن غرب العاصمة، حينها توقف أمامه الجمركي بسيارته طالبا منه تقصي ما يحدث بالمكان المجاور قبل أن يسبه بعبارة تخدش الحياء حسب تصريحات الشرطي الذي أكد أن المتهم يتهم عليه وخفقه، وأضاف أنه قد التحق بسلك الشرطة قبل شهرين في وقوع الحادث. من جهته أنكر المتهم الفعل المنسوب إليه وقال انه لم يتهمج على الشرطي ولم يشتمه.

إلقاء القبض على عصابة ملثمة تعدي على الأشخاص بأدرار

تمكنت مصالح الشرطة القضائية لأمن دائرة تيميمون من إلقاء القبض على عصابة تتكون من 5 أشخاص ملثمين وهذا على اثر شكوى تقدم بها شخصان، شاب وفتاة، كانا في نزعة بالقرب من طريق مطار تيميمون، حيث انهالوا على رفيق الفتاة ضربيا بعدما قيدهم، فيها قاموا باغتصاب الفتاة جماعيا الواحد بعد الآخر ثم انهالوا عليها ضربيا وأخذوا كل مجاوراتها والهواتف النقالة التي كانت بحوزتهما، وفور هذه الحادثة استتفرت مصالح الامن قواعدها وطوقت الاحياء المشبوهة وألقت القبض على مجموعة كبيرة مشتبته فيها الى ان تم في الاخير التعرف على العصابة.

الحصار يفرض على إرهابيين المبيت في مزارع مهجورة

مواطن يضرب "الضابط الشرعي" لتنظيم "درودكال" بالجلفة ويسترجع سلاحه

للدعوة والقتال" تحت إمرة "عبد المالك درودكال"، واستادا الى الأوصاف التي قدمها المواطن، يرجح المحققون أن أحد الإرهابيين "المونشو" هو الضابط الشرعي لهذه الجماعة التي تعيش حصارا وتضييقا فرضته قوات الجيش، إضافة الى تفكيك عديد من شبكات الدعم والإسناد، ما دفع عناصرها الى البحث عن "أماكن آمنة للنوم" في أماكن مهجورة، وتعكس هذه القضية مجددا انخراط المواطن في مكافحة الإرهاب والإبلاغ عن تحركات الإرهابيين على خلفية الإعتداءات الإنتحارية التي ترتب عنها تراجع الدعم بشكل لافت.

إرهابيين كانوا نياما، وحاول أحدهم عند استيقاظه إطلاق النار عليه، لكنه انهال عليه بالضرب على مستوى ساعده بواسطة عصا يستعملها في الرعي، ما أدى الى سقوط السلاح وتبين أن الإرهابي معاق و"مونشو" لا يملك يدا ويكون قد فقدها في اشتباك أو قصف، ليقوم المواطن بعدها بأخذ السلاح والفرار لإبلاغ أفراد الدرك الذين تتقلوا الى المزرعة وقاموا بعدها بتنشيط المنطقة بعد أن تمكن الإرهابيون الثلاثة من الفرار. وأفادت التحقيقات الأولية أن هؤلاء من بقايا الجماعة الإرهابية التي تنشط بجبل بوكحيل بالجلفة تحت لواء "الجماعة السلفية

تمكن مواطن بولاية الجلفة، من استرجاع سلاح من نوع "كلاشينكوف" ملك لإرهابي توصلت التحقيقات الأمنية الأولية الى انه قد يكون الضابط الشرعي للجماعة الإرهابية التي تنشط بجبال بوكحيل بولاية الجلفة. وتفيد المعلومات المتوفرة لدى "الشرق اليومي"، أن مواطنا يملك مزرعة بضواحي ولاية الجلفة في منطقة مهجورة بسبب سنوات الإرهاب، وكان هذا المواطن يعاين مزرعته من حين لآخر، ليكتشف الأسبوع الماضي عند تنقله في ساعة مبكرة، وجود 3

نائلة. ب

الحدث

140 مليار دينار مبالغ منحتها البنوك للجزائريين وخصصت حصريا للعقار

أجور الأجانب في الجزائر تجاوزت 3 ملايين دولار

كشف الخبير الاقتصادي مبتول عبد الرحمان أن 140 مليار دج من 210 مليار دج التي منحتها البنوك الجزائرية للأسر خصصت للعقار، وهي لا تتعدى 10 بالمائة من محفظة البنوك، وهو ما يؤكد خطأ التحليل عندما يتم الاعتماد على المعطيات المالية وترك الأجانب الأصح المتمثل في المعطيات المتعلقة بالاقتصاد الكلي لقاعدة قياس مدى تأثير الأزمة على دولة مثل الجزائر.



النسبة المرشحة للانخفاض بالنصف السنة القادمة بسبب تراجع أسعار النفط بأكثر من 53 بالمائة مما سيؤثر على الناتج الداخلي الخام. وحذر مبتول من التأثيرات السلبية جدا لقيمة التحويلات القياسية المسجلة سنويا والتي ستساهم في تسريع تبخر احتياطات الصرف الحالية للجزائر، مؤكدا أن واردات البلاد ستجاوز هذه السنة 38 مليار دولار بالإضافة إلى تحويلات الشركات الأجنبية العاملة في الجزائر بما فيها تلك الشريكة لسوناطراك والتي تقدر بـ7 ملياير دولار، فضلا عن 3 ملياير دولار أخرى التي تمثل أجور الكفاءات الأجنبية العاملة في الجزائر، وهو ما يعني أن مستوى احتياطي الصرف الحالي لا يغطي أكثر من ثلاث سنوات

40 ألف أجنبي يعملون بالجزائر، أجور بعضهم تتجاوز 1700 دولار يوميا

يبلغ عدد المتعاونين والخبراء الأجانب العاملين في الجزائر حسب أرقام وزارة العمل والضمان الاجتماعي، حوالي 40000 أجنبي يعملون في قطاع البناء والأشغال العمومية والطاقة والمناجم والاتصالات والصحة والبنوك

يستأجرونها جماعيا ويستقبلون المتدربين أفوجا بمبادرات خارج القانون

أساتذة حوّلوا شققا ومحات الى "مدارس سرية" لتقديم دروس الدعم للتلاميذ

استقبال التلاميذ في الأقيية الرطبة والأماكن غير اللائقة ودون كراسي ولا طاولات

يلي شرفاوي أكد الاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين بأن انتشار بيع دروس الدعم والتقوية للتلاميذ أصبح يؤثر على مردود الأساتذة في الأقسام، بسبب الإرهاق والتعب والإجهاد جراء الدروس التي يقدمونها خارج ساعات العمل، حيث أن العديد منهم يلتحقون في اليوم الموالي بمناصبهم في الثانوية أو الإكمالية منهكين ومتعبين. وطالب المتحدث باسم الاتحاد الوطني للتربية والتكوين بفتح الأقسام للأساتذة والمعلمين ليقدّموا الدروس الخصوصية داخل الثانويات والإكماليات مقابل دفع تحفيز مالي لهؤلاء لهم، ومن ثم الحد من الإنتشار الفوضوي للدروس خارج المؤسسات التربوية، ومن ثمة تنظيم عمليات تقديم دروس الدعم في إطار قانوني يأخذ بعين الاعتبار مبدأ المسؤولية وميانة حق تكافؤ الفرص، لأن العديد ليس بضاعة للمتاجرة.

وأكد عدد من الأساتذة الذين تحدثت إليهم "الشروق اليومي" من ثانويات مختلفة أنهم يقدمون دروس الدعم في مواد الرياضيات والتكنولوجيا والفيزياء، والعلوم والمحاسبة، والفرنسية والإنجليزية، وأن العديد منهم لجأ إلى عمليات استئجار جماعي للمحلات والشقق من أجل استقبال التلاميذ في أماكن لائقة، ومتسعة لاستيعاب العدد الكبير من التلاميذ الذين يطلبون دروس الدعم، ويتم تدريسهم من خلال استقبالهم على شكل أفواج، فوج بعد آخر، خارج ساعات العمل، وكل فوج يدرس مادة معينة، ويتداول الأساتذة على التلاميذ، الذين يصل عددهم في الفوج الواحد إلى 20 أو 25 تلميذ، وبعض الأفواج يتراوح عدد التلاميذ فيها ما بين 10 و 15 تلميذ، مما أدى إلى خلق ما يشبه "مدارس سرية"، تتم في ظل غياب أي تقييم موضوعي لمؤهلات المدرسين.

ويزداد الإقبال على أساتذة المواد العملية لا سيما أساتذة الفيزياء

الشروق

الأحد 09 نوفمبر 2008 / الموافق لـ 11 ذو القعدة 1429 هـ / العدد 2451

مرابطين على رأس الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بالعاصمة

كشفت مصادر مسؤولة عن تعيين السيد "مرزاق مرابطين" على رأس الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بالعاصمة خلفا للسيد نعاك منذ أيام، الذي كان يشغل هذا المنصب منذ سنة تقريبا قبل أن يقرر المدير العام للصندوق الوطني السيد عربة كمال استبداله بمرابطين الذين كان يشغل منصب رئيس فرع بالصندوق الجهوي منذ سنوات.

وقد شرع المدير الجديد للصندوق الجهوي في مجموعة من اللقاءات الداخلية بعمال الصندوق بهدف تغيير الركود الذي سيطر عليه منذ سنة وعلى رأسها تسديد مستحقات المؤنمين الذين علقّت ملفاتهم لأسباب تنظيمية بالدرجة الأولى -تضيف مصادرنا-. المديرية العامة للصندوق الوطني ومختلف المكاتب تعلق آمالا كبيرا على المدير الجديد، لأنه من أبناء الصندوق الذين يفقهون العمل ومتطلبات التنظيم الجيد لكل الفروع.

● **دولة حديدان**

أجل إيداعها لدى الداخلية ينتهي غدا

حجاج لم يحصلوا على جوازاتهم قبيل يومين

من انتهاء أجل التأشير

ينتظر عدد كبير من الحجاج الحصول على مستوى بعض الولايات على جوازات سفرهم لحد الآن، رغم تحديد الديوان الوطني للحج والعمرة آخر أجل لإيداع الجوازات لدى مصالح وزارة الداخلية قصد التأشير عليها من قبل سفارة المملكة العربية السعودية يوم غد الاثنين.

ومثلما هو الحال بالنسبة لكل المواسم، فإن كثيرا من الولايات تأخرت في تسليم كل جوازات الحج لأصحابها من الذين فازوا في قرعة موسم حج 2008، ما يعرض الحجاج المعنيين إلى الجري بين مختلف المصالح لإنهاء إجراءات سفرهم، علما أن استلام الجواز ما هو إلا خطوة من رحلة التحضير للحج وليس نهايتها.

من جهتها، حددت سفارة العربية السعودية بالجزائر برنامج التأشير على جوازات سفر الحجاج بين 5 أكتوبر و13 نوفمبر، الذي يصادف تتقل أول فوج من الحجاج باتجاه البقاع المقدسة. وبالنظر إلى تاريخ بداية التأشير على جوازات السفر في الخامس أكتوبر 2008، مثلما أكدّه لنا السفير السعودي الدكتور سامي عبد الله، فإن عملية التأشير تأتي على نهايتها، في وقت لا زال عدد من الحجاج لم يستلموا بعد جوازاتهم التي بها يحصلون على التأشيرة وبها يحجزون أماكن خاصة برحلات الحج باتجاه مدينة جدة السعودية أو المدينة المنورة. وفي انتظار أن يحصل الجميع على جوازاتهم، يهيم بعض الحجاج بين مختلف المصالح في الدوائر الإدارية للحصول على جوازاتهم ومنهم لا يعرف حتى الأجل المحددة لكل عملية تحضيرية للحج، كما علّما أن حجاجا حصلوا على جوازاتهم، لكن لقلة المعلومات لديهم لم يتقدموا من مصالح وزارة الداخلية لإيداعها للتأشير، الأمر الذي يمكن أن يؤخرهم إلى غاية انتهاء الأجل، باعتبار أن عملية التأشير لدى السفارة السعودية تسير وفق جدول مضبوط منذ أشهر مع وزارة الداخلية، حسب مواعيد وبترتيب الولايات.

ولعلم الحجاج المقبلين على الحج هذه السنة ينهي الديوان الوطني للحج والعمرة أن الحجاج الذين تحصلوا على جوازاتهم يمكن إيداعها لدى المكتب المخصص لذلك من قبل الداخلية بشارع باستور بالعاصمة طيلة أيام الأسبوع بما فيها يوما الخميس والجمعة.

● **غنية قمرروي**

حجاج جبيل يعتصمون أمام مقر الولاية

تجمع صباح أمس، وفي نهاية الأسبوع الماضي، أمام مقر الولاية عشرات من المواطنين المتوجهين إلى البقاع المقدسة لأداء مناسك الحج، احتجاجا على عدم التكفل بهم، وتملص شركة الخطوط الجوية الجزائرية من تحمل مسؤولياتها، رغم تسديدهم لكافة المستحقات المالية المطلوبة منهم، مثلما أكدوه في تصريحاتهم للشروق اليومي. وفي الوقت الذي طُلبت فيه إحدى وكالات السفر الخاصة من هؤلاء الحجاج دفع ما قيمته 5 ملايين سنتيم لأجل التكفل بهم، ناشد هؤلاء المقدر عددهم ما بين 70 و90 شخصا، وزير الشؤون الدينية والأوقاف التدخل لأجل إلزام المعنيين بالوفاء بوعدوهم.

● **ياسر عبد الحّي**

شكيب خليل : برنامج الإستثمارات بالجزائر مرشح للمراجعة

سوناطراك ستؤسس بنكا متخصصا في تمويل الاسـتثمارات النفطية

تجسيد المشاريع الاستثمارية للشركة، مضيفا أن هذه المؤسسة المالية ستستولي "مهام تمويل المشاريع الاستثمارية في قطاع المحروقات"، مشيرا إلى أن التحضيرات توجد في مراحلها الأخيرة مؤكدا "أن سوناطراك تنتظر الحصول على الاعتماد من طرف بنك الجزائر للشروع في العمل".

وقال الوزير إن البنك سيكون فرعا لمجمع سوناطراك، ضمن استراتيجية المجمع النفطي التي تتلخص في تنوع قطاعات النشاط خارج المحروقات على غرار مشاريع تحلية مياه البحر البناء الطاقات المتجددة والتعدين.

وأكد خليل أن نتائج التحكيم الدولي للنزاع الجزائري الاسباني حول مشروع قّاسي الطويل ستعرف بداية السنة القادمة، مضيفا أن العقود الغازية للجزائر يتم تحديدها على أساس تجاري وليس سياسي.

● **عبد الوهاب بوكروح**

الجزائر لحصتها في منظمة الأوليك بـ71 ألف برميل يعني خسارة ملياري دولار على أساس 60 دولارا للبرميل سنويا.

وقال رئيس منظمة أوليك، بشأن اجتماع انتقال الرئاسة الدورية الذي سيعقد في مدينة وهران في 17 ديسمبر القادم، إن هذا الاجتماع يجب أن يتأكد من التزام الأعضاء بكل تخفيضات الإنتاج المقررة قبل مناقشة احتمال إجراء خفض جديد، مضيفا أن اجتماع وهران سيسفر عن توافق في الآراء وهو ما يتوقف بدوره على تطبيق الخفض المتفق بشأنه يوم 24 أكتوبر الماضي بفيينا.

وقال خليل إن التزام الأعضاء بالقرار يسهل اتخاذ الخطوة المناسبة بعد دراسة وضعية الأسواق النفطية خلال النصف الثاني من العام الجاري وتوقعات السداسي الأول من السنة القادمة بناء على وضع الاقتصاد العالمي وخاصة في الولايات المتحدة وأوروبا والصين والهند.

وأعلن خليل ان سوناطراك تستعد لتأسيس بنك سيرافق

الحدث

أجنبي دخل الجزائر بـ25 ألف دولار في الجيب وأصبح يحول 100 مليون دولار سنويا

شركات أجنبية للشحن البحري تهرب 5 آلاف مليار للخارج سنويا

نقل حاوية بين الميناء وروبية يكلف أكثر من سعر الشحن من ميناء دبي !

كشفت معطيات تقوم بإعدادها وزارة المالية حول نشاط تجهيز السفن في الجزائر أن القانون الجزائري يمنح تسهيلات لا يوجد لها مثيل في أي دولة تتوفر على موانئ على الصعيد العالمي بما فيها بريطانيا والولايات المتحدة، الدولتين الليبراليتين رقم واحد في العالم.

تحقيق : عبد الوهاب بوكروح

وأكد مصدر مسؤول بالوزارة في تصريح لـ "الشروق اليومي"، أن القانون الجزائري في هذا المجال يسمح لمجهزي سفن الأجانب، بالحصول على تراخيص بالنشاط من وزارة النقل، على الرغم من أن المواطنين من جنسية جزائرية لا يمكنهم التمتع بنفس المعاملة في إطار ما يسمى بمبدأ المعاملة بالمثل، كما أن الجزائر هي الدولة الوحيدة في العالم التي تقوم بمنح هذه التراخيص الخطيرة جدا بسهولة تامة، على الرغم من أن هذه التراخيص تعطي الحق لأشخاص أجانب من جنسيات مختلفة وبدون البحث في الخلفيات الحقيقية لهم بفتح شركات بحرية خاضعة للقانون الجزائري، غالبا ما تكون في شكل شركات ذات مسؤولية محدودة حتى تسهل عملية تأسيسها برأس مال لا يتعدى 100000 دج فقط، في الوقت الذي يتعدى رقم أعمال هذه الشركات ملايين الدنانير سنويا، يتم تحويلها إلى الخارج بموافقة بنك الجزائر تحت غطاء تحويل الأرباح.

ويعتبر مجهزو السفن الأجانب، السلعة التي ينقلونها على متن سفنهم بمثابة رأس مال، معتمدين على بنود القانون البحري الجزائري المشاهل جدا، وهذا من أجل اقتسام السوق على اعتبار أن الدولة لاتزال تحتكر نشاط تفريغ البضائع على مستوى جميع موانئها الوطنية، ويمن القانون على أن رأس المال الذي يتحدث عنه هؤلاء يتوقف على النقل البحري فقط، وهو أكثر مما يستحقون في الحقيقة، لأنهم يحتكرون قطاع الشحن البحري من وإلى الموانئ الجزائرية، كما أنهم استفادوا إلى أبعد الحدود ولسنوات طويلة من وضعية الفوضى وسوء التسيير التي سحقت القطاع.

ومنذ فتح قطاع النقل البحري للمتعاملين الخواص سنة 1998، عاد عدد كبير من مجهزي سفن الشحن البحري إلى الجزائر، مستغلين التحسن الذي عرفته الظروف الأمنية والتسهيلات الممنوحة إلى المستثمرين الأجانب في مختلف القطاعات، غير أن عودة مجهزي السفن، كانت بشكل شبه سري حتى لا تنتبه سلطات النقل الجزائرية وبنك الجزائر إلى المخروقات القانونية الخطيرة والمتعددة التي يعرفها القطاع الذي أصبح منجما حقيقيا لتهرب 500 مليون أورو سنويا إلى الخارج تحت غطاء تحويل أرباح الشركات الأجنبية.

وقامت الشركات الأجنبية في البداية بالاتصال مع بعض المهنيين الجزائريين لفتح تمثيليات في الجزائر، لاعتقادهم أن الجزائر ستطبق الإجراءات نفسها المطبقة في جميع بلدان العالم في هذا المجال، ولكن بمجرد تأكدهم من غياب القانون وغياب الصرامة المطلوبة في هذا النوع من القطاعات الإستراتيجية، قاموا بالتخلي عن الجزائريين وجعلوا من المهنة التي تدر أرباحا طائلة حكرا على أشخاص من جنسيات أجنبية 100 بالمائة، وقاموا بفتح شركات خدمات بحرية خاصة بدون إشراك جزائريين معهم وبدون استثمار أجنبي مباشر، مستغلين تساهل القانون الذي يمنح تسهيلات غير موجودة على صعيد العالم باعتراف هذه الشركات الأجنبية.

الجزائري يدفع مرتين ثمن الخدمات البحرية في الموانئ الوطنية "الطبيعة تخاف الفراغ"... مقولة تعكس صورة الوضع الذي يعيشه قطاع الشحن البحري بدقة متناهية، بسبب غياب اتفاقات وعقود واضحة ودقيقة في مجال نشاط شحن وتفريغ السفن، تحدد طبيعة الخدمات ومجالات التدخل وصلاحيات كل طرف من المتدخلين في جميع مراحل عملية الشحن البحري، وهو ما فسخ المجال أمام حدوث تجاوزات خطيرة، حيث تقوم تلك الشركات العاملة في الجزائر بشراء حقوق خدمات الشحن على مستوى الموانئ الجزائرية، ثم تعيد بيع تلك الخدمات إلى مختلف الشركات الجزائرية العمومية والخاصة التي تقوم باستيراد مواد مختلفة من الخارج، وبذلك تحقق هوامش ربح خيالية تتراوح بين 50 و120 بالمائة وفق قاعدة "من لحيته بخربلو"، أي بدون استثمار دولار واحد، بالإضافة إلى الخدمات المينائية التي يدفعها الزبون الجزائري أليا إلى مصالح الميناء في جميع الحالات، وهو ما يرفع سعر السلعة إلى مستويات قياسية يدفعها المستهلك النهائي في جميع الأحوال. والغريب في الأمر وأمام مرآى ومسمع السلطات العمومية والجزائرية، تمكنت شركات خدمات الشحن الأجنبية وبدون أن تكلف نفسها عناء استثمار دولار واحد على الأرض الجزائرية في مختلف مراحل السلسلة من الشحن والتفريغ البحري إلى التخزين والفرز أو تسيير الخدمات البحرية والموانئ، من السيطرة نهائيا على خدمات كراء السفن من وإلى الجزائر وهي العملية التي أصبحت تظهر للمسؤولين الجزائريين وكأنها عادية جدا منذ حل شركات النقل البحري التابعة للدولة. ولا تتوانى تلك الشركات في سرقة الخزينة العمومية جهارا نهارا بعد أن أصبحت تقوم بتسعير الخدمات المقدمة على مستوى الموانئ على الرغم من أن الجميع يعرف أن تلك الخدمات تقدم من طرف المؤسسات المينائية التابعة للدولة، ومن أغرب ما

تم اكتشافه من قبل مصالح وزارة المالية أن تلك المبالغ التي هي في الأصل موجهة للخزينة العمومية، أصبحت تحول إلى الخارج في شكل أرباح سنويا بقيمة تتجاوز 500 مليون أورو كل سنة، وهي مبالغ مرشحة للارتفاع كلما تطور حجم واردات البلاد من سنة إلى أخرى، وهو ما سيرفع من حدة النزيف الذي يتعرض له الاقتصاد الوطني مما يستدعي تدخلا عاجلا من وزارة النقل وخاصة المديرية المكلفة بخدمات الشحن البحري، وكذا وزارة المالية وبنك الجزائر المكلفان بمراقبة نشاط الشركات الأجنبية العاملة في الجزائر ومراقبة عمليات الصرف، على التوالي، خاصة بالنسبة للمدة الإضافية للتفريغ عندما تتجاوز مدة إخراج الحاوية 90 يوما التي يمنح فيها بتاتا فوترة الخدمة، غير أن شركات الشحن الأجنبية لا تتوانى في مواصلة الفوترة وتحصيل مبالغ طائلة وتحويلها إلى الخارج بشكل طبيعي بدون أدنى مراقبة من الجميع، على الرغم من أن القانون الساري المفعول يمنع ذلك صراحة، وهو ما يعد بمثابة النعمة التي سقطت من السماء على هذه الشركات الأجنبية التي تحلب من الجزائر بدون أدنى مقابل أو أدنى خدمة مضافة للاقتصاد الوطني.

وكبد النشاط الفوضوي لشركات الشحن البحري خسارة سنوية صافية للجزائر لا تقل عن نصف مليار أورو وهو ما يعادل 70 بالمائة من صادرات البلاد خارج قطاع المحروقات خلال السنوات العجاف، وهذا لا يعني بالضرورة منع الأجانب من مزاوله هذه المهنة والعودة إلى وضعية الاحتكار، بل يعني وفقط تطبيق القانون بصرامة وتطبيق قاعدة المعاملة بالمثل على قطاع حساس جدا من أجل حماية المصالح الاقتصادية للبلاد، وذلك من خلال إلزام المتعاملين في القطاع بخمس نقاط أساسية، وهي تمويل المهن المرتبطة بالخدمات المينائية، والزامهم بإشراك جزائريين في رأس مال مؤسساتهم مناصفة مثل ما هو معمول به في الدول الأوروبية والدول

المجاورة والعالم، وأخذ حصص مخاطرة في انفتاح الاقتصاد الوطني، بالإضافة إلى توزيع الأرباح بين زيادة رأس المال وحاجات الاستثمار وتطوير النشاط، وإقصاء كل من يركز على تعظيم الأرباح من أجل تحويلها إلى الخارج، ضاربين عرض الحائط بالقانون الجزائري الذي ينص على ضرورة أن تكون الشركة الممثلة لصاحب الباخرة أو شركة النقل البحري، خاضعة للقانون الجزائري، 51 بالمائة من رأس مالها جزائريا، وهو البند الذي لم يطبق أبدا.

بواخر تشحن في 8 ساعات بمرسيليا وتفرغ خلال 4 أيام بميناء الجزائر

يتطلب شحن باخرة متوسطة الحجم تبلغ حمولتها 200 حاوية معادل 20 قدما (وحدة حساب حمولة البواخر) يوما واحد تقريبا من العمل، ولكن نفس الباخرة تتطلب أربعة أيام لتفريغها بميناء الجزائر العاصمة، وهنا تتضاعف أسعار الخدمات المينائية وبالتالي السعر النهائي للمنتج المستورد وهو ما جعل وجهة الشحن البحري نحو الجزائر هي الأعلى في منطقة البحر المتوسط على الإطلاق بسبب غياب تجهيزات لائقة لشحن وتفريغ السفن، وهي نقطة الضعف التي استغلها المجهزون الأجانب الى أبعد الحدود في تحقيق مداخيل قياسية، على الرغم من أن خدمة التفريغ تقوم بها المؤسسة المينائية، ليجد صاحب السلعة نفسه مرغما على الدفع مرتين، مرة للميناء ومرة لصاحب الباخرة الذي يجني ربحا غير قانوني، لأن البنية التحتية للميناء هي ملك للدولة الجزائرية.

هكذا تسرق الشركات الأجنبية جيوب المواطنين؟

في ظل غياب سلطات الرقابة لوزارتي النقل والمالية، ترفض شركات النقل البحري الأجنبية تسليم الحاويات لأصحابها في ميناء العاصمة، وتقوم بنقلها إلى الميناء الجاف بروبية أين تقوم بمراقبتها

بجهاز سكانير تابع لشركة أجنبية (...). الله أعلم كيف تراقب السلع التي نقلت من طرفها، وكل هذا مقابل فاتورة إضافية تقدر بـ380 دولار لكل حاوية كمقابل لنقل الحاوية من ميناء العاصمة إلى الروبية وغسلها، وهو المبلغ الذي يضاف إلى فاتورة الشحن الأصلية بين ميناء مرسيليا والعاصمة مثلا والمقدرة بـ 700 دولار للحاوية، ما يرفع السعر إلى 1080 دولار للحاوية وهو مبلغ مرتفع جدا بالمقارنة مع وجهات مشابهة، وهذا بدون حساب عقوبة التأخر التي تقدر بـ 20000 دولار يوميا في حال بقاء الباخرة في عرض البحر قبالة الميناء إذا لم تجد رصيفا فارغا لتفريغ الحمولة.

ويقدر عدد الحاويات التي تستوردها الجزائر سنويا بحوالي 250 ألف حاوية، وبعملية حسابية بسيطة نجد المبلغ الذي تحوله هذه الشركات بطريقة غير قانونية والمقدر بـ 100 مليون دولار والتي تمثل في الحقيقة تهريب الحاويات من ميناء العاصمة إلى روية، بحجة تطهير الميناء في الوقت الذي وصلت فيه موانئ الدول المتطورة الى الجيل الرابع الذي يسمح بشحن وتفريغ 13 ألف حاوية معادل 20 قدما، فيما لا يتعدى الحد الأقصى في الجزائر 600 حاوية معادل 20 قدما، بمعنى أن الموانئ الجزائر من بين الموانئ الأكثر تخلفا في العالم، وهو ما جعل الباخرة هي التي تنتظر العمال وليس العكس بسبب وجود بنى تحتية متخلفة جدا.

"مستثمر" (...) دخل إلى الجزائر بـ25 ألف دولار وأصبح يحول 100 مليون دولار سنويا

لم تكثف شركات النقل البحري الأجنبية بتحويل الأرباح الخيالية التي تجنيها سنويا من ارتفاع عدد الحاويات التي تنقلها نحو الجزائر من سنة إلى أخرى، بل أصبحت لا تستحي في تحويل الرسم على القيمة المضافة الى الخارج أمام الغياب التام لأجهزة الرقابة، وهذا بعد أن بلغت المبالغ السنوية التي يحولها صاحب إحدى هذه الشركات 100 مليون دولار سنويا من الجزائر، وهو الذي دخل الى الجزائر وفي جيبه 25000 دولار لا أكثر ولا أقل، وهو اليوم يقوم ببناء عمارة من 18 طابقا بالعاصمة لجعلها مقرا لشركته التي أصبحت مساهما رئيسيا في رأس مال أحد البنوك الأجنبية العاملة في الجزائر بفضل المثل القائل "من لحيتو بخربلو".

وزارة المالية تحمّل بنك الجزائر المسؤولية، ووزارة النقل ترفض التعليق

رفضت وزارة النقل التعليق على الموضوع جملة وتفصيلا، فيما حمل مصدر من وزارة المالية مسؤولية النزيف الحاصل إلى بنك الجزائر المسؤول قانونا على مراقبة عمليات الصرف وحركة رؤوس الأموال من وإلى الجزائر، وكشف المصدر الذي فضل عدم الخوض في الملف بشكل مباشر، في تصريح بالهاتف للشروق اليومي، أن وزارة المالية تتوفر على معطيات خطيرة لما يحدث في قطاع الشحن البحري من وإلى الجزائر، الذي وقع في قبضة أطراف أجنبية عديدة عملت على دفن المعطيات المتعلقة به تحت الأرض.

شوارع تكسبت الشرقية بمدينة الوادي بدون صرف صحي

يعاني سكان الشوارع الشرقية في حي تكسبت الشرقية، شمال مدينة الوادي، من انعدام شبكات الصرف الصحي، مما أجبرهم على حفر آبار تقليدية في بيوتهم، لاستعمالها كبديل عن غياب الشبكة تصريف المياه القذرة عن مساكنهم. غير أن اللجوء إلى هذه الآبار قد يؤدي إلى أخطار على المواطنين، ذلك أن هذه الآبار تسببت أكثر من مرة في تسجيل أكثر من حالة وفاة في سنوات سابقة في مناطق متفرقة من الولاية. وعبر سكان الشوارع الشرقية في حي تكسبت الشرقية لـ "الشروق اليومي" عن خيبة أملهم من عدم استجابة السلطات المعنية لمطالبهم، رغم أنهم راسلوها أكثر من مرة. واستغربوا في نفس الوقت استثناء مساكنهم من مشروع انجاز الشبكة الولائية للصرف الصحي على مسافة تقدر بـ 760 كيلومتر والمنجزة في إطار المشروع الولائي للقضاء على ظاهرة صعود المياه في ولاية الوادي، وذلك عبر 18 بلدية على الرغم من أنهم يسكنون في عاصمة الولاية. كما أكد السكان لـ "الشروق" من جهة أخرى أن بيوت بعضهم لا تبعد عن شبكات الصرف الصحي الموجودة في باقي شوارع الحي إلا بأمطار قليلة. وكرر المواطنون مناشدتهم للمصلحة المعنية من أجل برمجة ربط بيوتهم بشبكات الصرف الصحي في اقرب الأجال.

● رشيد شويخ

مقر جديد لدائرة عين الدفلى

عين الوزير المنتدب المكلف بالجماعات المحلية مشروع إنجاز مقر جديد لدائرة عين الدفلى الواقع على الطريق الوطني رقم 04 بمحاذاة وحدة الحماية المدنية وقد خصص لذلك غلاف مالي 56 مليون دج لتعمير أكثر من 3220م2. علما أن ولاية عين الدفلى لم تشهد تدشين مرافق مماثلة طوال الفترة الممتدة من 1991 إلى 2005 حسب مدير الإدارة المحلية، الذي أكد أن دوائر كل من خميس مليانة - بومدفع - بطلمية - برج الأمير خالد والرونية وعاصمة الولاية قد استفادت من مرافق (مقرات - دوائر) منها ما تم إنجازها ومنها ما انطلقت الأشغال به.

● م - المهداوي

الطريق الوطني رقم08 في حالة سيئة

أضحى الطريق الوطني رقم8 في وضعية سيئة للغاية، خصوصا في جزئه الرابط بين بلدية "عين الحجل" وبوسعادة في ولاية المسيلة على امتداد 70 كيلومترا، حيث ساء جزء كبير منه. كما يحتاج هذا المحور من الطريق الوطني إلى توسعة وتهئية على نطاق واسع، نظرا للحوانث المميته التي شهدها هذا الطريق، خصوصا على مستوى قريتي "خرام" و"عين الحنش" - ويؤكد مستعملوه وخصوصا أصحاب المركبات الثقيلة أنه لا مناص من جعل الطريق المذكور طريقا مزدوجا.

..وقرية أمزعل بحيزر في عزلة

طالب سكان قرية أمزعل ببلدية حيزر من الوالي فك الحصار المضروب على القرية والعزلة التي أدخلت السكان في معاناة متواصلة والمتمثلة في انعدام طريق معبد، علما أن ذات القرية تطل على جبال تكجدة وتعتبر بوابة للمنطقة السياحية. هذا وحسب الشكوى التي تلقتها الشروق فقد طالب السكان بقنوات للصرف الصحي، وكذا حقهم في التنمية على خلفية أن القرية لازالت مغمية ومنسية في المشاريع التنموية، يحدث هذا في الوقت الذي تشجع الدولة سكان الريف بالعودة الى سكاთهم بعدما هاجروها أيام النار والدمار.

● معاذ

يملكون خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات ولم ينجحوا

ممتحنون يطالبون بإلغاء نتائج مسابقة الأساتذة بالمسيلة

عبر العديد من الممتحنين عن خيبة أملهم من نتائج مسابقة الأساتذة المجازين التي أعلنت عنها مديرية التربية لولاية المسيلة، واصفين إياها بـ "لهزلة"، مطالبين في الوقت نفسه بضرورة إعادة المسابقة تلك.

نفسه عن المعايير التي اعتمدت لتقرير نجاح هذا المترشح أو ذاك. الامتعاض والاستهجان والاستنكار كانت كل ما يملك هؤلاء المحتجون من وسائل للتعبير عن جام غضبهم مما ألت إليه أوضاعهم، وهم الذين كانوا يعلقون آمالا عريضة على مسابقات التوظيف هذه السنة، خصوصا وأن وزارة التربية الوطنية أكدت في وقت سابق أن الامتحان الشفهي ليس هو الأساس، وأن تركيبة الملف هي التي ستؤخذ بعين الاعتبار، ولكن تجري رياح مديرية التربية بما لا تشتهي سفن الممتحنين الذين صدموا بالنتائج ولم يهضموها لحد الساعة".

هذا وقد أرفق المحتجون ببيانهم قائمة اسمية موقعة لهم ضمنوها عدد سنوات الخبرة وسنة التخرج والتي ثبت من خلالها أن عددا منهم تخرج قبل أكثر من 10 سنوات ويملكون خبرة 5 سنوات تدريس.



في مناطق ينعدم بها الأمن ووسائل النقل إلى ما هنالك من المشاكل ولقاء أجر زهيد لم يتعد، حسب ذات البيان، الـ 10 آلاف دينار، في الوقت الذي يوجد فيه ناجحون تخرجوا منذ سنتين فقط، ولا يملكون أي خبرة، وكشوف نقاطهم للسنة الأخيرة من الدراسة لم تتجاوز معدل 20/10، وهو ما يوحي -حسب المحتجين- أنه لم تكن هناك معايير موضوعية للنجاح، متسائلين في السياق

رحلتهم السلطات المحلية لزرادة سنة 2005

11 عائلة تقيم بشاليات أحمد مدغري في الرويبة تطالب بإعادة إسكانها

نسيمة بلعباس

تساءل سكان القرية الفلاحية بزرادة سابقا عن مصير مشروع 1000 مسكن الذي كانت قد وعدتهم به السلطات المحلية للمقاطعة الإدارية ومصالح ولاية الجزائر سنة 2004 بعد قيامها بتهديم السكنات التي كانوا يقيمون بها ونقلهم إلى البناءات الجاهزة الواقعة بمزرعة أحمد مدغري في بلدية الرويبة بعد قضاء أزيد من سنة في العراء.

وأكد المعنيون المقدر عددهم بـ 11 عائلة أن الوالي المنتدب للدائرة الإدارية

لزرادة السابق كان قد وعدهم بعد عملية تهديم السكنات التي أقاموا بها لفترة طويلة، بإعادة إسكانهم ضمن المشروع الذي تنوي السلطات المحلية إقامته بالقطعة الأرضية التي كانت تشغلها العائلات المعنية على مستوى المستمرة الفلاحية رقم 87 و88، ويتعلق الأمر بمشروع 1000 سكن، إلا أنه بعد إتمام هذا الأخير تم إسكان جزء من بناياته لأشخاص غرباء لا ينتمون للمنطقة أصلا.

من جهة أخرى، أبدى المعنيون استياءهم حيال الصمت الذي تتبعه

حاسي بحبح بالجلفة

تدني الإطار المعيشي ومواطنون يعانون

طويلة.

ويقول السكان إن جفاف حنفيات البيوت صار أمرا مألوفا لديهم، حيث تحججت المصالح التقنية بوقوع أعطاب بمضخات ضخ الماء على مستوى مركز التوزيع.

وعلى صعيد آخر، تشهد هذه الأحياء اتساعا في رقعة النفايات والقمامات، فالمتجول ببعض الأحياء الجانية أو تلك الواقعة بوسط المدينة يرى بعينه منظر الانتشار الواسع للقمامات التي تحولت معه مدينة حاسي بحبح إلى أشبه بمزيلة عمومية مفتوحة.

إلى جانب ذلك يبقى سكان باقي الأحياء الأخرى يعيشون ظلمة السواد الحالك، الشيء الذي أدى إلى تخوف السكان من تزايد حالات الاعتداء والسطو.

606 ملايين للتنمية بلديات دائرة بودواو

الكبرى ومواجهة الاحتياجات السكانية على مدى 10 سنوات القادمة، حيث يعطي مؤشر الإحصاء العام للسكان تطوراً مهما في النمو السكاني، مما جعله يعطي التنمية الاجتماعية سلم الأولوية، وتم حصر مختلف النقص في المنطقة. ويعيب مواطنو بلديات دائرة بودواو وكذا المنتخبون في المجالس البلدية الإجراءات البيروقراطية المعقدة التي تواجهها المؤسسات العمومية والخاصة المكلفة بالإنجاز، والتي لا تتلقى مقابل خدماتها إلا بصعوبة ووقت كبير، رغم التعليمات التي أعطيت من طرف والي بومرداس الجديد خلال اجتماعات

سجلت دائرة بودواو ببلدياتها الخمس 25 عملية تنموية في إطار التهيئة العمرانية بمبلغ إجمالي قدره 206 مليار سنتيم، وتمس هذه العمليات -حسب مصدر مسؤول في الدائرة- كل الأحياء لتضع انطلاقة حقيقية لبرنامج التنمية لآفاق 2020.

وفي سياق مواز تم تسجيل العديد من المخططات الإنمائية البلدية بمبلغ إجمالي يبلغ 400 مليار سنتيم، حيث سيتم إنجاز العديد من المنشآت الرياضية والثقافية والاجتماعية. وتهدف البرامج المسجلة إلى ترقية البلديات الريفية والتجمعات السكانية

أولياء المعوقين ذهنيا بالبويرة متذمرون من إجراءات الوزارة

إحترار العديد من أولياء المعوقين ذهنيا بالبويرة من الوضعية التي آل إليها أبناؤهم الذين يعانون مختلف الإعاقات، ولم يجدوا بعد مكانا لهؤلاء ضمن المراكز الخاصة المفتوحة بعاصمة الولاية. وفي رسالة مفصلة، تلقتها «الشروق»، عبر الأولياء عن تدمرهم من إجراءات وزارة التضامن التي حددت أعمار التكفل بالمعوقين ما بين 6 سنوات و12 سنة بالمركز الأول لضحايا الإرهاب سابقا المحاذي لمديرية الحماية المدنية، لتزداد حيرتهم عقب فتح المركز الثاني بالقرب من الإقامة الجامعية للبنات، والذي حددت فيه شروط الدخول والتكفل بالمعوقين الذين تتراوح أعمارهم من 16 سنة فما فوق فقط، وهو ما يعني -حسب بعض الأولياء- أن المعوقين من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 13 - 15 سنة لا مكان لهم تحت الشمس ولا إقامة ولا ترخيص لهم بالدخول إلى مثل هذه المراكز، ليسأل هؤلاء عن مصير أبنائهم الذين أرهقوهم وزادت تكاليفهم. علما أن العديد من العائلات معوزة وغير قادرة على تحمل التكاليف المادية لهؤلاء الأطفال.

وفي ذات الرسالة طالب أولياء المعوقين من وزير التضامن التدخل وفك لغز العمر والسن حتى يتسنى لهذه الشريحة الاستفادة من خدمات هذين المركزين والترخيص لهم عبر مراسلات لمديرية النشاط الاجتماعي قصد التكفل بهم وإنهاء معاناة الأولياء التي طالت، في غياب تعليمية وزارية تزيع هذا الإشكال.

● معاذ

تلاميذ يغفون الطريق بيومدفع

أغلق، نهاية الأسبوع، عشرات التلاميذ بمنطقة موسى عبد الرحمان ببلدية بومدفع بأقصى الجهة الشرقية لولاية عين الدفلى، الطريق احتجاجا على انعدام وسائل النقل. المنطقة، التي تبعد بحوالي 5 كلم عن المنطقة الحضرية، شهدت شلل الحركة المرورية وتحطيم زجاج حافلة كانت البلدية خصصتها لغرض خدمتهم، بعد أن تعطلت الحافلة التي كانت تقلهم يوميا. وقد أكد مصدر محلي مطلع للشروق حاجة بومدفع لمزيد من وسائل النقل المدرسي في ظل توفرها على ثلاث فقط لتلاميذ منطقة بن زغيي ومنطقة تلاوين ومنطقة عين الدم مروراً على موقع الحادثة التي تكررت ليومين على التوالي بينما يخشى ذات المصدر معاودتها وتطور تفاعاتها إلى مجهول.

● م - المهداوي

تهم متبادلة بين الفرع النقابي وأمين نقابة لمؤسسة الجزائرية للمياه بتيبازة

اهتمت الفروع النقابية لمراكز شرشال وبواسماعيل والقلبية ووحدة تيبازة التابعة لمؤسسة الجزائرية للمياه بتيبازة الأمين العام لنقابة المؤسسة ومسؤول الإدارة العامة بوحدة تيبازة بالسطو على صفائح قصديرية كانت بالمؤسسة لفائدتهم الشخصية نهاية شهر أكتوبر الماضي، وهو ما أشارت إليه الفروع النقابية في شكوى تسلمت "الشروق" نسخة منها وجهتها إلى المدير العام المؤسسة الجزائرية للمياه، الذي أوفد لجنة تحقيق في القضية والتي تواصل مهامها بالوحدة في نفس الإطار منذ يومين. مسؤول الإدارة العامة من جهته أشار إلى أن الحمولة المقدرة بـ 300 كيلوغرام من الصفائح القصديرية تم رميها بأمر من مدير المؤسسة بالمفرغة العمومية ببلدية خميستي، وهذا بعد رفض رئيس بلدية سيدي راشد إعطاء الترخيص للمؤسسة بالتخلص منها بمفرغة سيدي راشد. وأضاف نفس المسؤول في تقرير توجه به إلى المدير العام للمؤسسة شرح فيه أسباب الاتهامات الموجهة إليه رفقة الأمين العام لنقابة المؤسسة، منها رفضه إعطاء الامتياز لأشخاص الذين اتهموه خلال عملية انتخاب الفرع النقابي للوحدة.

● ب. بوجمعة

سقوط شجرة معمرة قرب ابتدائية عظامو في القبة

أثار سقوط شجرة بفناء المدرسة الابتدائية «الشهيد عظامو» في القبة بالعاصمة، استياء وحسرة سكان حي الباهية وعدد من المنتسبين إلى هذه المؤسسة التربوية من تلاميذ ومعلمين. ويقول الأستاذ برزوان محفوظ، أن هذه الشجرة، التي يناهز عمرها 60 سنة، ويضاهي علوها ارتفاع العمارة المجاورة للمدرسة الابتدائية، كانت «بمثابة الرفيق الدائم والصديق الملازم»، فبعدما قاسمتهم ذكريات نصف قرن عن المدرسة والحي وشهدت طفولتهم وشبابهم، تسقط أرضا، لتقطع بعدها دون أن يحرك أحد المسؤولين ساكنا، أو حتى سكان الحي لمنع هذه الجريمة النكراء في حق البيئة والمحيط. وفي السياق ذاته تساءل الأستاذ برزوان عن جدوى إقرار درس نموذجي عن الشجرة بداية السنة الدراسية وإظهار أهميتها، غير أن لا أحد تحرك لإنقاذ الشجرة تلك التي تعتبر هنا رمزا من رموز المدرسة والحي ككل.

● **هنا**

ينتظرون تهيئة القطع منذ 12 سنة في البويرة

طالب المستفيدون من القطع الأرضية بالريش والحائزون على عقود الملكية منذ 1996 من والي البويرة التدخل لإيجاد حل لمشكلة تهيئة ذات القطع التي مضى على منحتها لأصحابها أزيد من 12 سنة. وحسب الشكوي، التي تلقت «الشروق» نسخة منها، فإن أصابع الاتهام موجهة لمديرية البناء والتعمير التي تعمدت المماطلة والإهمال في كل هذه السنوات، رغم مراسلات المستفيدين. ومما زاد الطين بلة أن مديرية البناء حرمتهم من رخص البناء طيلة هذه المدة، بحجة أن القطع غير مهيأة، مع العلم أن المسؤولية ملقاة على عاتق المديرية التي لم تتحرك في اتجاه الحل المطلوب وقد ألح أصحاب الشكوى على ضرورة تدخل الوالي. الشروق، اتصلت بالمسؤول الأول على قطاع البناء ليكشف أن تهيئة القطع تم الشروع فيها بدءاً من الجهة الجنوبية. قطع التابعة لديوان الترقية. في ذات الوقت يتم تهيئة باقي القطع.

ووسط الجدل القائم فإن أصحاب العقود يلحون على الحل الملموس بعد السام من الوعود لمدة 12 سنة.

● **معاد**

انعدام كلي للمواقف المظلمة ببوسعادة

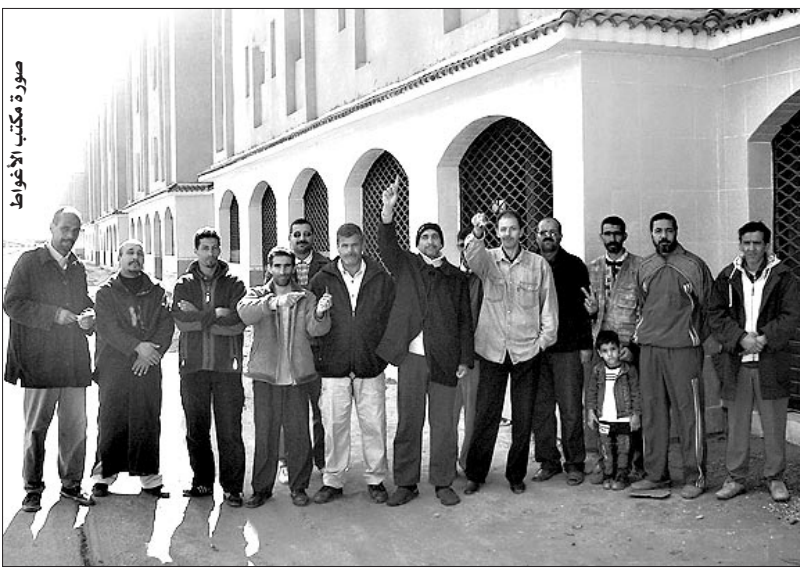
رغم وجود العديد من محطات النقل، سواء النقل الحضري أو النقل من وإلى بوسعادة في ولاية المسيلة، إلا أنه لا أثر لأي مواقف مظلمة ينتظر عندها المواطنون الذين يضطرون إلى الانتظار تحت أشعة الشمس صيفا والأمطار شتاء، مصطفين في أي مكان عشوائيا. ويقدر عدد المواقف غير المظلمة بالمدينة بـ٤ مواقف فقط، فيما تقدر حركة وتقتل المسافرين بالآلاف.

● **رياض شتوح**

وسط

هدّدوا باقتحامها فرارا من أوضاعهم المزرية مستفيدو صندوق المعادلة بالأغواط يطالبون بمفاتيح سكانتهم

يهدد المستفيدون من سكنات صندوق معادلة الخدمات الاجتماعية بالأغواط بتصعيد الاحتجاج واقتحام سكانتهم يحي 202 مسكن، ما لم تستجيب الوصاية لمطلبهم المتعلق حصريا بتسليمهم مفاتيح سكانتهم الجديدة بعد استكمالهم لكل الإجراءات القانونية والإدارية المطلوبة منهم.



الذين لم يتلقوا إلى حد الآن أي رد بشأن الطعون المودعة بالبليدية منذ أمد طويل.

والمصيبة أن سكنات المعادلة الاجتماعية بالأغواط التي مازالت مهجورة، أصبحت عرضة للنهب والسرقة ولزيارات خفافيش الليل من المنحرفين، بدليل انتشار زجاجات الخمر بمحيط الحي.

هذا الواقع جعل المعنيين ممن استكملوا إجراءات الاستفادة يهددون باقتحام السكنات الجاهزة ماداموا يحوزون الوثائق الرسمية التي تخول لهم شغلها قانونا.

سيّما وأن أوضاعهم المادية أضحت مزرية بعد لجونهم إلى الاستدانة في سبيل الحصول على هذه السكنات.

ويبلغ عدد المستفيدين الذين استكملوا الإجراءات المطلوبة ومن ذلك دفع ما يزيد عن 170 مليون سنتيم، ثمانين مستفيدا تحصلوا منذ شهر أوت الماضي على نسخة من الاتفاقية المبرمة بين الصندوق والمستفيدين، وكذا على قرارات تعيين رسمية بمنح السكن تتضمن عدة مواد، الرابعة منها تعطي «الحق للمستفيد في استلام مفتاح مسكنه بمجرد دفع

سيّما وأن أوضاعهم المادية أضحت مزرية بعد لجونهم إلى الاستدانة في سبيل الحصول على هذه السكنات.

ويبلغ عدد المستفيدين الذين استكملوا الإجراءات المطلوبة ومن ذلك دفع ما يزيد عن 170 مليون سنتيم، ثمانين مستفيدا تحصلوا منذ شهر أوت الماضي على نسخة من الاتفاقية المبرمة بين الصندوق والمستفيدين، وكذا على قرارات تعيين رسمية بمنح السكن تتضمن عدة مواد، الرابعة منها تعطي «الحق للمستفيد في استلام مفتاح مسكنه بمجرد دفع

عانت العطش والربط غير الشرعي من قنوات توزيع المياه

12 بلدية بومرداس تستفيد من مياه سد تاقصبت

شقيق - !

من المرتقب التخلص من مشكل المياه بولاية بومرداس بشكل نهائي بداية من السنة المقبلة، بعد الانتهاء من إمداد جميع بلديات الولاية بقنوات المياه الجديدة القادمة من سد تاقصبت الواقع في إقليم ولاية تيزي وزو.

استفادت 12 بلدية إلى حد الآن من القنوات الجديدة التي عبرت ولاية بومرداس في طريقها إلى العاصمة، حيث تم الاستفادة منها لمد جل تراب الولاية بهذه القناة الرئيسية، التي كلفت خزينة الدولة أموالا طائلة، فيما تقوم الشركة الكندية بأشغال مد القنوات الرئيسية للتوزيع. هذه البلديات التي استفادت من مياه سد تاقصبت المعروف بعودته العالية، تم الانتهاء منها منذ مارس الفارط، ويتعلق الأمر بكل من

بلدية برج منايل، يسر، الثنية، سوق الحد، سي مصطفي، زموري، عمال، ويني عمران.

كما استفادت بدورها بلدية الناصرية، بومرداس، قورصو وتيجلابين مؤخرا من كميات وصلت إلى 16 ألف لتر مكعب من مياه سد تاقصبت يوميا، فيما ينتظر أن تستفيد باقي البلديات الأخرى من هذا المشروع، والتي تعرف مواصلة لمشاريع الحفر وتوصيل القنوات، حيث تستفيد ولاية بومرداس بأكملها من كميات تصل إلى 52 ألف لتر مكعب من الماء الصالح للشرب يوميا، وهي كميات من شأنها أن تغطي الاحتياجات اليومية للسكان، غير أن هذه الكميات يبقى تغطيتها للاكتفاء الذاتي مرهونا بالاستغلال العقلاني للمياه، خاصة عمليات التوصيل العشوائية وغير الشرعية، والتي كثيرا ما تحدّ من التوزيع العادل للمياه، خاصة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة تهيئة الإقليم والبيئة والسياحة

إعلان عن مناقصة محدودة رقم 08/31

المناقصة على الصحف الوطنية أو على bomop

تتم عملية فتح الأظرفة التي ستقام في نفس اليوم المحدد كآخر أجل لإيداع العروض، على الساعة 14:00 بالتوقيت المحلي، وهذا بمقر وزارة تهيئة الإقليم والبيئة والسياحة.

ترفق العروض بضمآن تعهد يفوق العروض بقيمة 1٪

كل عرض يسلم بعد التاريخ المحدد لا يؤخذ بعين الاعتبار

ترسل نسختان من العروض إلى الوزارة، مرفوقة بالوثائق النظامية في ظرف مزدوج ومختوم يحمل عبارة:

إعلان عن مناقصة وطنية ودولية محدودة رقم 08 /31

لا يفتح

يبقى المتعهدون ملزمين بعروضهم مدة 120 يوما ابتداء من اليوم المحدد كآخر أجل لدفع العروض.

خطر الاختناق يهدد سكان شلالة العذاورة مع اقتراب فصل الشتاء

طالب سكان دائرة شلالة العذاورة، جنوب ولاية المدية، بوحدة للحماية المدنية، وقد زاد الإلحاح على هذا المطلب مع اقتراب فصل الشتاء وما قد يصحبه من اختناقات جراء استعمال المدفئات بغاز المدينة وهم الذين لا يملكون الخبرة الكافية للتعامل مع هذه المادة، كونهم استفادوا حديثا من الربط بها. يذكر، أن دائرة شلالة العذاورة تضم أربع بلديات وتعداد سكاني فاق «45» ألف نسمة، ومع ذلك لا تتوفر على وحدة للحماية المدنية، ويتم دائما الاستعانة بالوحدة التابعة لدائرية «عين بوسيف» التي تبعد عن المنطقة بـ«27 كلم» مما يجعل هذه الأخيرة تصل متأخرة في مختلف عمليات الإنقاذ التي مست الدائرة، على غرار ما حدث في الحريق الذي مسّ مؤخرا مسكنا لإحدى عمارات «245» سكن والذي كاد أن يحدث كارثة في كامل العمارة لولا تدخل السكان الذين نابوا عن الحماية المدنية والتي وصلت متأخرة ككل مرة، ولنا أن ننصور حجم الكارثة لو كان المسكن مزودا بشبكة الغاز حينها، كما هو عليه الحال اليوم. ويأمل سكان شلالة العذاورة أن يلقى طلبهم أذانا صاغية، خاصة وأنهم ليسوا بمتأى عن حالات الاختناق التي ترتفع نسبتها في فصل الشتاء في كبريات المدن الجزائرية مع خبرتها في التعامل مع الغاز، وتوفرها على وحدات الإسعاف اللازمة، فما بالكم بسكان الشلالة الذين لا يملكون الخبرة في التعامل مع الغاز ولا وحدة للحماية المدنية.

إمكانيات سياحية غير مستغلة ببلدية عمورة في الجلفة

تزرخ بلدية عمورة في الجلفة بمواقع أثرية متميزة تظل شاهدة على إنسان الحضارات المتعاقبة لعصور ما قبل التاريخ، وهي إمكانيات سياحية تبقى غير مستغلة، أمام غياب استثمار سياحي جدي وعدم الاهتمام بهذه الثروة، أدى إلى ضياع هذه الكنوز السياحية، خصوصا منها المباني العتيقة والآثار والقبور التي تعود إلى العصور التاريخية القديمة، بالإضافة إلى قرابة 1300 من النقوش الحجرية.

إلى جانب ذلك، هناك غابات كثيفة بمنطقة قمرة الكائنة على بعد 15 كم شرق المنطقة التي تتوفر على شلالات ومنابع للمياه المعدنية، إضافة إلى المناظر الطبيعية الخلابة، مع تواجد بعض الحيوانات البرية النادرة، والتي أسهم في تزايدها وتكاثرها فترة العشرية الأخيرة، أمام قرارات منع الصيد وتخوف المواطنين من ولوج المناطق والمسالك المحيطة بجبال بوكحيل القريبة من المنطقة التي يتواجد بها عناصر من الجماعات الإرهابية، وهو الوضع الذي جعل من قطاع السياحة بالولاية يشهد ركودا كبيرا، على عكس باقي ولايات الوطن. وحسب العارفين بهذا القطاع، فإن من أبرز ما يواجهه من صعوبات يكمن في انعدام المرافق الفندقية في جل بلديات الولاية، باستثناء عين وسارة وعاصمة الولاية.

● **ونوغي محمد**

مقطب إخبارية

الراضي أميناعاما للحزب الاشتراكي المغربي

انتخب الاتحاد الاشتراكي، أكبر أحزاب اليسار في المغرب عبد الواحد الراضي وزير العدل الحالي، أميناعاما للحزب مكان محمد اليازغي. وتقدم الراضي "73 عاما" على المرشحين الخمسة الآخرين للمنصب. وهي المرة الأولى التي ينتخب فيها الأمين العام للحزب من قبل المؤتمر بدلا من تعيينه كما في السابق من قبل الهيئات القيادية فيه. غير أن ترشيح الراضي أثار غضب نحو عشرين من المؤتمرين الشباب الذين وصفوه بأنه قريب من "المخزن". والاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية الذي تأسس في 1975، انبثق عن حزب يساري كبير هو الاتحاد الوطني للقوات الشعبية الذي كان أسسه الزعيم التاريخي مهدي بن بركة في العام 1959. وتعرض الحزب الذي كان أكبر الأحزاب المغربية في 2002، لهزيمة كبيرة في العام 2007 إذ حل في المرتبة الخامسة بفوزه بـ38 مقعدا في الانتخابات التشريعية. ودفعت تداعيات هذه الهزيمة اليازغي إلى الاستقالة في ديسمبر 2007.

المعارضة الموريتانية تجدد تمسكها بالرئيس المخلوع



أكدت "الجبهة الوطنية للدفاع عن الديمقراطية" بموريتانيا مجددا السبب تمسكها بالرئيس المخلوع سيدي ولد الشيخ عبد الله. وشدد القيادي بالجبهة يحي ولد سيدي المصطفى - خلال مهرجان شعبي في مدينة "كيفة" شرق البلاد الذي يدخل في حملة موازية لأخرى يقوم بها بعض أعضاء المجلس العسكري الحاكم داخل البلاد - على "تمسك الجبهة بعودة الشرعية الدستورية ممثلة في عودة الرئيس السابق سيدي ولد الشيخ عبد الله إلى منصبه ومزاولته لكامل وظائفه". وأضاف القيادي المعارض قائلا "إن الانقلاب العسكري الذي شهدته البلاد صبيحة السادس من أوت الماضي قد أضر البلاد 100 سنة إلى الوراء". للإشارة فإن "الجبهة الوطنية للدفاع عن الديمقراطية" تضم أحزاب "عادل" الذي يقوده رئيس وزراء الحكومة المطاح بها يحي ولد أحمد وحزب "التحالف الشعبي التقدمي الناصري" "إتحاد قوى التقدم اليساري" "التواصل الإسلامي" وحزب المساواة والعدالة".

إيقاف 25 عضوا من الإخوان في مصر

أوقفت السلطات المصرية 25 عضوا من جماعة الإخوان المسلمين، حسبما أوضحت هذه الجماعة ومصدر أممي السبت. وقال المصدر الأمني إن أكثر من عشرين عضوا من جماعة الإخوان المسلمين أوقفوا في منزل احدهم مساء الجمعة في منطقة دلتا النيل شمال شرق. وعلى موقعهم الالكتروني أفاد الإخوان المسلمون عن اعتقال 25 شخصا خلال عملية مدهامة قامت بها الشرطة أثناء اجتماع نظمه النائب فريد اسماعيل. وأوقف عشرات من أعضاء الجماعة منذ أكتوبر في مصر. ويشكل الإخوان المسلمون أكبر قوة معارضة للنظام الحاكم في مصر. وحققوا انتصارا غير مسبق في الانتخابات التشريعية عام 2005 ، فقد فازوا بـ 20 بالمائة من مقاعد مجلس الشعب التي ترشحوا لها كمرشحين. وتأسست جماعة الإخوان المسلمين عام 1928 وحظرت رسميا في 1954.

العالم

وسط اتهامات متبادلة بين فتح وحماس

تأجيل الحوار الفلسطيني إلى موعد غير محدد

أجل الحوار الفلسطيني الذي كان مقررا في القاهرة غدا الاثنين إلى موعد لاحق بطلب من حركة المقاومة الإسلامية "حماس". وكشف مسؤول مصري رفيع المستوى أمس السبت أن قرار الإرجاء جاء بعدما أبلغت حماس الجانب المصري عدم مشاركتها في الحوار، مشيرا إلى أن الموعد سيحدد ريثما يتوفر المناخ الملائم وأن مصر ستستمر في اتصالاتها مع كافة القوى والأطراف الفلسطينية لنفس الغرض.

لـ

وقد أكدت حماس خبر التأجيل وقالت إنها تواصلت مع القيادة المصرية حتى اللحظة الأخيرة، ولكن رئيس السلطة محمود عباس لم يستجب لمطالبها بخصوص ملف الاعتقال السياسي. وحملت حماس محمود عباس وقيادة فتح المسؤولية الكاملة عن إفشال فرص الحوار استجابة للضغوط الأمريكية والإسرائيلية. على حد قول المتحدث باسمها فوزي برهوم، ويدورهما الرئاسة الفلسطينية وحركة فتح حملتا حماس مسؤولية فشل هذا الحوار. وشكلت الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة في حجج حماس بعدم الذهاب إلى الحوار، مؤكدا أن فتح ملتزمة بالحوار على أساس الورقة المصرية. ومن جهة أخرى، أعلنت حركة الجهاد الإسلامي فشل "محاولات اللحظة الأخيرة" لإجراء الحوار في موعده وان وفدها الموجود في القاهرة سيغادر إلى غزة بانتظار تحديد موعد جديد للحوار الفلسطيني بعد تذليل العقبات خصوصا بما يتعلق بالمعتقلين السياسيين ومشاركة الرئيس محمود عباس في كل جلسات الحوار. وقال مسؤول الجهاد إن الحوار يكون ناجحا لما تنتهي كل العقبات. وكانت حركتا حماس وفتح رحبتا بمسودة الرؤية المصرية للمصالحة في الحوار الوطني الفلسطيني التي تقترح تشكيل حكومة توافق وطني تتولى الإعداد لإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية متزامنة. لكن حماس تحفظ على عدة بنود وتطالب بالإفراج عن جميع المعتقلين في الضفة الغربية قبيل بدء الحوار. وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي وصل مركب جديد يحمل نوابا أوروبيين وناشطين مؤيدين للقضية الفلسطينية من دون مشاكل السبت إلى غزة رغم الحصار الإسرائيلي المفروض في ثالث رحلة من

هذا النوع في أقل من ثلاثة أشهر تضامنا مع الشعب الفلسطيني.. ويقال المركب "ديغيني" الذي أبحر الجمعة من لارنكا في قبرص إلى سواحل غزة 11 نائبا أوروبيا غالبيتهم من البريطانيين فضلا عن ايطاليين وسويسريين وابرلنديين وناشطين في حركة "فري غزة" ومقرها في الولايات المتحدة والتي نظمت الرحلة. وقال رئيس الوفد وعضو مجلس اللوردات في بريطانيا نظير احمد فور وصوله إلى شاطئ غزة وسط حضور عدد من قيادات حماس واللجنين المظلمتين للاستقبال "جئنا هنا اليوم لنظهر تضامنا ودعمنا للشعب الفلسطيني". ووصف غزة بأنها أكبر سجن في العالم. ودعا ممثل اللجنة الرباعية توني بلير للقدوم لزيارة غزة والإطلاع على حياة الناس هناك. ويلتقي الوفد برئيس الحكومة الفلسطينية المقالة إسماعيل هنية وعددا من السياسيين الفلسطينيين في إطار برنامج حافل للوفد الذي يرغب بنقل صورة واقعية عما يجري



إلى مختلف برلمانات العالم. كما يعتزم المشاركون في هذه الرحلة توزيع كميات من الأدوية والمعدات الطبية ولقاء مئات الطلبة الذين حرموا من متابعة دراساتهم بالخارج. وقال البرلماني البريطاني نظير أحمد "إنها لحظة تاريخية عندما يتوجه برلمانيون أوروبيون إلى غزة لإشارة اهتمام العالم بالعقاب الجماعي الذي تفرضه إسرائيل على 1,5 مليون فلسطيني". ووصف اللورد البريطاني قطاع غزة بأنه أكبر سجن في العالم. وتأتي هذه الرحلة بعد نجاح مبادرتين سابقتين، كانت أولاهما في 22 أوت عندما تمكنت سفينتان تقلالن برلمانيين أجانب ومعونات طبية من الوصول إلى قطاع غزة وحظيتا باستقبال شعبي عارم. وفي 29 أكتوبر الماضي وصلت إلى القطاع سفينة أخرى قادمة من قبرص وعلى متنها عدد من ناشطي السلام بينهم برلمانيون أوروبيون ومتضامنون دوليون مع أهالي قطاع غزة ومعهم كميات من الأدوية لمرضى القطاع.

محمد حسنين هيكل:

أيها العرب لا تنتظروا شيئا من أوباما!

المصالح الأمريكية بالدرجة الأولى في تعامله مع الملف العراقي، وهو نفسه كان قد تحدث عن انسحاب منظم في ظل وجود قواعد عسكرية أمريكية. ويؤكد حسنين هيكل أن خليفة جورج بوش في البيت الأبيض لن يأتي بتسوية سحرية للملف الفلسطيني وكل ما سيحدث في إدارته هو الاستمرار في نفس السياسة الأمريكية. أي المفاوضات التي ستكون هذه المرة بين "إسرائيل وأمريكا وإسرائيل الشرق الأوسط"، ميرزا أن زيارة وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس إلى المنطقة تأتي في إطار نفس الاستمرارية، حيث أنها تسعى إلى ربط ما أمكن التوصل إليه بما هو آت في إدارة باراك أوباما .

غير أن محمد حسنين يتوقع أن يكون التغيير في سياسة الديمقراطيين في التعاطي مع قضايا المنطقة على مستوى الملف الإيراني، حيث سيسارع

انتقدت إيران أمس السبت تصريح الرئيس الأمريكي المنتخب باراك أوباما الذي قال إن صنع طهران أسلحة نووية أمر "غير مقبول". وأعلن رئيس مجلس الشورى علي لاريجاني أن هذا الموقف يؤكد الاستمرار في الطريق نفسها السابقة الخاطئة، مشيرا إلى أن الولايات المتحدة عليها أن ترسل الإشارات الصحيحة إذا كانت تريد تغيير وضعها في المنطقة. وقال إن على أوباما أن يدرك أن التغيير لا يعني فقط تغيير اللون وإحداث تغييرات سطحية، التغيير يجب أن يقوم على قاعدة استراتيجية.

وذكر أوباما الجمعة في شيكاغو في أول مؤتمر صحافي عقده منذ انتخابه أن "صنع إيران أسلحة نووية أمر غير مقبول. علينا القيام بجهد



الخارجية في العهدة الأولى لجورج بوش كولين باول، وهو أسود أيضا لم يتجرأ حتى للتفكير في خوض الانتخابات الرئاسية وأيضا وزيرة الخارجية الحالية كوندوليزا رايس لم تتطلع حتى لمنصب نائب الرئيس. وفي نظر المفكر المصري، فإن هذا الرئيس الأسود سيحاول إثبات وجوده في البيت الأبيض وإرضاء كل الدوائر والقوى التي ساعدته في الوصول إلى منصبه، وهو ما سيعكسه الفريق الذي شرع في تشكيله والذي سيساعده في الحكم خلال السنوات الأربع القادمة.

ليليـل

13

من ينقذها؟!!

11 مليون عاطل عن العمل في أمريكا



صالح عويش

لقد بلغ عدد العاطلين عن العمل في الولايات المتحدة نحو 10,5 مليون شخص، بينهم 2,8 مليون شخص فقدوا وظائفهم في الشهور الـ12 الأخيرة ونحو مليون منذ اشتداد أزمة الائتمان في أوت الماضي، وفق إحصاءات وزارة العمل الأمريكية التي أفادت أن من خسروا وظائفهم الشهر الماضي (240 ألف) كان عددهم الأعلى منذ 14 عاما. وسيضطر الرئيس الأمريكي إلى ضخ 500 مليار دولار لإنقاذ المصانع والشركات اتقاء لحدوث انهيار كامل لليد العاملة وتراكم البطالة وما يترتب عليها من مازق اجتماعية واقتصادية

..جون هيرمان، من "هيرمان للاستشارات" في نيويورك، قال "إن البلاد في حال ركود شديد وعلى الرئيس الجديد أن يقدم خطة تحفز الاقتصاد يجب أن يخصص لها 500 بليون دولار". وأضاف: "عليه إنقاذ الصناعات الكبرى، بينها السيارات والأسلحة وقطاع المعلوماتية والخدمات وضخ الأموال في الشركات الصغيرة لمساعدتها على الاحتفاظ بموظفيها".

وهكذا يبدأ العهد الجديد مع الرئيس أوباما بملفات مستعصية على الصعيد الاقتصادي، فكل يوم جديد يحمل أخبار انهيار مؤسسة اقتصادية والخصائر تتفاقم ككرة الثلج والمحاولات الجادة الضخمة لإنقاذ الأوضاع تبدو محدودة وغير كافية فلقد بلغت الخصائر في الأسهم الأمريكية فقط 6 تريليون دولار.. وكل ما استطاع الأمريكيان حشده من أموال الدولة لإنقاذ الوضع لا يزيد عن تريليون ونصف تريليون.. وهكذا تبدو لغة الأرقام والضرورات مذهلة ومربكة وستكون الامتحان الصعب الذي سيواجهه الإدارة الأمريكية الجديدة.

إن الآثار العميقة للانهايار الاقتصادي الأمريكي سيلقي بثقله على التركيب الاجتماعي والسياسي والقومي والتعدد الاثني ثقافيا وعرقيا وطبقيا وسيجد الحكام الجدد في البيت الأبيض أنفسهم وجها لوجه مع قضية التامين الصحي ومستحققات البطالة والكساد وتكوين تيار من المهشين الجوعى المتسككين على أرصفة الشوارع بلا مأوى ولا مأمن. فهل يستطيع أوباما المنتصر لتوه أن يحقق النجاة للمجتمع الأمريكي..؟ فلعل أوباما يدرك أن الناخب الأمريكي كان غير مكترث إلا بمن يبشره بالخروج من المأزق وإيقاف حالة الانهيار..برامج أوباما لا تكفي فهي تنجح إلى البعد الأخلاقي في مواجهة أزمة مالية.. ثم من أين سيأتي أوباما بتعويض الخصائر التي تلحق بالآؤسسات الاقتصادية التي تضم ملايين العمال المهدين بالطرد؟

سيكابرو أوباما وسيتحدث عن أمريكا العظمى وسيذكر الأمريكيان بأمجادهم القريبة وان هذه الأزمة لن تستمر طويلا مستجيذا بها تكتنزه الذاكرة الأمريكية عن قدرة أمريكا بتجاوز الكساد العظيم سنة 1929.. إلا أن الأمور الآن أكثر تعقيدا والانهيار يتواصل ولا يبدو أن هناك قاعا له.

إيران لأوباما: التغيير لا يعني فقط تغيير اللون

دولي لمنع حدوث ذلك، كما اتهمها بدعم ما أسماه "منظمات إرهابية". وجاءت هذه التصريحات ردا على سؤال صحافي حول ما إذا كان أوباما يرغب في إرسال مفوضين إلى إيران وإلى بلدان أخرى معادية للولايات المتحدة مثل كوبا وسوريا وفنزويلا وكوريا الشمالية. وكانت الجمهورية الإسلامية قد رحبت بفوز المرشح الديمقراطي في انتخابات الرئاسة الأمريكية وفي خطوة نادرة في العلاقات بين البلدين، بعث الرئيس محمود أحمددي نجاد برسالة تهنئة إلى الرئيس الأمريكي الجديد قال فيها "إننا نتوقع مبدئيا، أن تستجيبوا بسرعة وبوضوح لمطالب التغيير الجذري والملائم للسياسة الأمريكية الداخلية في قـد

الحكيم لونيس آيت منقالات يصدح من برج بوعريريج



ثاموغي

■ بقلم: محمد أرزقي فراد
ferradrezki@yahoo.fr

مسكين ذلك المتعلم إذا زرع
وكان ذا تفكير نظيف
فإن حصاده تنزوه الرياح!
مسكين ذلك الرجل إذا صلح
وسار على نيته
فإنه سيكون في آخر الصف
بابني

إنك لن تصل إلى سدة الحكم
لا بالعلم ولا بشجاعة
* * * * *
لا تخش الله في الظلم
لا ترحم أحدا
بل انزع من قلبك الرحمة
أصب دائما إلى الغد
دون أن تتسنى أمسك
اعمل حسابا لكل أمر
لا تصدق أحدا إذا قال ذلك قدر

فالقدر ما تفكر فيه أنت.
* * * * *
إبدأ في تعلم الحيلة
فإن الحياة عليها تبني
تعلم، فإنها مبنية على الدراع
صاحب من تحتاجه
والآخر تجنبه
فلا علاقة لك به
اسبق خصمك إلى المنصب
وإذا سبق أفعه
فإن لم تضربه يضرك.
* * * * *

إن كان الناس مؤمنين
أحمل سيحة في يدك
وتظاهر بينهم
بالإيمان!
كن دوما في أول الصف
حتى ولو كنت تخدمهم
فإن الله
مع المبادرين
ولو أن قلبك كافر
فما رآك أحد
أخذع الناس

فهم لا يؤمنون إلا بالمظاهر.
لقد أنجز الأستاذ بلقاسم سعدون عملا فكريا كبيرا، قدم به خدمة جليلة للدارسين الذين يهتمهم أمر دراسة أعمال لونيس آيت منقالات من جوانب مختلفة، وللغراء بصفة عامة الذين لا يفهمون الأمازيغية. وما هذا المقال إلا مجرد نافذة يطل منها القارئ على أعمال هذا المبدع الكبير، الذي يعتبر خير سفير للكلمة الأمازيغية الراقية، التي تختزن آيات البيان وصور البلاغة وهي لا تقل روعة عن اللغات الأخرى. ولا غرابة في الأمر ما دام تعدد الألسن آية من آيات الله.

ليس من باب التكرار المذموم أن أعود مرة أخرى إلى الحكيم لونيس آيت منقالات للتذكير بأنه قامة كبيرة من قامات الحكمة في بلاد الزواوة (القبايل)، ملك ناصية الكلمة، فاستحق عن جدارة لقب «صانع البيان» (أحداد بواوال)، عند العارفين لأسرار وبلاغة اللغة الأمازيغية. غير أن هذا الابداع الوافر ظل حبيس اللسان الزواوي لسنوات عديدة، إلى أن تفتطن مثقفو المنطقة وأدركوا وجوب تحريره من سباج العزلة المحلية، لينساب نحو أفق أرحب يفتح له أبواب التواصل مع أبناء الوطن والعالم قاطبة، عبر نافذة الترجمة التي كسرت الحواجز المحلية أمام إبداعات الشعوب. ورغم القصور الذي يكتنفها أحيانا إلى درجة أنها تجعل المترجم خائفا. برأي الايطاليين ـ فإنها (أي الترجمة) ضرورة حضارية تقيم الجسور بين الناس والأعراق والشعوب.

العديد من المثقفين الذين كتبوا بلغات عديدة، منهم سعيد البياني (1908 ـ 1976) المعروف بفكره الإصلاحي (تلميذ ابن باديس) ونضاله السياسي الوطني، والشاعر المبدع باللسان الأمازيغي قاسي أوضيف الله (1898 ـ 1950م) الذي تمحور شعره حول الإسلام وقيمه، وكذا حول الفكر الإصلاحي، فاستحق عن جدارة لقب «شاعر الإصلاح» رغم أنه لم يهيكل في جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، لتواضع مستواه التحصيلي. كما تنتمي أيضا إلى هذه القرية الباحثة الكبيرة المختصة في الثقافة الأمازيغية ياسين تاساعديت ذات النتائج الفكرية الغزير.

جهود الأستاذ بلقاسم سعدون

وقد قضى الأستاذ بلقاسم سعدون مساره المهني في التربية والتعليم، ليتفرغ بعده للكتابة التي تمحورت حول التراث الأمازيغي المنسي في عصر داره، وللإشارة فهو شاعر كتب عدة أعمال إبداعية في مجالي المسرح والفناء. ويعد كتابه الموسوم (لونيس آيت منقالات، شعر وأفكار من 1967 إلى 2007)، الصادر سنة 2008، باكورة إصداراته، وقد ترجم فيه الأعمال الكاملة للشاعر (446صفحة). ورصّعه بتوطئة أشار فيها إلى عراقة الحضارة الأمازيغية، الضاربة بجذورها في أعماق التاريخ، التي استطاعت أن تتحدى الصعاب رغم تعاقب الوافدين والاستعمار، وغمطتها في الوجود من طرف ذوي القربى، في إطار «سياسة التسويف» أحيانا، وسياسة الإقصاء أحيانا أخرى، لكنها وصلت إلينا حيّة ترزق، في أشكال أسن ولهجات على امتداد جغرافية شمال إفريقيا من واحة «سيوا» بمصر إلى المحيط الأطلسي، وإلى عمق الصحراء الإفريقية. أشار الأستاذ بلقاسم سعدوني في هذه التوطئة أيضا إلى مسيرة النضال الأمازيغي الطويلة، قدم خلالها الرعيل الأول (واعلي بناي / أمعر ولد حمودة / مبارك آيت منقالات) حياتهم ثمنا للقضية الأمازيغية، ثم عرّج على جهود مولود معمري التي خصّها الحكام بعين السخط، فأوقفوا نشاطه العلمي في الجامعة. وكان لابد من انتظار الانفجار الاجتماعي الذي زلزل البلاد يوم 5 أكتوبر سنة 1988م، ليم تخفيف ضغط الخناق على القضية الأمازيغية، الأمر الذي شجع الباحثين على إنتاج مؤلفات في شتى المواد باللغة الأمازيغية.

بزوغ فكرة الترجمة

أما عن فكرة ترجمة أعمال الشاعر لونيس آيت منقالات، فقد ذكر الأستاذ بلقاسم سعدوني أنه استوحاها من المقطع التالي لأغنية «الرسائل»، التي دعا فيها الشاعر إلى تدوين أفكاره ونشرها في فضاء أرحب يتجاوز جغرافية اللسان القبائلي: هيا خذ قلمنا ـ أقص عليك فاكثب

كيف ستؤثر الأزمة المالية العالمية على الجزائر؟

نعلم أن العولمة المالية أزالت الحواجز بين الأسواق المالية وحررت حركة رؤوس الأموال وعولمت المالية ـ وفي هذه الأثناء، وجد نظام بنكي لسوق موازية لنظام بنوك الودائع ـ وبدأت البنوك تتبع وتشترى السندات في الأسواق المالية، مما وُد ما يعرف بـ«التسييس»، أي أن يحول البنك قرضا إلى سند قابل للتداول ـ سند مالي يمكن لكل مستثمر أن يشتريه أو يبيعه في أي وقت.

العالمية المحروقات، مما سيضاعف من تراجع عائدات صادراتنا.

ولكن تجدر الإشارة إلى أن الجزائر ستبقى ـ حسب تقديرات صندوق النقد الدولي ـ تضمن توازنا في الميزانية إلى غاية 57 دولارا للبرميل.

من جهة أخرى، يمكن القول إن قيمة الدولار حاليا مستقرة مقارنة بالأورو (1 أورو=1,5 دولار في منتصف 2008، 1 أورو = 1,36 دولار حاليا). وكثير هم الخبراء الذين أجمعوا بأن أكبر مستعملي الدولار على غرار الصين والعربية السعودية وباقي الدول المصدرة للنفط، لن تسمح بتراجع قيمة الدولار خوفا من رؤية الفائض المالي ينهار، خاصة وأن جزءا كبيرا منه موجود في الخزينة الأمريكية على شكل سندات. هذه الدول ستتدخل من خلال عمليات شراء واسعة للعملة الأمريكية. كما أن البنك المركزي الأمريكي سيتدخل من أجل تفادي اتساع أكبر للعجز العمومي، مما يعني أن هناك احتمالا كبيرا بأن يستقر الدولار على المدين القصير والمتوسط.

أما فيما يتعلق بتراجع قيمة احتياطياتنا للصرف التي قد تتجرع عن تراجع قيمة الدولار، فقد نؤج بنك الجزائر في العملات، حيث أن عملات احتياطياتنا للصرف هي الدولار والين والليرة والأورو.

خطر آخر قد ينجم عن تراجع قيمة الدولار يتعلق بديونتنا الخارجية المقدرة بالأورو، حيث أنها سددت بالتسبيق. ثاني عامل يجب أن نخدعه هو التضخم العالمي، وخصوصا التضخم في الولايات المتحدة الأمريكية الذي يؤثر على سنداتنا في الخزينة الأمريكية والمقدرة بحوالي 46 مليار دولار. فعندما تتجاوز نسبة التضخم نسبة فوائد توظيف هذه السندات، نسجل خسائر. نسبة التضخم في

700 مليار دولار في الخمس سنوات القادمة (مخطط بولسون) ووصل البنك الأوروبي حاليا إلى غلاف قدره 120 مليار دولار. وهاهم الليبراليون ـ المتحسسون من الدولة ومن تدخلاتها ـ ينادون هذه الدولة لإنقاذهم! «فالإدارة الأمريكية، حتى وإن كانت جمهورية، تعرف كيف تدبر ظهرها للإيديولوجية وتلبس ثوب البراغمانية إن تطلب الأمر ذلك». والملاحظة ذاتها تنطبق أيضا على الإدارات الأوروبية.

ولاتزال هذه الأزمة المالية المنتشرة على نطاق واسع تكشف عن خسائرها وتكذب الليبراليين حتى النخاع الذي لاحظوا اليوم أن اقتصاد السوق ليس الرأسمالية.

ما أثر الأزمة المالية العالمية على الاقتصاد الجزائري؟

إن الاقتصاد الجزائري مرتبط بالاقتصاد العالمي، لاسيما من خلال التجارة الخارجية ومؤخرا من خلال توظيف احتياطيات الصرف.

ويمكن للأزمة المالية العالمية أن تؤثر على اقتصادنا من خلال مؤشرين: قيمة الدولار الأمريكي ونسبة التضخم في الاقتصاديات الغربية وخصوصا في الاقتصاد الأمريكي.

قيمة الدولار الأمريكي: يقيم تصديرننا للنفط بالدولار، وإذا تواصلت أزمة الاقتصاد الأمريكي وتحولت إلى انحسار، ستتدهور قيمة الدولار الذي تخضع له قيمة صادراتنا بشدة.

كما أن تراجع الاقتصاد الأمريكي سيجر وراءه تراجع الاقتصاديات الأوروبية والصينية على وجه الخصوص. الطلب العالمي على النفط سيتراجع ومعه الأسعار

وفيما يخص شاعرنا الحكيم لونيس آيت منقالات، فإن ترجمة أشعاره إلى العربية.فضلا عن كونها فرصة للقراء في الجزائر والعالم العربي، لتذوق إبداعاته. تصب في عملية بناء علاقة تكاملية بين البعدين الأمازيغي والعربي المشكلين لأسس شخصيتنا الجزائرية.

جهود ترجمة شعره

لقد ذكرني الأستاذ بلقاسم سعدون بعمله هذا، بالجهد المتواضع الذي بذلته في الماضي لترجمة شعر لونيس آيت منقالات إلى العربية، كان ذلك في إطار النضال السياسي من أجل إعادة الاعتبار للأمازيغية المظلومة في عصر دارها، من طرف ذوي القربى. ومازالت أتذكر السبب المباشر الذي جعلني أضع ذلك الكتيب المتواضع (لونيس آيت منقالات حكيم القرن) عن شعره في التسعينيات من القرن الماضي، ومؤده أنني كنت أتجاذب أطراف الحديث مع أحد خصوم الأمازيغية، محاولة مني لإقناعه بوجود أدب أمازيغي لايزال حيّا يرزق، فذكرت له كمثال شعر لونيس آيت منقالات، فعقب على كلامي تعقيا بدا لي منطقيا حين قال: «أنا لا أعتبره إبداعا أدبيا لأنه غير مكتوب...». وكان هذا الجواب سببا مباشرا دفعني إلى كتابة مقال مطوّل عن شعره في ظرف قصير، طغى عليه حماس المناضل. ثم أرسلته إلى إحدى الجرائد للنشر، لكن بعد أيام أخبرني رئيس التحرير أنه لا يصلح للنشر، بحجة أن ما ورد فيه من أفكار مبالغ فيها. ومن الجمل التي لم تعجبه (... وحرار الكثير في عبقريته الشعرية حتى نسجت حوله الأساطير، فقليل إنه يستلهم أشعاره من الجن، وفي ذلك اعتراف واضح بامتلاكه لناصرية الشعر وترثيمه على عرش الكلمة، وقد زادت الموسيقى الأصلية المجددة من جمال شعره».

وحدث أن زرت مقر الجاحظية فقصصت على رئيسها الأديب الكبير الطاهر وطار ما وقع، فطلب مني المقال لتصفحه، وقد فاجأني مفاجأة سارة حينما أخبرني أنه يصلح لمشروع كتاب. وعلى إثر ذلك أضفت إليه مجموعة من الأغاني ترجمتها بسرعة، فطبع الكتاب في ظرف قياسي لم أتمكن فيه حتى من تصحيح الأخطاء المطبعية، وصدر عن منشورات التبيين للجمعية الثقافية الجاحظية، في إطار النشر المشترك مع دار الشباب لعين الحمام سنة 1996م. وتجدر الإشارة أيضا إلى الجهود العلمية التي بذلها الدكتور أحمد جلاوي للتعريف بإبداعات الشاعر لونيس آيت منقالات، إذ قدم رسالة علمية حولها، كما نشر في إطار سنة الثقافة العربية بالجزائر2007م كتابا خاصا بترجمة أشعاره، لكنني لم أطلع عليه.

قرية سيدي إبراهيم (برج بوعريريج)

ولد الأستاذ بلقاسم سعدوني في قرية سيدي إبراهيم، المتميزة بأهمية موقعها الجغرافي، الذي جعلها تواصل مع ولايتي البويرة وبجاية وتتفاعل مع أحداثهما. وأنجبت

تشهد الرأسمالية المالية أزمة حقيقية، فما الذي حدث بالضبط؟

وقدّم هذا التسديد على أنه وسيلة فعالة للحماية من المخاطر، بطرحه في الأسواق. وهكذا فإن المخاطر تتداول من يد إلى يد دون أن يعرف أي شخص من يملك قروض المخاطرة وكم حجمها.

وخلال 2006، ازدهر العقار الأمريكي وشرعت البنوك الأمريكية في منح القروض الرهنية العقارية المخاطرة بقوة، أي قروض ممنوحة لبيوت أمريكية لا تقدم ضمانات مالية للحصول على قرض عادي. وكانت البنوك تعتقد أنها تستطيع دائما وضع يدها على المنزل وإعادة بيعه ربما بثمن أكبر إن عجز المقترض عن التسديد. ففي 2006، حوالي 40 بالمائة من القروض العقارية التي منحتها البنوك الأمريكية هي قروض فيها مخاطرة. ولإعادة تمويل نفسها، تحول البنوك هذه القروض إلى سندات تعيد بيعها في الأسواق المالية، حيث تم تسديد 81 بالمائة من القروض العقارية الأمريكية التي فيها مخاطرة.

وخلال 2007 و2008 تراجعت السوق العقارية وتضاعفت حالات العجز عن التسديد وصعب على البنوك إعادة بيع الشقق المحجوزة أو أنها باعتها بخسارة.

وبهذا قلت الثقة في الأسواق المالية وبين البنوك، حيث لم يعد أحد يرغب في إقراض الآخر، فعمّت الأزمة المالية وتوالى الإفلاسات البنكية في الولايات المتحدة الأمريكية وبلغت الخسائر في أهم عشرين بنكا عالميا 130 مليار دولار فقط في 2007. فاضطرت البنوك المركزية والدول إلى التدخل وإنقاذ البنوك وتفادي انهيار الاقتصاديات، حيث أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية عن نيتها في ضخ



■ عبد المجيد بوزيدي

الولايات المتحدة وصلت إلى 4,8 بالمائة خلال التسعة أشهر الأولى من 2008، في حين قدرت نسبة الفائدة بـ 4,6 بالمائة في 2007.

ترى هل سيتواصل هذا المنحى التضخمي الذي لم يتسبب لنا حاليا في خسائر واضحة؟

لدينا كل الأسباب للقول إن التضخم سيتوقف. فهذا التضخم سببه الرئيسي الارتفاع الكبير لأسعار النفط وأسعار المواد الغذائية. فباستثناء هذين المؤشرين، لم تكن نسبة التضخم في الولايات المتحدة لتتجاوز 2 بالمائة. واليوم ارتفاع أسعار المواد الغذائية بدأ يتراجع، وقد يكون استقرار بسيط ل أسعار المواد الغذائية في أمريكا وراء تراجع نسبة التضخم في هذا البلد إلى 1,9 بالمائة.

ولا ننسى، أيضا، أن أسعار النفط في انخفاض كبير، وأن تراجع النشاط في الولايات المتحدة خلال الشهر القادم، أو ربما خلال العامين أو الثلاثة أعوام المقبلة، سيكون وراء تراجع المستوى العام للأسعار. البنوك المركزية، من جهتها، تكره التضخم ومستعدة للتدخل لوضع حد له. وهكذا، فإن الخطر الذي قد يحوم حول توظيف السندات الجزائرية في الخزينة الأمريكية ليس كبيرا وربما قد يختفي تماما.

وفي الختام، نقول إن الاقتصاد العالمي لن ينحسر، وهناك خطر ضئيل بأن يكون هنالك انحسار شامل مع التدخلات المتوقعة في الخزائن العمومية الأمريكية والأوروبية واليابانية... وإذا استوعبت سلطاتنا الدرس جيدا وانتقلت بجديّة وبواقعية إلى برنامج تنويع الاقتصاد، فإنها ستتحكم في الخسائر التي قد تسببها الأزمة على الجزائر.

(*) ترجمة: إيمان بن محمد

طردت من المستشفى فوضت حملها في السيارة

من غرائب ما حدث نهاية الاسبوع المنصرم، بمستشفى قصر البخاري جنوبي ولاية المدية، وبمصلحة التوليد منه على وجه الخصوص، إقدام القائمين عليها بطرد حامل دخلت المصلحة بداية الاسبوع، بحجة ان أوان مخاضها مازال بعيدا، ولم تشفع توسلات الحامل الريفية المغلوبة على أمرها القادمة من دوار "اولاد غريب" من بلدية الشهبونية جنوبي المدية ايضا في ثني المسؤولين بالمصلحة عن قرارهم، رغم ما أكدته لهم بشأن إحساسها بالآلام المخاض، ليجضر لها زوجها سيارة كي يعيدها الى البيت، غير انه في الطريق الى مدينة الشهبونية صرخت المرأة ايزانا ببداية وضع المولود داخل السيارة. فحاول الزوج التوجه الى المركز الصحي للشهبونية الذي نصحه من وجده به بالتوجه الى مركز بلدية سيدي لعجال الخارجية عن إقليم ولاية المدية بحجة غياب القابلة، وكانت الساعة وقتها تشير الى الثانية والنصف ظهرا، أي بعد أقل من ساعتين من مغادرة الحامل مستشفى قصر البخاري، وجد الزوج نفسه مجبرا على التوجه الى اقارب له بمدينة الشهبونية القريبين من المركز الصحي واستحضر احد الاطباء الخواص للقيام بمهمة التوليد والاشراف على ما تبقى من فصولها التي بدأت داخل سيارة نفعية، كتأكيد على التسبيب الذي بات يطبع عددا من الهياكل الخدمانية بالولاية

● م. سليمان

حجز قنطارين من ألعاب الأطفال المسيية للسرطان بميناء وهران

حجزت مؤخرا مصالح الجمارك على مستوى ميناء وهران كمية هائلة من ألعاب الأطفال المصنوعة من مادة خطيرة كشفت بشأنها مصادرنا أنها مسببة للسرطان، إذ بلغت الكمية المحجوزة من هذه الألعاب الصينية الصنع حوالي قنطارين، علما أنها كانت موجهة لإغراق الأسواق المحلية واستهداف أكبر عدد ممكن من الأطفال.

● كمال يعقيل

العثور على رفات الشهداء بمقر الحماية المدنية لتيزي وزو

تمكن، أمس، عمال في شركة الأشغال قيامهم بأشغال الحفر، من العثور على رفات لشهداء الثورة بمقر الحماية المدنية بمخرج مدينة تيزي وزو وقد تم إخبار السلطات، حيث تنقل مدير المجاهدين إلى عين المكان.

● صونيا ق.

إحصاء 26 شخصا دون مأوى بتبسة

كشف مصدر من مديرية النشاط الاجتماعي بولاية تبسة للشرق، أنه قد أحصى ومنذ بداية السنة الجارية وبالتسيق مع مصالح الأمن والدرك الوطني 26 شخصا دون مأوى من بينهم 10 نساء في 17 خروجة ميدانية عبر معظم شوارع وأحياء المدينة. هؤلاء الأشخاص تتراوح أعمارهم بين 30 سنة و92 سنة، وقد تم التكفل بهم وذلك عن طريق توجيههم إلى المراكز الأربعة المخصصة للاستقبال وهي (دار الطفولة، دار العجزة، المركز المتعدد لرعاية الشباب، المركز المختص للنبات). وفي الأخير أوضح مصدرنا أن ظاهرة تشرد فئة المسنين بتبسة قد عرفت ارتفاعا مذهلا منذ بداية السنة، الأمر الذي ينذر بكارثة إنسانية ستأخذ أبعادا خطيرة في وقت انعدمت فيه الرحمة والشفقة وغاب فيه الدفاء العائلي والضمير الحي.

● جيهان دربال

مجتمع

الوالد يطالب الوزارة بفتح تحقيق

عبد الرحمن يموت في صمت ويعيش بطن مفتوحة منذ سنتين



إلى متى سينتظر عبد الرحمن موعد العملية؟

إلى حين الشفاء وعودة وظيفة الهضم إلى وضعها الطبيعي وهو الإجراء الذي لم يتم إلى يومنا هذا.
وبقي الجرح مفتوحا في

واحدا: «اترك الولد في البيت حتى نتصل بك هاتفيا»، إلى درجة أنه استقبل السنة الفارطة من طرف الطبيب الذي أجرى العملية حيث أمر بإدخاله المستشفى على جناح السرعة لتدارك الوضع، لكن رئيس مصلحة طب جراحة الأطفال رفض. حسب قول الوالد ـ بحجة أن العائلة لم تأخذ بتوجيهاته. وبعد اشتداد الآلام على عبد الرحمن، نقله الوالد إلى وهران بعد توسط أحد معارفه، حيث رفض المختصون هناك غلق الفتحة إلا بعد فحص دقيق، لأن الطبيب الذي أجرى العملية أول مرة هو الذي يتحمل المسؤولية.

وعاد الوالد إلى مستشفى مصطفى باشا، حيث أصّر المختصون على موقفهم غير مبالين بمضاعفات الآلام التي يسببها استبدال الكيس الطبي المخصص للطراح، والذي يستبدل مرة كل 48 ساعة، ويكلف الأب مصاريف كبيرة إذ أن مبلغ الكيس الواحد يصل إلى 250دج. وناشد الأب جميع القلوب الرحيمة للتدخل العاجل لإنقاذ حياة ابنه الذي يموت بين يديه أولا، وطالب وزارة الصحة وإصلاح المستشفيات بفتح تحقيق في ملابسات هذه الحادثة الغريبة مع تحديد المسؤوليات.

شبكات دولية تستخدم الأعضاء البشرية في صناعة التجميل

كشفت عن وجود شخص مغربي يقوم بتهرب الأطفال بعد اختطافهم من قبل عناصر الشبكة ليتم قتلهم ونزع أعضائهم البشرية ببعض العيادات الطبية المغربية، وهو ما سبق وأن تناولته الشروق في أحد أعدادها السابقة. وفي ردها على أسئلة المشاركين، أكدت الطيبية على عدم وجود حالات بالجزائر تؤكد تورط أطباء في شبكات المتاجرة وتهريب الأعضاء البشرية، وهو ما أجمع عليه المشاركون على لسان رئيس الجلسة البروفيسور يوسف مهدي. كما تطرق المتدخلون إلى المخاطر وعلاقتها بالطب الشرعي، حيث كانت المناسبة أمام المتدخلين من أجهزة الأمن لاستعراض تجاربهم الميدانية في عملية الكشف عن خيوط الجريمة، وهو ما تناوله كل من عناصر المخبر الجهوي للشرطة العلمية بقسنطينة والشرطة القضائية بتلمسان.

البشرية، إلا أنها في المقابل أكدت على أن مثل هذه العمليات الإجرامية ساهمت في تغذية هاجس أن تكون هذه الجرائم مرتبطة بالمتاجرة وتهريب الأعضاء البشرية عند المواطن الجزائري من خلال الانتشار الكبير للإشاعة. وقد أثارت مداخلة الطيبية في اليوم الدراسي الذي احتضنته قاعة المؤتمرات بكلية الطب بتلمسان، أول أمس، حول الطب الشرعي والمجتمع، جدلا واسعا بين الأطباء والمشاركين حول حقيقة الأرقام المقدمة من قبل الطيبية، وإن كانت هذه الأرقام قد كشفت عن وجود حالات سرقة أعضاء بشرية والمتاجرة بها بالجزائر، خاصة وأن ذات الطيبية كشفت في مداخلتها عن وجود شبكات تقوم بالمتاجرة بالأعضاء البشرية تمكنت مصالح الأمن من تفكيكها، كما هو الحال مع الشبكة التي تم تفكيكها بمدينة مغنية الحدودية والتي

المؤبد للخال و20 سنة للزوجة التي أعانته على قتل زوجها بيومرداس شفيق ـ !



لم تكن الزوجة تدري أن الخطة التي أحكمتها بعمية خالها تكتسي الكثير من الغموض الذي سيجعلها وإياه في دائرة الاتهام. ورغم التخطيط المحكم، إلا أن خيوط العملية النكراء التي ذهب ضحيتها زوج لم يتعد سنّه 33 سنة، تتجلى بوضوح، ممिطة اللثام عن الغموض الذي شابها طيلة سنة كاملة. تفاصيل القضية التي تناولتها محكمة الجنايات، نهاية الأسبوع الماضي، بيومرداس، تعود إلى سبتمبر 2007، عندما استفاقت عائلة الضحية على وقع فاجعة موت شقيقهم الذي لم يمض على زواجه مدة طويلة، والزوجة واقفة موقف المتفرج على جثته التي حولت فراشه إلى بركة من الدماء.

الجريمة نفذت في حدود الساعة الثانية صباحا، قبل أن يتلقى طلعنات متتالية على جسده الهزيل من شخص دخل غرفة النوم وزوجته إلى جانبه.

بعدها ادّعت الزوجة «بـن» أن شخصين مجهولين دخلا الغرفة ووجها طلعنات لزوجها ليلودا بالفرار دون أن تتمكن من تحديد ملامحهما، مؤكدة أنها أطلقت صرخات متتالية لنجدته

21

قوارير

● تكتبه أم طه

ommotaha@yahoo.fr

دعابة عنصرية

الظاهر أن فوز أوياما برئاسة الولايات المتحدة الأمريكية، سيثير الكثير من التعليقات، والزلات، و"الظلتان الكلامي". فإذا كان الأمريكيون قد تجاوزوا عقدة العنصرية، فإن بقية الشعوب الأوروبية من القاعدة حتى القمة لم يكونوا كذلك، وإن عرفوا كيف يسرونه في أنفسهم ولا يبدونه. لكن الخوف في الموضوع مع مر الأيام بدأ يكشف عن المكونات وحقيقة المشاعر.

أولى التعليقات المسيئة جاءت من رئيس الحكومة الإيطالية سلفيو برلسكوني خلال زيارته إلى موسكو حيث قال عن الرئيس الأمريكي الجديد أنه ب شاب، ووسيم، وحتى أنه مسمر (برونزي)، ليضيف "أن الكثير كان ينتظره كمسيح مخلص تقريبا". برلسكوني واجه موجة كبيرة من الانتقادات في موسكو أين حاول أن يهون من كلامه مؤكدا أن كلامه كان "مجرد دعابة محبة" واصفا منتقديه بـ "المعتوهين". الانتقادات ظلت تطارده أين حل وارتحل حتى أنه غادر غاضبا ندوته الصحفية في بروكسل عندما سألّه أحد الصحفيين عن سبب امتنائه الرئيس الأمريكي وطالبه بتقديم اعتذارات للولايات المتحدة، ليرد عليه وهو يهيم بالخروج من القاعة "أنت أيضا تضع نفسك في نفس قائمة الذين تكلمت عنهم أمس" (يقصد المعتوهين)، ليرد ف قائلا: "أنت الذي يجب أن يقدم اعتذارات لإيطاليا". برلسكوني معروف بنزعه المعادية للآخر الذي يختلف عنه سواء في اللون أو المعتقد، ودعايته العنصرية هذه تجاه أوياما تؤكد هذه النزعة وتكشفه مرة أخرى. فقد سبق للرجل أن قال كلاما نابيا في حق الإسلام والمسلمين عقب تفجيرات 11 سبتمبر ووصف الإسلام والمسلمين بأسوأ النعوت، قائلا أن "الإسلام دين يرفض التعددية ويدعو للعنصرية ويشجع الإرهاب". ومع ذلك فقد ظل الحكام العرب والمسلمون يفرشون له السجاد ويعانقونه ويحفونه بحب عظيم، فكيف سيكون الموقف مع أمريكا وقد اهان رئيسها؟

ينتحل هوية أخيه لمغادرة التراب الوطني

هو شاب جزائري ضاقت به الدنيا ولم تسعفه الحظوظ لإيجاد عمل، لم يجد أي سبيل للهروب من البطالة، فقرر وفي لحظة غضب سرقة جواز سفر أخيه المغترب بفرنسا لأكثر من 10 سنوات، ودون التفكير في العواقب استولى على تذكرة السفر والجواز الفرنسي الذي يملكه أخوه ليهجر إلى المطار للهروب من الجزائر نهائيا غير أن حلمه تبدد بمجرد تقطن شرطة المطار له ليحول إلى محكمة سيدي امحمد من أجل محاكمته على تهمة انتحال هوية الغير.

وما لفت انتباه جميع الحاضرين بقاعة الجلسات، هو موقف أخيه الضحية الذي طالب من القاضي أن يعفو عنه وسامحه متنازلا عن جميع حقوقه، إلا أن ممثل الحق العام طالب بتسليط عقوبة 3 سنوات حبسا نافذا في حق المتهم الشاب الذي بدا من ملامحه أنه ساذج لدرجة سافر بأوراق أخيه دون نزع صورته أو تزويرها وهذا كله بسبب البطالة التي كان يعاني منها في الجزائر.

وبدوره الدفاع طالب بأقصى ظروف التخفيف لموكله ملتسا من القاضي أن يأخذ بعين الاعتبار ظروفه الاجتماعية القاسية، وهكذا نطق القاضي بعقوبة 3 أشهر مع وقف التنفيذ و50 ألف غرامة نافذة في حق المتهم.

●إهام بوثلجي

تنظمه الجامعة الإفريقية بمشاركة عربية وأوروبية
أدارتعض الملتقى الدولي حول التصوف في الإسلام



ينطلق اليوم في الجامعة الإفريقية بأدرار الملتقى الدولي الحادي عشر حول "التصوف في الإسلام والتحديات المعاصرة" ويستمر لمدة 4 أيام، حيث قال عميد الجامعة الدكتور عيسى قرقب، إن الهدف من اختيار هذا الموضوع هو الوصول بطريقة أكاديمية إلى دراسة ومعالجة إشكالية حقيقة التصوف وكيف يمكن إدراجه في حل مشكلات الحضارة المعاصرة، مشيرا إلى أن تحليل هذه القضية سيكون وفق دراسة معمقة بطرق جديدة وبمحاور خمسة تم ضبطها حول مفهوم التصوف من حيث تعريفه ونشأته وأعلامه، مع تناول مختلف الطرق الصوفية في العالمين العربي والإسلامي عموما وفي الجزائر خاصة، مع التركيز على التصوف والقضايا المعاصرة، بحضور باحثين جزائريين وعربا وأوروبيين يقدمون أزيد من 43 محاضرة تتخللها نقاشات وحوارات مفتوحة.

وقال المتحدث إن تجربة 10 سنوات التي خاضتها الجامعة الإفريقية كافية لأن تكون في مستوى إنجاح هذا الحدث. يحضر الملتقى 49 مشاركا من مختلف الجامعات الجزائرية، إضافة إلى 9 دول عربية ومستشرقين فرنسيين ناهيك عن مشاركة 12 أستاذا من الجامعة الإفريقية. ومن بين الدول العربية التي ينتظر مشاركتها: سوريا، المغرب، مصر، السودان، العراق، الأردن، موريتانيا ولبنان.

●عبد القادر كشناوي

احتتام الأيام الدولية للفيلم البيداغوجي في عنابة
جائزة الجمهور لـ«انعراف الرسالة الشفهية»

نجح فيلم «انعراف الرسالة الشفهية» لسهبيدي عاشور، رئيس قسم الاتصال بجامعة عنابة، في افكتكاك جائزة الجمهور المخصصة لأحسن الأعمال السينمائية ضمن فعاليات «الأيام الدولية للفيلم البيداغوجي» التي نظمتها جامعة عنابة على مدار يومين، حيث توفر هذا العمل على مكونات الفيلم البيداغوجي من سيناريو وتصوير وإخراج وحسن عرض المنتج وإيساله إلى الجمهور بطريقة تشرب كثيرا من الاحترافية. مدة العمل 13 دقيقة، لمس مواطن الخلل في عمليات الاتصال الشفهي بالاعتماد على عدة وسائل.

وعادت الجائزة الأولى للجنة التحكيم، إلى الفيلم الطبي الجزائري الذي عالج الكشف عن جوانب جراحية لعضو تناسلي بتقنية جازائية عالية، وهو من إنتاج كلية الطب في جامعة عنابة وإخراج الدكتور خلوفي، فيما عادت الجائزة الثانية للمخرج السويسري باتريك فان أوفر فان، عن عمله حول استعمال المنظار الطبي في العمليات الجراحية. أما الجائزة الثالثة ففاز بها الدكتور شطبي من جامعة عنابة عن عمله حول البحوث الأولى للأمراض العصبية في الجزائر.

وتميزت الأيام الدولية الأولى للفيلم البيداغوجي، في يومها الأخير، باستكمال عرض بقية الأفلام الـ16 المشاركة، وتنظيم ندوة نقاش، حاول الجمهور الحاضر من خلالها الإجابة على 5 تساؤلات كبرى طرحتها لجنة التنظيم، والمتعلقة بتقديم آراء وملاحظات حول مسائل التنظيم العام وتحديد الأهداف وكيفية ضمان مشاركة أوسع في الطبعات المقبلة، بالإضافة إلى تقييم تجربة الفيلم التربوي في الجامعة وتحديد المعايير الخاصة بالفيلم البيداغوجي.

●باديس قدادرة

بعد إثارة جوائز المعرض حفيظة الكثيرين

جمعية المكتبيين : "ليس ذنبنا إذا كان الجزائريون يقرأون بالفرنسية"

تميّز معرض الجزائر الدولي للكتاب هذا العام بإطلاق سبعة جوائز أدبية أهمها جائزة الرواية التي عادت إلى واسيني الأعرج ومايسة باي، والتي تضاف إلى جائزة المكتبيين التي تمنحها جمعية المكتبيين كل عام وفاز بها في الطبعة السادسة عمارة لُحوص عن روايته المترجمة عن الايطالية «صراع الحضارات في مصعد بيتزيريا».



اللغوي بين المعريين والمفرنسين نقاش فارغ وغير مجد، وعلينا تجاوز هذه القطائع بالعمل. أنا أعمل وفق ما أستطيع تقديمه للبلد ولا أملك منبرا في أية جهة للدفاع على رأيي، كما يفعل البعض، لكنني أكتفي بالعمل لأن لدينا ما يكفي من الضجيج».

ونفى سيد علي ضخري، عضو جمعية المكتبيين «أصلية»، أن تكون الجائزة محسوبة على الأقلام المفرنسة، لكنها تمنح وفق معايير الانتشار ومضمون الكتاب، وتأخذ في ذلك نتاج ورد فضل الكتب المرشحة من قبل المكتبيين عبر الوطن. وأضاف نائب رئيس الجمعية وصاحب منشورات «الحبر» أنه «ليس ذنب الجمعية إذا كانت مقروئية الرواية أكثر باللغة الفرنسية في الجزائر، وعلينا أن نبعث عن أسباب الخلل التي تجعل المغرب لا يقبل على ثقافة اقتناء الكتاب».

الجوائز الجزائرية لا تتحكم فيها المعايير المهنية أو الموضوعية بقدر ما تحكمها معايير الجهوية والشللية والمحسوبية، وهو أيضا رأي الناشر والشاعر لزهاري لبتز الذي أكد أنه «في ما عدا جائزة مالك حداد وجائزة محمد ديب، لا توجد جوائز أدبية في الجزائر، ولا نملك أصلا ثقافة الجائزة لأننا لا نخضع النصوص المرشحة لمعايير المهنية ولكن تحكمها معايير الجهوية بكل تفرعاتها السياسية واللغوية». وقال الشاعر الشعبي توفيق ومان إن المبادرة التي نظمها الصالون هي الأولى من نوعها، ولا يمكن إطلاق الأحكام عليها من أول عدد، والشباب في هذا البلد بحاجة أيضا إلى التشجيع، لكن الجوائز لها لجان تحكم ولا دخل للمنظمين في النتائج». أما سفيان حجاج، ناشر الكتاب الفائز بالجائزة، فيرى أن النقاش

ندوة على الفضائية السورية

"مدارات" يناقش البعد الإنساني في شخصية الأمير

ظاهرة غير صحية يشهدها العالم وهي البحث عن الروحانيات خارج الدين، وأن شخصية الأمير تغطي فرصة لإيجاد حلول لكثير من الأزمات التي يعيشها العالم اليوم على أكثر من صعيد، وعاد للتذكير بأن الأمير عندما كان سجيّنا بفرنسا، استقطب المسيحيين وكان محل إعجابهم إلى درجة أن بعضهم رغب في مرافقته إلى المشرق. وقال الشيخ خالد بن تونس إن الأمير كان مهتما بالحدأة المادية خصوصا، انطلاقا من مقولة «أن الصوفي ابن وقته ولا يمكن أن ينغزل عن مجتمعه»، ولذلك عاش الأمير باحثا عن الحقيقة مدافعا عن مبادئه وقيمه، وكان يحاسب نفسه على الأخطاء التي يرتكبها في معاركه، مضيفا أن فرنسا كانت تخشى أن يعيد الأمير الثورة من المشرق، ولذلك لم تسمح له

أحمد ـ ع

بمناسبة عقد ندوة الأمير عبد القادر في دمشق، بثت الفضائية السورية، ضمن برنامج «مدارات» ندوة استضافت الشيخ خالد بن تونس من الجزائر والدكتور إيريك جيوفروا أستاذ الإسلاميات والتصوف في جامعة ستراسبورغ والدكتور منذر الحايك الكاتب والباحث في التاريخ، والدكتورة عائشة المحرزي أستاذة علوم التربية في جامعة تولوز الفرنسية. تطرق الضيوف إلى الأبعاد الإنسانية والروحية والسياسية لشخصية الأمير عبد القادر، باعتباره حاملا لقيم التسامح والسلام، مؤكدين على أن العالم اليوم أحوج ما يكون إلى القيم التي أسس لها الأمير.

أكد إيريك جيوفروا على أن ثمة

استقطبت اهتمام الأطفال وأوليائهم

"الشرق" تتوج الفائزين في مسابقة الرسم والغناء

الصفية الشتوية قدمته براعم قرية الداراية. ولم تقتصر هدايا "الشرق" على الفائزين بالمسابقة فحسب، بل منحت لكل من شارك في الرسم هدايا بسيطة تشجيعا لمبادراتهم ولمواهبهم. وجلبت رسومات الصغار التي عكس أغلبها إحساسهم بالجمال من خلال رسم مناظر طبيعية، أنظار الأولياء الذين عبروا لـ "الشرق" عن مدى فرحتهم بالاهتمام بالطفل الذي كاد يفقد مكانته وسط الكبار، وثنموا مبادرة بالشرق "من خلال الفضاء الواسع الذي خصصته للطفل والذي استقطب عشرات البراعم. وأعلنت "الشرق" سابقا عن تقديم جائزة "أحسن مقال حول البيئة" والذي يتم إرساله عبر فاكس بالشرق" الموجود على الجريدة، وعلى المشاركين الصغار الإسراع في إرسال مقالاتهم قبل يوم الاثنين، الذي سيوافق يوم اختتام الصالون في طبعته الأولى.

ثقافة

25

حرة

■ زهية منصر

بركات من "الخرطي"

ترددت كثير اقبل أن أكتب هذه الكلمات، بدافع الحفاظ على الحدود الفاصلة بين الإعلامي ومحيطه . ولقد حرصنا منذ البداية على أن لا نأخذ موقفاً مع فلان أو ضد علان، ولكن الأبعاد التي بدأت تأخذها القضية في المحيط الثقافي تستدعي تعرية بعض الأشجار التي تغطي الغاية، وقبل هذا يجب أن نتفق على أن الدكتور الزاوي كان عاملا وملتزما بخطه الثقافي، ومن الصعب أن تجد الساحة رجلا مثله يلقي القبول والثقل الثقافي لدى المشارقة وفي الغرب وإنه استطاع طيلة تظاهرة عاصمة الثقافة العربية أن ينقذ الثقافة من الطبلّة والبندير بمستوى الأسماء التي زارت الجزائر أو نوعية النشاطات التي شهدتها المكتبة، وأنه كان رجل حوار متفتح ويتقبل النقد. ولكن في نهاية المطاف لم يكن الزاوي إلا جزءا من هذا النظام الذي يتهم اليوم بالتضييق على حرية التعبير، حيث لم يتردد المدير السابق في كتابة رسالة اعتذار للوزيرة غداة تجديد الثقة فيها، ولم يتردد في زيارة البقاع المقدسة والتكفير عن خطايا "ثقافة الدم" طمعا في أشياء الكل يعلم أبعادها يوم شب الخلاف بينه وبين الوزيرة ليس بسبب اتجاه النشاط أو نوعية الفكر الذي يسوق من على منبر المكتبة الوطنية، لأن خليفة والزاوي في نهاية الأمر أبناء عمومة في الاتجاه ومتفقين ضمنيا ولكن اختلّفوا يوم دخل "الكرسي في اللعب" الزاوي كان، وربما ما يزال، طامعا في كرسي الوزارة وهذا من حقه المشروع ولا احد يعيب عليه ذلك، كما لا احد يعيب على الوزيرة أن تقبل على إقالة من عينته وجاءت به من وهران، بحسابات جهوية بحتة لا علاقة للثقافة بها. ويوم أحست خليفة أن عين مديرها على كرسيها من حقا أن تدافع عن منصبها ما دام الوزراء في الجزائر يعينون ولا ينتخبون، ومن حقا أن تقبل من عينته ما دامت المناصب تنتج ضمن حسابات لا علاقة للثقافة بها، ومن حق الدكتور الزاوي أن يدافع عن منصبه وطموحه ما دامت الصناديق هي آخر من يقرر في الجزائر.. أين المشكلة إذن في كل هذه العطية؟

المشكلة اليوم أن بعض بل اغلب مثقفي الشبيبة والبندير لا هم لهم في الدفاع عن حرية التعبير والرأي بقدر ما تههم مصالحهم الشخصية ومناصبهم، والمشكلة ليست في السبب الذي جعل خليفة تقيل الزاوي لأن ادونيس لم يقل ما قالته يوما "بوميّات جزائرية واقفة" ولا في الزاوي الذي رضي أن يكون جزءا من لعبة النظام ولكن في مستوى المثقفين عندنا الذين يستغلون الأزمات لتحقيق الريوع وليست لهم الشجاعة الكافية للتعبير صراحة عن مواقفهم ويردون التستر وراء الحرية الإعلامية، الذين دافعوا عن الزاوي ليس دافعهم حقوا ضده لم يكونوا أيضا أبرياء من الريوغ التي استفادوا منها في شكل مناصب في لجان قراءة ومجلات وخاليا الوزارة أو مجرد شبيّة جهوية أو اقتراح أنضهم كبديل لساحة متعفنة من الداخل، المهم في النهاية أن المثقفين عندنا اثبتوا أنهم فشلوا في كسب رهان آخر وأن الساحة عندنا تسير وفق منطق "ادهن السير اسير" ولا يهم بعدها الاتجاه الذي تسير فيه شرقا أو غربا.

المترجم مصطفى قاسمي الحسني لـ "الشرق" :

"نفتقد مراكز متخصصة في الترجمة"



الثقافة العربية" كان لها دور كبير في إعادة الاعتبار لهذا الميدان. وعن المعهد العربي العالي للترجمة بالجزائر، قال إنه لم يطلع على التجربة عن قرب، لكنه يرى فيه مشروعا جيدا، إلا أنه غير كاف بحكم المكانة الاستراتيجية للجزائر القريبة من الدول الأوروبية والمنفتحة على الثقافات الأجنبية الأخرى. ودعا مصطفى قاسمي دور النشر الجزائرية إلى المزيد من الاهتمام بميدان الترجمة، رغم التحديات التي تعترض الناشر مثل ضعف المقرئية، لأن ترجمة الأعمال المهمة من شأنها إعادة القارئ إلى الكتاب. وتمنى في آخر حديثه أن تنشئ وزارة الثقافة مراكز للترجمة يلتقي فيها المترجمون لتبادل الأفكار والخبرات والتجارب، كما كشف عن مشروع جميل يحمله للجزائر، يتمثل في مجموعة كتب موجهة للأطفال، شرع في إنجازها مع دار "الخليل" في الجزائر.

تومي عياد الأحمدى

تحدث المترجم الجزائري مصطفى قاسمي الحسني لـ "الشرق اليومي" عن أعماله التي أنجزها في ميدان الترجمة مدة إقامته بجمهورية مصر العربية التي عمل بها مدة طويلة في المركز الثقافي الفرنسي في القاهرة. وكشف أن أهمها كانت مشاركته في إنجاز مجموعة كتب أنتجتها دار نشر مصرية تناولت العلوم العربية من القرن الثامن الميلاديين، ويدور محتواها حول التعريف بمختلف إبداعات العقل العربي في مختلف المجالات العلمية والمعرفية. كما قام أيضا بترجمة قرص دمج في الموضوع نفسه، صادر عن مركز العلوم بفرنسا "ARL" تم تقديمه في معرض كبير زار الجزائر خلال تظاهرة عاصمة الثقافة العربية العام الماضي، بالإضافة إلى ترجمة كتاب "معيد آمون- رع" في مصر وكتاب هام في علم الفلك بتمويل من هيئات عالمية مختلفة منها اليونسكو والأزهر الشريف. كما أنه يعكف حاليا على مراجعة وتقيق كتاب بالأمر عبد القادر" لمؤلفه "زكي بوزيد" الذي سيصدر عن دار "CPS".

وعن واقع الترجمة في الجزائر، قال المتحدث إن الجزائر لا تختلف عن بقية الدول العربية باستثناء مصر، التي انتهجت نهجا قويا في الترجمة، ودولة الإمارات العربية المتحدة صاحبة مشروع "كلمة". وأشار إلى أن تظاهرة "الجزائر عاصمة

عندما تتحول " الماجستير " إلى قضاء وقدر على أصحاب النفوذ وذويهم

برلماني يحوز عليها، عميد يقال بسببها، قوائم تلفى .. وابن مسؤول ينجح دون مسابقة

■ وزارة التعليم العالي توفد لجان تحقيق في نتائج مسابقات الماجستير

ألفت نتائج مسابقة الماجستير في جامعة وهران، وقبلها سبق وأن ألقى امتحان نفس المسابقة لثلاث تخصصات في الرياضة البدنية بالعاصمة بكلية دالي إبراهيم، وأفرزت نتائج مسابقة الماجستير بكلية العلوم السياسية والإعلام فوز برلماني حازز على شهادة اللسانس في الحقوق، وفي ولاية الجلفة احتج الطلبة المترشحون على نتائج المسابقة وطالبوا بإلغائها، كما حدث في ولاية خنشلة نفس الشيء .

فضيلة مختاري

انطلقت في بعض جامعات الوطن الدراسة فيما يخص أقسام الماجستير، وسط غضب طلابي من بعض النتائج التي أثارت ضجة كبيرة، وعلى رأسها الغليان الذي حدث ولا يزال دائرا، تحركه بعض التنظيمات الطلابية في كلية العلوم السياسية والإعلام، بعد فوز برلماني عن كتلة الأفلان بالمسابقة، وهو نائب عن ولاية باتنة، بالرغم من أنه حاصل على شهادة اللسانس في الحقوق، وهو ما اعتبرته التنظيمات الطلابية الفاعلة خرقا للقانون، وحتى نقابات الأسرة الجامعية على مستوى الأساتذة اعتبرت ما حدث بأنه تعد على قانون المسابقة، وهو ما ذهب إليه عبد المالك رحماني، رئيس المجلس الوطني للأساتذة الجامعيين، والذي أكد أن "الكناس" تباحث مؤخرا وزير التعليم العالي قضية ما يحدث في الجامعات من بعض التجاوزات في مسابقات الماجستير، حيث تم وضع هذا البند في إطار "ميثاق أخلاقيات الجامعة". وأكد رحماني في اتصال مع "الشروق اليومي"، أن نقابته لن تتساهل أبدا مع ما يحدث من تجاوزات في مثل هذه المسابقات. من جهة أخرى، اعتبر رئيس نقابة الأساتذة الجامعيين، مسعود عمارنة، أن ما حدث من تجاوزات وما تثيره بعض المنظمات الطلابية



سيكون مطروحا بقوة في إطار اللجنة التي ستعمل على تأسيس ميثاق لأخلاقيات الجامعة. من جهتها، أثارت المنظمات الطلابية الفاعلة في الأسرة الجامعية، قضية ما يدور حاليا من "التشكيك في نتائج عدد من مسابقات الماجستير" عبر العديد من جامعات وكليات الوطن، واعتبرت ما حدث في جامعة وهران من إلغاء نتائج المسابقة بمثابة فضيحة جامعية لا تقل في شيء عما حدث مؤخرا. وفي هذا السياق، أكد الأمين العام للاتحاد الوطني للطلبة الجزائريين، إبراهيم بولقان، أن هذه القضية سبق وان طالب بها الاتحاد في اجتماع جمعه ووزير التعليم العالي. وطالبت هذه المنظمة في اتصال مع أمينها على إعادة النظر في تطبيق هذه المسابقات

في إصداره الأخير عن دار "القصة"، "إصلاح العدالة في الجزائر"

الطيب بلعيز يؤرخ لتحديات وإنجازات قطاع العدالة

قراءة: تومي عياد الاحمدي

تزامنا مع افتتاح السنة القضائية صدر كتاب هام لوزير العدل حافظ الأختام، الطيب بلعيز، عن دار "القصة" يقع في 331 صفحة من الحجم المتوسط. واعتبر هذا الإنجاز سابقة فريدة من نوعها في مسار قطاع العدالة الجزائري، فهو نتاج تجربة ميدانية لمسار إصلاحي شامل منبعه برنامج الرئيس بوتفليقة، وربما لأول مرة يسجل مسؤول جزائري ما زال يشغل منصبه تفاصيل ورشة قطعت في طورها شوطا كبيرا من تصور كبير لأهم عنصر يحقق تطور الدولة.

اختار الطيب بلعيز أن يكون العنوان الرئيسي لمؤلفه: "إصلاح العدالة في الجزائر". وفي هذا الاختيار إشارة ضمنية إلى أن واقع قطاع العدالة يمر بمرحلة تجديد عميقة وفق خطة وآليات مدروسة يقودها خبراء يدركون جيدا مدى حساسية ملف العدالة في كينونة الدول التي تخوض ثورة تحديث لهماكلها وتطمح إلى الرقي. كما وضع عنوانا فرعيا وهو "الإنجاز التحدي" الذي يشير إلى أن هذا القطاع الهام كان يعيش حالة ركود قبل مجيء الرئيس بوتفليقة، لكنه بعد مجيئه تحول إلى أولوية تستقيم بها بقية القطاعات، لذلك تحول إلى ورشة رصدت لها كل الإمكانيات الضرورية لتحقيق غاية دولة العدالة، وفي نفس العنوان الفرعي تعريه للواقع الصعب الذي كان يميزه قبل بدء تطبيق برنامج رئيس الجمهورية.

قطاع العدالة هو أهم ما ينقل ويوصل دلائل رشاد الحكم

فتح الطيب بلعيز كتابه بمقطع من خطاب الرئيس بوتفليقة الذي القاه بمناسبة انسماع الندوة الوطنية حول

فضاء الجامعة

بسبب مشاكل بيداغوجية

أكثر من 10 آلاف طالب بالمركز الجامعي بخميس مليانة في إضراب

تمّت دراستها مذكرا أن التحويل امتياز وليس حقا، مضيفا أن ملفات الطلبة المرفوضين ستم دراستها موضحا أنها وصلت إلى مكتبه منذ أقل من أسبوع فقط. أما بشأن الاكتظاظ، فقد اعترف المتحدث بالواقع ليوضح أن وائي عين الدفلى وعد بتسليم المركز خمس قاعات ومدرجين قريبا. وبخصوص الأساتذة، قال مدير الدراسات إن المركز على أتم الاستعداد لاستقبال لتدريس الطلبة الذين أكد بشأن ذكرهم سوء المعاملة أنها حجج فقط للحصول على مكاسب مفتّدا النقص في التجهيز بمعهد علوم الأرض، مطالبا الطلبة بتقديم لائحة مطالب في هذا السياق، إن كان التجهيز فعلا ناقصا. أما بخصوص البطاقات (بطاقة الطالب) فقد أكد المدير أن جميع المراكز والجامعات مفتوحة أبوابها لتسريح التحويلات، في حين ذكر أن المكتبة لها نظامها والمنظمون بداخلها يعملون على عدم تخطي الحدود الحمراء، مضيفا أن قاعة الأنترنت مخصصة للطلبة المقبلين على التخرّج فقط دون غيرهم. أما في ما يتعلق بمجلس التأديب، فقد أرجع فيه الكرة للطلبة الذين يتهربون من اختيار ممثلهم مؤكدا أن قراراته (المجلس) قابلة للطعن. ونفى ذات المسؤول أن يكون الطلبة قد قدموا تقارير لإدارة بشأن التهديدات التي يوجهها إليهم الأساتذة (بعضهم) مضيفا أنه رغم كل ذلك فقد أصبحت هذه المشاكل تتقلص يوميا بسبب إشهار النقاط والتصحيح النموذجي وسلم التقطيط. ■ م. المهادي

متّسل أمس أكثر من 10 آلاف طالب بالمركز الجامعي بخميس مليانة بشنهم إضرابا بلغت نسبته 100٪ حسب المنظمين الذين أكدوا في بيان صادر عن تنظيماتهم الطلابية (6 تنظيمات) أن لجوءهم إلى الاحتجاج يأتي في أعقاب عدم احترام النظام الداخلي عند ارتكاب الأساتذة أخطاء، بينما العكس بالنسبة للطلبة، فضلا عن غياب مديري معهدي العلوم السياسية والتربية البدنية ومشاكل متعلقة بالنظام داخل المكتبة من حيث التوقيت والمعاملة التي أفضت إلى إقرار الطلبة في تصريحاتهم أن الإدارة ستخرّج دكتوريين وليس إطارات. كما ذكر ممثلو التنظيمات للشروق، مشكل التحويلات والمقابل بالرفض التعسفي إلى جانب عدم حصول طالبا على ثبثة الذمة من المكتبة ما أدى إلى حرمانهم من التسجيل وطالب المعنيون بتمديد فترة الحصول عليها وإلى ذلك لم يتم تسجيل 24 طالبا بمعهد العلوم القانونية ناهيك عن الاكتظاظ الذي بلغ بقاعات الدراسة 48 وقاعات الأعمال الموجهة 25. وذكر من حدثونا فوضى في التوقيت، حيث يجتمع ثلاثة أساتذة في قاعة واحدة وأول من يصل يسبق نظراه، وأوضح ممثلو الطلبة أن مجالس التأديب أصبحت تعسفية في قراراتها بسبب انعدام تمثيل الطلبة الذين ملوا الوعود الكاذبة وأضحوا يتهمون ممثلهم في التنظيمات بالتقس عن التكفل بنقل انشغالاتهم. من جانبه، مدير الدراسات وفي رده على جملة الأمور المذكورة للشروق، قال إن كل الملفات الخاصة بالتحويلات،

ترقية الموارد البشرية وتثمينها لتأصيل منطق الفعالية والنوعية في الأداء

وفي المحور الثالث تطرق إلى الاهتمام بالعنصر البشري المشتغل بقطاع العدالة، وذلك من خلال: تنمية وتطوير قدرات القضاة علميا واحترافيا، تحسين مستوى أداء موظفي قطاع العدالة وترقية مهن أعوان العدالة.

عصرنة قطاع العدالة وتطوير هيكله ووسائله

وفي المحور الرابع تطرق الكتاب إلى الآليات التي تحقق احترافية وفعالية قطاع العدالة، من خلال توظيف المعرفة باستخدام التكنولوجيات الحديثة التي تحسن الخدمة القضائية وتضمن الأمان القانوني وإصدار الأحكام والقرارات في آجال معقولة وقابلة للتنفيذ، ويتجسد ذلك في: توفير محيط ثقافي ومهني مناسب لأداء عصري، تحقيق خدمة نوعية محاطة بضمانات الأداء الآمن، تطوير آليات التسيير، تطوير الآليات المساعدة على اتخاذ القرار ورسم السياسات المستقبلية، تسهيل استفادة ذوي الاحتياجات الخاصة من خدمات مرفق العدالة وتدعيم هيكل ووسائل قطاع العدالة.

إصلاح المنظومة العقابية

وفي المحور الخامس تطرق الكتاب إلى الإنجازات التي تم تحقيقها على مستوى قطاع السجون والتي من شأنها أن تجعل المؤسسة العقابية فرصة ليتحول المجرم إلى إنسان صالح، وقد اتخذت لأجل ذلك مجموعة من التدابير، وهي: مراجعة الإطار التشريعي لتطبيق السياسة العقابية، تدعيم حقوق المحبوسين وأنسنة ظروف الحبس، معالجة ظاهرة اكتظاظ السجون

إلى الإجراءات التي اتخذت لضمان استقلالية القضاء، هذا المفهوم الذي يضمن للمتقاضى حق الفصل في قضاياہ بصفة عادلة. وتم تحقيق هذه الغاية من خلال إحاطته بإطار تشريعي دقيق وفعال. وجسد ذلك من خلال سن القانون العضوي المتضمن القانون الأساسي للقضاء، حيث حددت فيه ملامح الموازنة بين حقوق القاضي وواجباته ودعمت فيه صلاحيات المجلس الأعلى للقضاء لضمان الفصل الفعلي بين السلطات. كما استحدثت في ذات القانون مدونة أخلاقيات مهنة القضاة وآليات حمايتهم اجتماعيا ومهنيا.

تطوير المنظومة التشريعية وتدعيم التعاون القضائي الدولي

وتطرق في المحور الثاني إلى مفهوم دولة الحق والقانون، ولتحقيق هذا الهدف كان لزاما تطوير المنظومة التشريعية الجزائرية وتدعيم التعاون القضائي الدولي، استجابة لمتطلبات الداخلية وتجسيدا للالتزامات الدولية وحماية حقوق الإنسان والاقتصاد الوطني. وفي هذا الإطار تم إصدار مجموعة من النصوص القانونية والتنظيمية التي شملت إعادة النظر في تسيير وتنظيم قطاع العدالة، تجسيد المبادئ الدستورية وتدعيم حماية القيم الاجتماعية وتكريس مبدأ المساواة، تدعيم حماية الحريات الفردية وحقوق الإنسان، تعزيز مبدأ حرية المعاملات، تدعيم حماية المجتمع من ظواهر الإجرام، المساهمة في استتباب الأمن وتعزيز المصالحة الوطنية، تطوير البحث في المجالين القانوني والقضائي وتطويره، تدعيم مجالات التعاون القضائي الدولي وتدعيم حقوق الإنسان.



وتحسين ظروف الإيواء فيها، تجسيد المبادئ الفضلى لسياسة الإدماج الاجتماعي للمحبوسين، تحسين سير المؤسسات العقابية وتدعيم أمنها وترقية الموارد البشرية لإدارة السجون.

ترقية وتثمين منجزات إصلاح العدالة شفافية في الأداء وفعالية في التطبيق

وفي المحور السادس تطرق الكتاب إلى الأساليب والآليات التي من شأنها أن تثمن وتنمج الشفافية لسير قطاع العدالة من خلال: تفعيل دور الإعلام والاتصال في قطاع العدالة، التحفيز على الأداء النوعي والفعال لمرفق العدالة، التأكيد على حماية المصالح العليا للوطن، الاهتمام بترقية الروابط الإنسانية في قطاع العدالة وتثمين منجزات الإصلاح في ظل التنمية الشاملة. ودعم بلعيز كتابه بملاحق تمثلت في مقتطفات من خطابات رئيس الجمهورية التي تتحدث عن قطاع العدالة، بالإضافة إلى أهم النصوص التشريعية والتنظيمية التي بادرت بها وزارة العدل خلال الفترة الممتدة من 1999 إلى 2008، وبعض الإحصائيات. للإشارة فإن الكتاب جدير بالقراءة، لأنه يمنح القارئ تصورا شاملا ودقيقا عن القطاع الأكثر حساسية في هيكل أي دولة.



الجزائر - مصر

نجوم صاروا وزراء وهدافون أصيبوا بالجنون وماتوا

المرحلة الثانية تمكن طه رمضان من (قتل المباراة) كما تصور المصريون بهدف في الدقيقة 47، وهو ما أخلط أوراق رايكوف وخالف، حيث استفاد عصام من ضربة جزاء في الدقيقة 55 سجلها بنفسه، ثم انطلق المرحوم حسين بن ميلودي في الدقيقة 63 بالكرة من وسط الميدان وأودعها في عرين المصريين، وأضاع بلومي هدف قتل المباراة في الوقت الإضافي بعد مراوغته لإكرامي، ولكن في ضربات الجزء برز سرياح الذي أوقف ضربة جزاء من قدم الخطيب، وانتهت السلسلة بـ (24)، وتأهل تاريخي لأول مرة لنهائي أمم إفريقيا الذي خسره الجزائر ضد المضيف نيجيريا (3 - 0). ولم تمر سنة عن هذا اللقاء التاريخي حتى أصيب حسين بن ميلودي في ملعب 20 أوت خلال مباراة شباب بلكور بإتحاد عين البيضاء بنوبة قلبية وتوفي في طريقه إلى المستشفى. ولحسن حظ المصريين أنهم لم يلتقوا بالفريق الذهبي إلا في مباريات عابرة، وإلا كان ماجر وعصاد وبلومي قد أنسوهم لعبة كرة القدم.

أكبر انتصار للجزائر

أحسن مشاركة من حيث النوعية لمنتخبنا في كأس أمم إفريقيا كانت في أبيدجان، حيث قدم الخضر عروضاً قوية جداً، فسحقوا ملاوي (3 - 0) وعيثوا بغانا (2 - 0) وتعادلوا سلبيا ضد نيجيريا، ولكنهم في النصف النهائي خرجوا بضربات الترجيح بعد تعادل سلبى ضد الكاميرون، كما خسر المصريون بهدف يتيم ضد نيجيريا، والتقى المنتخبان في لقاء ترتيبى لرد الاعتبار، لعماء بكامل تعدادهما، وأضاع منتخبنا في المرحلة الأولى عشر فرص كاملة وسهلة كان بإمكانها أن تسجل نتيجة غير مسبوقة لمنتخبنا الذي بدأ التهديد عن طريق ماجر في الدقيقة 67، ثم أهدى لبلومي كرة هدف في الدقيقة 71. ومنح الحكم ضربة جزاء خيالية للفرانعة في ربع الساعة الأخيرة، سجلها الإعلامي الحالي مجدي عبد الغنى، ولكن حسين ياحي رد بقوة في آخر دقيقة، وانتهت المواجهة (3 - 1)، جاءت ردا على الهزيمة غير العادلة في آخر مباراة إقصائية لألملياد لوس أنجلس، حيث تعادل الفريقان (1 - 1). في 5 جويلية بهدف من بن ساولة في الدقيقة 2، حيث تلقى كرة من ماجر من وسط الميدان، ولكن منتخبنا كان يعيش في تلك المباراة (6 جانفي 1984) حالة غير مستقرة بسبب احتراق نجمه، وهو ما مكن أسمر الفرانعة إبراهيم يوسف في الدقيقة 40 من مخادعة دريد. وفي لقاء الرد، اندلعت أحداث شغب في ملعب ناصر المكثظ بـ 120 ألف مناصر، وشاهدنا جميعا أمطارا من الحجارة وفوزا مشكوكا فيه (1 - 0) من رأسية علاء ميهوب في الدقيقة 57، رغم أن خالف هو المدرب الذي استعان بجمال زيدان وجمال تلمساني وشعيب، وتبخر حلم الأولمبياء في مباراة برز فيها الحكم التونسي بن ناصر في 17 فيفري 1984.

ما الذي حدث في عنابة؟

الجزائريون لم يحرموا مصر من المونديال



الفرانعة يرفضون تسليان مباراة منتخبهم ضد الخضر في عنابة في آخر لقاء تصفوي، رغم أن فوزهم لو تحقق ما كان يمكنهم من التأهل لمونديال 2002 في اليابان وكوريا الجنوبية. وكانت الشروق اليومية بتاريخ 20 جويلية 2001 قد أجرت في فندق الريم الجميل بعنابة حوارا مطولا أجراه زميلنا المرحوم علي هميسي مع المدرب المصري محمود الجهوري الذي أقر أن الاستقبال كان في غاية الاحترام، واستحسن مدينة عنابة، ووصف شعبنا بالمشياف جدا.. وكان الإعلاميون المصريون منتهى الروح الرياضية، خاصة أن الجزائريين اعترفوا بالفارق مابين المنتخبين، ولكن في موعد المواجهة يوم السبت 21 جويلية تغيّر كل شيء، رغم أن منتخبنا لعب بفريق محلي مكون من مزابر وروح وحذو ودغماني وزغودو ومعوش (بلقايد) ووحيد (جحنين) وصافيي وغازي وتاسفاوت وجاب الخير (بزاز)، ويمدربين هما زويا وكرمالي، بينما لعب المصريون بترسانة من نار تتكون من نادر السيد ومحمد عمارة ورضا سिका وعبد الظاهر السقا وأحمد حسن وطارق السعيد وإبراهيم سعيد ومحمد بركات (عبد الستار صبري) وهاني رمزي وأيمن عبد العزيز وأحمد حسام "ميدو" وعبد الحميد بسيوني، تحت قيادة الجوهري. وقد أبهر المحليون حوالي 50 ألف متفرج، حيث قرع معوش العارضة بقتبلة، وكانت أخبار اليأس تصل من ناميبيا التي أنهت شوطها الأول منهزمة أمام السينغال (3 - 0)، مما يعني أن مصر مقصاة حتى ولو سحقت الجزائر، ومنح حكم اللقاء ميدو في الدقيقة 60 ضربة جزاء سجلها، ولكن بزاز رد بهدف جميل في الدقيقة 82. وغضب المصريون لإقصائهم، وتحول رشق أطفال لحافلتهم بالحجارة فتنة كبرى، تتاساها عامة المصريين، والدليل على ذلك أن شباب بلوزداد لعب بعد شهرين في القاهرة ضد الأهلي المصري دور المجموعات من رابطة أبطال إفريقيا، وتم استقبال رفقاء باجي بالورود، حيث خسروا بصعوبة (1 - 0).

بطولة مايين المنتخبين في المباريات الرسمية 16

المرتبة	المنتخب	لعب	نقاط	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	ف/أ
1	الجزائر	22	16	5	7	4	18	16	2 +
2	مصر	16	16	4	7	5	18	16	2 -

أمام 15 ألف متفرج، وأضاع أهدافا كثيرة، خاصة عندما ترجم كلام كرة رائعة من لالماس إلى هدف في الدقيقة العاشرة، ولكن الشاذلي وفي ذات توقيت هدفه بالقاهرة سجل هدف التعادل القاتل في الدقيقة 58، فسادرت مصر إلى السودان واختفت الجزائر عن أمم إفريقيا عشر سنوات كاملة.

دراوي سجل هدفا وأصيب بالخل ومات

احتضنت الجزائر عام 1975 دورة البحر الأبيض المتوسط، واستلتهلها بانتصارات كروية كبيرة ضد اليونان وغيرها من المنتخبات الأولمبية، ولم تجد صعوبة إلا ضد المصريين، حيث عجز بتروني ورفاقه من هز شباك الحارس حسن مختار إلى أن تلقى دراوي عيسى كرة جميلة من صفصافي، فراوغ طه البصري ومن خط 18 مترا أرسل كرة أرضية مقسوة استقرت على يمين الحارس، وهذا في الدقيقة 87، وكان هدفا قاتلا أوصل منتخبنا إلى نهائي الدورة والفوز بعد الوقت الإضافي على رفقاء لافوكا، المنتخب الفرنسي، بـ 3 - 2، من إضفاء كاوة وبتروني ومنفلاتي، ومرت السنوات وعاد ملعب 5 جويلية ليحتضن لقاء مشابها في دورة الألعاب الإفريقية التي تزامنت مع موسم زيارة السادات للقدس وكامب ديفيد، والتقى الفريقان في 13 جويلية، وكان التعادل سيد المواجهة (1 - 1)، حيث أنهت الحكاية منذ الدقيقة 17 عندما عدل عصام صالح النتيجة (كان عمره 20 عاما) بعد هدف محمود الخطيب في الحروش بولاية سكيكدة الذي ساهم في أول فوز على المصريين وفي عدة ألقاب للعميد، أصيب في بداية التسعينات بمرض نفسي وفارق الحياة في 2004 في مستشفى الأمراض العقلية بجبل الوحش بقسنطينة، بينما يتقلد محمود الخطيب مناصب هامة في الاتحادية المصرية وفي الإعلام المرئي بالقاهرة!!

سرياح يقهر الخطيب وبن ميلودي يسجل ويرحل

في 1980، وخلال دورة كأس أمم إفريقيا بنيجيريا، إمتلك منتخبنا أحسن فريق وطني في تاريخه، فاجتاز الدور الأول بسهولة رغم صغر سن لاعبيه عصام (22 سنة) وبلومي (21 سنة)، إلى أن بلغ الدور النصف النهائي الذي جرى في مدينة إيبادان في 19 مارس 1980. ولم تمر الدقيقة 32 حتى فهر الخطيب سرياح بهدف آخر جميل، وسيطر عصام ورفقاء على المواجهة. ولكن الحارس إكرامي شحاتة كان نجم المقابلة، حيث انتهت

مهزلة القاهرة 2001
مقصية مصاييح وخماسية مذلة
كان المصريون مصممين على رحلة مونديال كوريا الجنوبية واليابان عام 2002، رغم صعوبة مجموعتهم الإقصائية التي ضمت ناميبيا والمغرب والجزائر والسنغال. وفي لقائهم الذي جرى على أرضهم بتاريخ 11 مارس 2001، عاش المصريون نشوة الانتصار الكبير، حيث سحقوا منتخبنا بخماسية كاملة، في مباراة لم تكن بالنسبة إليهم سهلة، ولكن خطأ جداوي أنه غامر بالحارس بوغرارة، إبن عين مليلة، الذي كان خائفا، فتلقى هو والبديل عمار بلهاني 5 أهداف كاملة (الغريب أن بلهاني هو حاليا حارسا للخروب ومدربه هو بوغرارة). وكان الشوط الأول يوحي أن المصريين بإمكانهم ابتلاع الحديد على أن يفوزوا على أشبال جداوي الذين تلقوا هدفا في الشوط الأول، فردوا عليه بسرعة، ثم تلقوا هدفا ثانيا فردوا عليه بمقصية من على مصاييح في أروع هدف بين الفريقين، ثم أضاف المصريون النتيجة قبل نهاية الشوط الأول، ولكن الانهيار حدث في المرحلة الثانية بتلقيهم هدفين وسيطره من المصريين الذين لم يحلموا في تاريخهم أن يسجلوا خماسية في مرمى الخضر.. ولكن أداء بلهياي وتاسفاوت وكراوش ويلماضي ودزيري كان في المرحلة الثانية أشبه بالكرثرة.

جدول المباريات الرسمية بين المنتخبين

النتيجة	التاريخ	المكان	المنافسة	أسماء الهادفين
مصر 1 - الجزائر 0	1969 / 9 / 19	القاهرة	ت / كأس افريقيا	سجل هدف مصر الشاذلي
الجزائر 1 - مصر 1	1969 / 9 / 28	العاصمة	ت / كأس افريقيا	سجل للجزائر كالام ولعصر الشاذلي
الجزائر 1 - مصر 0	1975 / 8 / 29	العاصمة	الألعاب المتوسطية	سجل للجزائر دراوي
الجزائر 1 - مصر 1	1978 / 7 / 13	العاصمة	الألعاب الافريقية	سجل لمصر الخطيب للجزائر عصام
الجزائر 2 - مصر 2	1980 / 3 / 19	نيجيريا	أمم افريقيا	سجل لمصر الخطيب ورمضان والجزائر عصام وبن ميلودي وفاز الجزائر بفرا باث الترجيح
الجزائر 1 - مصر 0	1984 / 1 / 6	العاصمة	إقصاء الأولمبياد	سجل للجزائر بن ساولة ولمصر مجدي عبد الغني
مصر 1 - الجزائر 0	1984 / 2 / 17	القاهرة	إقصاء الأولمبياد	سجل لمصر إبراهيم يوسف
الجزائر 3 - مصر 1	1984 / 3 / 17	كوت ديفوار	امم افريقيا	سجل للجزائر ماجر وبلومي وياحي ولمصر مجدي عبد الغني
الجزائر 0 - مصر 0	1989 / 10 / 8	قسنطينة	ت / كأس العالم	سجل لمصر حسام حسن
مصر 1 - الجزائر 0	1989 / 11 / 17	القاهرة	ت / كأس العالم	سجل للجزائر عماني وصايب
الجزائر 2 - مصر 0	1990 / 3 / 8	العاصمة	أمم افريقيا	سجل للجزائر دزيري
الجزائر 1 - مصر 0	1995 / 1 / 8	العاصمة	ت / كأس افريقيا	سجل للجزائر قاسي السعيد ولمصر إبراهيم المصري
مصر 1 - الجزائر 1	1995 / 7 / 14	القاهرة	ت / كأس العالم	سجل للجزائر تاسفاوت ومصاييح
مصر 5 - الجزائر 2	2001 / 3 / 11	القاهرة	ت / كأس العالم	سجل لمصر ميدو وللجزائر بزاز
الجزائر 1 - مصر 1	2001 / 7 / 21	عنابة	ت / كأس العالم	سجل للجزائر ماموني وأشيو ولمصر إبراهيم سعيد
الجزائر 2 - مصر 1	2004 / 1 / 29	تونس	أمم افريقيا	

القصة الكاملة لمباريات

لم يستطع المصريون ولا إخوانهم الجزائريون أن يكونوا منتظيين أمام قرعة الدور الأخير لتصفيات مونديال جنوب إفريقيا، فقد تناسوا رواندا وزامبيا وراحوا يحسبون للقاء في جوان ونوفمبر، متناسين ما حدث في إقصائيات 2002، عندما تواجدا في ذات الفوج رفقة المغرب وناميبيا والسنغال، وطارت منهما ومن المغرب التأشيرة لصالح السنغال .

■ ناصر



أخبر مباراة بين المنتخبين أشيو حول سوسة إلى بركان

بدأت بطولة أمم إفريقيا في تونس 2004 في مجموعتها الثالثة بفوز مصر أمام زمبابوي (2 - 1)، بينما تعادل منتخبنا بهدف من زافور (د51) ردا على هدف ميموا أمام الكاميرون (1 - 1)، يلتقي الفرانعة بالخضر في مدينة سوسة التي كانت كلها خضراء، وخادع ماموني المصريين برأسية جميلة، يسبق وأن شاهدنا مثيلا له في مباريات الفريقين، وكان بإمكانهم الفوز بالثقل، خاصة بعد طرد ماموني، ولكن عنتر يحيى، الذي شل حركة "ميدو"، وماضوي وزافور وعريبي وكراوش ويلماضي ومنصوري وحجاج، وخاصة هاواوي، تمكنوا من المحافظة على هدف أشيو الجميل في الدقيقة 87 الذي لا يمكن نسيانه أبدا.

المصريون في مونديال روما

بن ناصر مرة أخرى والهادي كاد يفقد حياته

أقوى المواجهات على الإطلاق هي التقاء الفريقين في آخر محطة للتصفيات لمونديال إيطاليا، وكالمادة دائما اللقاء الأول في الجزائر، حيث اختار المدرب كمال لموي اللعب في قسنطينة ليلا في 8 أكتوبر 1989 تحت أمطار طوفانية، وسيطر منتخبنا الذهبي الذي كان هدفه التواجد في المونديال مرة ثالثة، ولكن مرمى الإعلامي الشهير أحمد شبير رفضت قبول هدف، رغم قتبلة ماجر وهذفتين من شريف وجاني ارطمت كلها بالقائم والمعارضة. ورغم الأداء الكبير، إلا أن لموي، وأمام ضغط الجماهير، استقال من منصبه، وقاد كرمالي الكبير، لأن أحمد رمزي كان في وضع متسلل، وتم ضد منتخبها في إيطاليا سلبيا، الذي كان يحضر للمونديال، «ومرة أخرى، قاد المواجهة الحكم التونسي بن ناصر، وسجل حسام حسن هدفا برأسه في الدقيقة 9، كان مشكوكا فيه؛ لأن أحمد رمزي كان في وضع متسلل، وتم الاعتداء على الحارس العربي الهادي في لقطة الهدف، وكاد الهادي أن يفارق الحياة إثرها. وأضاع ماجر في ربع الساعة الأخير وحركوك المحترف في إنجلترا فرصا سانحة، وفازت مصر وتأهلت وأعلنت أفراحا لمدة أسبوع كامل في مختلف المدن. ولم تكن مواجهة الفريقين في نهائيات كأس إفريقيا 1990 بالجزائر حماسية، حيث استقدم الجوهري منتخبنا ثانيا، ففاز أشبال كرمالي (2 - 0) بهدفين من صايب وعماني، ثم تقابل المنتخبان عند قيادة ماجر للمنتخب في إقصائيات أمم افريقيا، فتاجلت المباراة الأولى بسبب الأمطار الطوفانية إلى غاية 8 جانفي، حيث سجل بلزيري الهدف الوحيد من ضربة جزاء، ثم تعادل الفريقان في القاهرة (1 - 1)، حيث رد إبراهيم المصري في الدقيقة 63 على قتبلة كمال قاسي السعيد في الدقيقة 41، وتأهل المنتخبان لنهائيا كأس إفريقيا 1996.

آيت جودي: الارتباك الحاصل في البرمجة بات مقارًا للغاية

مشكلة لاعبي الوفاق في الانفعالات.. والميركاتو مبني للمجهول

نصرالدين معمرى

أكد مدرب وفاق سطيف، السيد عزالدين آيت جودي، بأن الارتباك الحاصل في البرمجة بات أمرا مقلقا للغاية؛ لأن الفرق أصبحت تلعب في غموض تام للمنافسات التي ستخوضها في ظل التغيرات المستمرة والاختلال الفاضح في ترتيب اللقاءات. وأضاف آيت جودي الذي نزل ضيفا على العدد الأول من "المنتدى الرياضي" الذي ينشطه الصحفي المتألق

نبيل بوسكين بإذاعة سطيف، بأن الكحلة قادرة على لعب كل الأدوار، نظرا للتشكيلة الفنية التي تمتلكها، رغم أنه تحفظ عن منح أي معلومة فيما يتعلق باحتياجات الفريق في الميركاتو القادم، وترك كل الأسماء التي ستغادر أو ستأتي مبنية للمجهول، في الوقت الذي ذكر آيت جودي بأنه وجد الوفاق يمر بفترة فراغ عند استلامه زمام الطاقم الفني في الأسبوع الثاني من شهر سبتمبر، مؤكدا على أهمية تحقيق الانسجام التام بين العناصر التي نقى أن تكون هناك مشاكل كبيرة بينها، حيث فسر بعض خرجات اللاعبين وتصريحاتهم النارية في الفترة الأخيرة بكونها مجرد انفعالات، بعد أن أثنى

على الدور الذي يلعبه وليد صادي برفقة حسان حمّار في تلطيف الأجواء وتلئين المواقف في كل مرة.

ايدونغار لم يقنع..

والتشكيلة الأساسية قريبا

مدرب الوفاق الذي أشار ضمنيا إلى أنه غير مقتنع بمستوى اللاعب ايدونغار حينما علق بأن "هذا الأخير ليس ضمن أولوياته"، بما يعنى حتمية ذهاب اللاعب الفرانكو تشادي قريبا، رغم أن آيت جودي اعتمد على نحو 19 لاعبا في اللقاءات الأربعة التي أشرف عليها، ولم يصل للتشكيلة الأساسية المثالية

فيما يبدأ عمراني مهامه رسميا

الشلف أمام مشكل كبير في لقاء باتنة



زاوي الذي طرده الحكم بالبطاقة الحمراء رفقة زيان الذي لازال لم يمثال إلى الشفاء من الإصابة التي تعرض لها على مستوى الركبة، ما يجعل عمراني مطالبا بإيجاد الحلول التي تسمح له بالعودة بنتيجة مرضية حتى يكون في مستوى الآمال الكبيرة المعلقة عليه.

ك.نبيل

اجتماع بين الادارة والمدرب

أهلي البرج يستأنف بهدوء وهواري يجري العملية هذا الأسبوع

عاد أهلي البرج مساء أمس إلى التدريبات في أجواء هادئة، رغم الخسارة الجديدة (الخامسة في المجموع) التي سجلتها التشكيلة الخميس الفائت بسعيدة أمام المولودية المحلية، والتي عجلت بمطالبة بعض الأطراف في الإدارة بضرورة عقد اجتماع خاص مع المدرب لكشف نقائص التشكيلة وإجراء تدعيم نوعي وفوري، ويكون الطرفان قد اجتمعا مساء أمس.. إلى ذلك، سيجري المدافع المركزي علي هواري العملية الجراحية على مستوى الفك في غضون الأسبوع الحالي، ويرتقب ان يخضع لفترة راحة إجبارية تمتد إلى أكثر من شهر، فيما يستفيد الفريق في المواجهة المقبلة من عودة بلواهم ولوصيف، وهو ما يعطي دفعا قويا للمجموعة.

غياب ثلاثة لاعبين عن الحصة التدريبية لنهار أمس

الحمراوة يطالبون برحيل بعض اللاعبين

غاب عن الحصة التدريبية لنهار أمس، 3 لاعبين من فريق مولودية وهران، في مقدمتهم اللاعب مزوار الذي لم يستطع الطاقم الفني معرفة السبب وراء تغيبه دون إذن أو عذر، وهو نفس الأمر بالنسبة للحارس غول الذي تعرّض خلال اللقاء الأخير إلى وإبل من الانتقادات بعد أن دخل مرماه هدف من على بعد 25 مترا.. وأضحى الغياب عادة تتكرّر باستمرار عقب نهاية كل مباراة، والتحق سباح المعاقب أمام شباب باتنة برفقائه، فيما غاب المدافع واسطي لإصابته بنوبة برد استدعت ركونه

أولمبي العناصر

سليمانى يجتمع بالاعبيه ويخفف الضغط

اجتمع مدرب أولمبي العناصر احمد سليمانى بلاعبيه مباشرة عقب نهاية مباراة أول أمس، ضد قسنطينة، بغرف حفظ الملابس لمعرب 20 أوت وحاول التقليل من حدة الهزيمة المذلة على يد شباب قسنطينة، وطلب من رفقاء مخلوف الاعتبار من التعثر الأخير، للتدارك في الجولة المقبلة التي ينزل فيها الاولمبي ضيفا على جمعية وهران.. ولم يجد لاعبو الاولمبي تفسيرا للثلاثية التي تلقفتها شبكتهم على يد السياسي.. ويستأنف الاولمبي تدريباته صبيحة اليوم، بملعب 20 أوت، تحضيريا لمباراة جمعية وهران التي يعود فيها المدافع بوزوران ومتوسط الميدان لخضر مساس.

ب. وهاب

بعد المعاملة السيئة للفريق وجمهورية

إدارة عنابة غاضبة على البابية والحكم بيشاري

من كل جهة، وقصفوهم وأصيب الكثير منهم بجروح متفاوتة، وهو ما أرغم فريقهم على المكوث طويلا في الملعب قبل العودة، ولسان حالهم جميعا أن هذه الهزيمة إيجابية لكون الفريق لو عاد بنتيجة غيرها لكان من الممكن أن تكون عواقبه وخيمة جدا من مناس



تصوير،فيويريس

الرياضية، لدرجة أن مسؤوليه خططوا لكل شيء، بما في ذلك التنقل بالأواسط في مباراة العودة، وهو ما يؤكد سوء نواياهم. وكشف قوادرية للشروق أن ادارة فريقه استهجنّت أيضا الدور الذي لعبه الحكم بيشاري الذي كان انحيازه واضحا، ولقطة الهدف تؤكد ذلك، مما جعل الادارة تدوّن ذلك في تقريرها الذي قدمته للرابطة الوطنية.. إلى ذلك سيكون الاستئناف عصر اليوم بملعب 19 ماي، وينتظر أن يلقي الفريق تضامنا كبيرا من أنصاره الذين زادتهم هزيمة العلمة تعلقهم بفريقهم.. في جديد الاتحاد الحلبى، فقد لعب أول أمس مباراته الخامسة في البطولة السورية ضد نادي النواعير بالحمدانية، وفاز بثلاثية حملت كلها توقيع عبد الفتاح الأغا.

الحراش يواجه بشرغبالووديا هذا الإثنين

الإدارة من شأنها أن تحفز اللاعبين أكثر من أجل المواصله بنفس العزيمة وتحقيق نتائج إيجابية أخرى تمكنهم من إنهاء مرحلة الذهاب في مرتبة مشرفة. من جهة أخرى، فإن المدافع رابع زياد الذي لم يستدعه شارف في اللقاء الفارط، مستاء جدا من وضعيته الحالية، ويفكر حاليا في مغادرة الفريق خلال فترة الميركاتو الشتوية، حيث صرح للشروق بأنه سيتخذ قراره النهائي في شهر ديسمبر المقبل. على صعيد آخر، فإن المدافع بريكي لن يشارك ضد شبيبة القبائل بسبب تلقيه الإندثار الثالث

برايح.ب

مدرب الكاب يثمن التعادل أمام الحمراوة ويعد بالأفضل



أرجع مدرب شباب باتنة بوعرعاره النتيجة الإيجابية المسجلة أمام مولودية وهران إلى رغبة كل العناصر التي كانت فوق الميدان للوقوف في وجه هذا المنافس الذي قال بشأنه بأنه كان في أحسن أيامه بعد تحقيق ثلاثة انتصارات متتالية. لكن -حسبه -فإن الغرور كان سيسطر على بعض لاعبي الحمراوة الذين اعتقدوا بأن وصولهم إلى الشباك مبكرا سيساعدهم على سحق الفريق الزائر، وهو ما لم يتحقق حسب بوعرعاره الذي أكد بأنه عرف كيف ينظم صفوف تشكيلته ولعب شوطا ثانيا أحسن من الملحين، وغيرنا طريقة لعبنا وتمكنا من الإمساك والاحتفاظ بالكرة والتقدم للأمام لكي لا نفسح المجال لهجوم لاعبي المولودية للضغط علينا، واستطعنا من كرة ثابتة تعديل النتيجة، وهي النقطة الأولى التي نسجلها خارج ملعبنا، وستسمح لنا بالاستمرار في العمل؛ لأننا نملك مجموعة لا بأس بها، وتحتاج فقط إلى حسن التوظيف فوق الميدان. وأثنى بوعرعاره كثيرا على اللاعب الشاب غنام الذي أفحم لأول مرة، وأكد بأنه قد يكون خليفة للاعب المخضرم عريبي.

تسديد حقوق اشترك 14 فريقا في بطولة القسم الشرقي جائزة مالية لأحسن الفرق المحلية في الروح الرياضية بميلة

محليا ينشط في بطولة القسم الشرقي لكرة القدم بقية 200 ألف دينار عن الفريق الواحد، ومن المنتظر أن يستفيد 12 فريقا آخر يلعب في البطولة الولائية بدعم يقدر بـ 150 ألف دينار للفريق الواحد.

للعلم، فإن 11 فريقا من ولاية ميلة يلعبون ضمن مختلف البطولات التي تسييرها رابطة قسنطينة الجهوية لكرة القدم قد استفادوا مؤخرا من تسديد حقوق الاشتراك بقيمة 250 ألف دينار للفريق الواحد.

احمد عليوة

لمعاملة استقرارية، وكل شيء بدا واضحا بمجرد الدخول لغرف الملابس التي تحولت لبرك من المواد الكيماوية (زيوت، مازوت، لامونياك...)، مما جعل الأوكسجين منععدا فيها. وكان العنانية قد قللوا في بادئ الأمر مما وصلهم من أنباء عن قيام المحليين بترتيبات خاصة لإرهابهم، واستندوا في ذلك على تجربتهم مع أهلي البرج الذي أمضى قدموه لعنابة، لكن كيال ورفقاه خرجوا تحت التصفیقات رغم تعادلهم في 19 ماي. شهادة سقوط عنابة قبل ذلك، وهدد قبل قدموه لعنابة، لكن كيال ورفقاه خرجوا تحت التصفیقات رغم تعادلهم في 19 ماي. وفي سياق آخر، فإذا كان الضغط كبيرا على كل أعضاء الاتحاد، فإنه كان مضاعفا على مراد بولجيدة لكونه من العلمة ويلعب لعنابة. أما الجمهور الذي تنقل لمتابعة المباراة، فلم يتمكن من ذلك، بعد أن حاصره أنصار البابية

من المنتظر أن يواجه هذا الإثنين اتحاد الحراش نجم بشرغبالو (القسم الشرقي) بملعب الحراش، في لقاء ودي يجمع الفريقين. هذا اللقاء سيكون بمثابة امتحان تحضيري لأبناء شارف قبل

مواجهتهم ضد شبيبة القبائل يوم الجمعة بملعب تيزي وزو. رفقاء عيساوي الذين حققوا انتصارا مستحقا على شباب بلوزداد في الجولة الماضية، يوجدون في أحسن أحوالهم المعنوية، خاصة بعد أن تلقوا مستحقاتهم المالية من طرف الرئيس العايب الذي وفى بوعده اتجاه لاعبيه، رغم الضائقة المالية التي يعاني منها الفريق. لفترة

4 مباريات في البرنامج رائد القبة-مولودية سعيدة هذا الإثنين

برمجت الرابطة الوطنية لكرة القدم 4 مباريات متأخرة عن الجولة الـ 11 لبطولة القسم الوطني الأول، ستجرى هذا الإثنين: فملعب بن حداد سيحتضن القبة وم. سعيدة فيما سيحتضن تشاكر مواجهة واحدة بين اتحاد البليدة وشبيبة القبائل، أما نصر حسين داي الذي فضل العودة إلى زيوي، فإنه سيخوض امتحانا صعبا ضد بطل العرب وفاق سطيف. رفقاء حديوش مطالبون بتقديم أفضل ما لديهم إذا أرادوا الخروج بنتيجة إيجابية بالنظر إلى قوة الخصم. ملعب بولوغين سيكون مسرحا لمباراة مثيرة بين مولودية الجزائر بقيادة مدربه الآن ميشال وضيغه مولودية باتنة. العميد المنتشي يطورين متتاليين سيسعى إلى انتزاع هوزة الثالث على التوالي، وبالتالي تحسين مركزه في الترتيب العام.

برايح.ب

مصير بوزيدي مجهول في شبيبة سكيكة

خرج أنصار شبيبة سكيكة غير راضين تماما على الأداء الذي قدمه فريقهم أول أمس ضد الرائد اتحاد بلعباس، محملين الاخفاق إلى المدرب يوسف بوزيدي الذي يبقى مصيره في العارضة الفنية غامضا، في ظل الغضب الكبير لحبي النادي الذين شددوا على ضرورة رحيله، خاصة مع العجز الواضح في طريقة اللعب التي أصبحت غير مقنعة تماما، والمعتمدة على الكرات العالية والتمريرات الطويلة، كما يعاب عليه التغيرات التي يقوم بها في المناصب، بإقحام عمروس كظهير ايمن بدل وسط ميدان هجومي، إضافة إلى عدم الاعتماد على بعض العناصر في التشكيلة الاساسية.

ه.ط

قال إن حلمه لعب رابطة أبطال أوروبا مع فلاسكو

بوقرة يرفض عرض مرسيليا

وقال الدولي الجزائري انه يفضل اللعب في بريطانيا لأن طريقة اللعب فيها تساعده كثيرا "طريقة لعبي تتلاءم كثيرا مع الكرة البريطانية فأنا أعشق اللعب المباشر حيث أجد فيه ضالتي عكس طريقة اللعب في اسبانيا و فرنسا".



كشف الدولي الجزائري مجيد بوقرة انه لن يتمكن من اللعب للنادي الفرنسي أولمبيك مرسيليا في الوقت الحالي، مشيرا انه مرتاح في ناديه فلاسكو. وقال بوقرة انه جد مرتاح في ناديه "أنا جد مرتاح في فريقي

الذي اعتبره من بين أحسن الفرق الأوروبية". وأضاف "أعشق نادي مرسيليا الذي اعتبره فريقي المفضل في فرنسا لكنني سأرد بالرفض على عرض الفريق في الوقت الحالي لكن ربما سألعب له في المستقبل فهذا الفريق يمثل المدينة التي نسميها في فرنسا بالجزائر لكثرة الجالية الجزائرية فيها".

وأضاف بوقرة بأنه قدم إلى فلاسكو من أجل الفوز بالألقاب وبأن حلمه الأول بعد كأس العالم هو المشاركة في منافسة رابطة أبطال أوروبا "أريد أن أحقق الحلم الثاني في حياتي وهو اللعب في رابطة أبطال أوروبا بما أنني قد أحقق حلمي الأولي بالمشاركة مع منتخب الجزائر في كأس العالم 2010".

السوداء في نظر بوقرة هي وجود بعض الملاعب الصغيرة في البطلولة الاسكتلندية "لما نلعب في فلاسكو أو ملعب سيلتيك أو داندلي فإننا نظهر بمستوى كبير لكننا نظهر بمستوى أقل لما نواجه فرقاً صغيرة لأنها تمتلك ملاعب صغيرة يصعب التآلق فيها".

مثل الجالية الاسلامية في اسكتلندا

إضافة إلى المستوى الكبير الذي أظهره في دفاع فلاسكو فإن بوقرة أصبح ممثلاً للجالية المسلمة في مدينة رانجرس، حيث شارك في المدة الأخيرة في حفل توزيع الهدايا لبعض المسلمين المتفوقين في حضور عدد من نجوم المدينة.

■ محمد ن

شحاتة يطالب بإقحام لاعبيه الدوليين في بطولة وكأس مصر

الفراعة يطلبون مواجهة تونس وديا

البطولة والكأس باللعبين الدوليين حتى المراحل الأخيرة قصد تحضير عناصره بالصورة المناسبة لمواجهة منتخبنا الوطني.

فيما تنتهي منافسة الكأس منتصف ماي إلا إذا وصل إنبي إلى نهائي المسابقة وتعارض موعد المباراة مع مشاركته في كأس الكونفدرالية الأفريقية، وعليه لم يجد شحاتة سبباً للمطالبة بعدم مشاركة الدوليين في الكأس على اعتبار أن نهاية البطولة في منتصف ماي تسمح للاعبين بالحصول على الراحة الكافية قبل الدخول في التريص التحضيري لمواجهة الجزائر.

■ صابر ل

طلب حسن شحاتة المدير الفني للمنتخب المصري من الاتحادية المحلية خوض مباراة ودية مع تونس يوم 31 ماي المقبل في إطار استعدادات الفراعة لمواجهة منتخبنا الوطني المقررة يوم 6 جوان، على اعتبار أن المنتخبات الثلاثة تنتمي لمدرسة واحدة.

وأشارت مصادر صحفية فرنسية أمس أن الاتحادية المصرية لكرة القدم شرعت في إرسال مخاطبات رسمية للاتفاق على المباراة، وتركزت الجهود على تونس بعدما فشل الاتفاق مع المغرب مسبقاً للعب يوم 19 من الشهر الجاري. من جهة أخرى، طالب شحاتة من لجنة المسابقات إقامة مباريات

إريشال في طريقه إلى بوريسيا دورتموند

أمل أن ينجح ويستفيد هو وإدارة البليدة من هذا التحويل.

وبخصوص هذا الموضوع قال رئيس النادي محمد زعيم إن قرار التحويل بيد الإدارة التي تملك عقده لكنه شدد أن أمور التحويل تعالج بشكل رسمي نافيًا أن يكون قد تلتقى عبر الوسيط المدعي أي اتصال. ولم تفصل الإدارة البليدية بعد في هوية المدرب الجديد الذي سيحل محل المدرب المستقيل عمراي ويرتقب أن يتمل زعيم إلى ما بعد نهاية المرحلة الأولى. حكيم. ب

علمت "الشرق" من اللاعب إريشال أن أحد المتاجرة اقترح عليه تجريب حظه في فريق بوريسيا دورتموند الألماني بعدما أعجبت إدارة هذا النادي كثيرا بقدراته في بعض المباريات التي لعبها مع منتخب بلاده وطلبت من المناجير الذي كان وراء تحويل مطمور إلى "بوريسيا مانسخلادباخ" التكفل بتحويل اللاعب إلى ألمانيا لإجراء التجارب، وعبر اللاعب عن رغبته في تجسيد هذا الحلم وهو ينتظر أن تتطور الاتصالات حتى ينتقل إلى هناك على

تومي يتفق مع مسؤولي القبة على إجراء مباراة ودية

موبيليس الممول الجديد للنصرية

الانزلاقات التي قد تحدث في البطولة الوطنية. وصرح محدثا: "لقد اتفقا مع مسيري رائد القبة، حيث أننا وجهنا لهم الدعوة لتناول وجبة الغذاء سويا، كما نسعى إلى برمجة مباراة ودية بين الفريقين، من أجل الحفاظ على العلاقات الطيبة التي تجمع فريقنا، التمسنا رغبة ملحة لدى مسؤولي القبة لإذابة الجليد بين أنصار فريقينا، حيث عبروا لنا عن ترحيبهم الكبير لنا في ملعبهم". إلى ذلك، أكد نفس المتحدث أن فريقه سيستقبل وفقا سطيح على أرضية ميدان ملعب الزويوي يوم غد، مؤكدا أنه قرار نور بن زكري مدرب الفريق: "السبب الوحيد الذي جعلنا نقرر العودة إلى ملعب الزويوي هو قرار المدرب بن زكري.

من جهة أخرى، ستعرف مباراة الغد عودة متوسط الميدان جيمي الذي تعرض لإصابة خلال الفترة التي قضاها مع منتخب بلاده النيجر.

■ صابر ل

كشف رئيس نصر حسين داي محمد تومي للشرق أنه اتفق وبصفة رسمية مع شركة موبيليس للاتصالات الهاتفية، التي ستمول الفريق هذا الموسم، حيث أشار إلى أن الفريق سيدخل بشعار الشركة خلال المباراة التي ستجمع النصرية بوقاف سطيف يوم غد. وبالرغم من أنه لم يكشف عن قيمة الصفقة، إلا أن الرجل الأول في بيت النصرية أكد أنه يسعى دائما إلى توفير الموارد المالية اللازمة لفريقه، حتى يتفرض الطاقم الفني واللاعبين للأمور التقنية والفنية: "لا يخفى عليكم أننا لسنا في مأمن من المشاكل المالية التي تعاني منها معظم الأندية، لهذا، نسعى دائما إلى إيجاد مصادر تمويل جديدة، والاتفاق الذي حصل مع موبيليس سيفتح لنا أبوابا جديدة". من جهة أخرى، أكد رئيس النصرية أنه تلقى دعوة من مسيري رائد القبة لإجراء مباراة ودية من أجل إذابة الجليد بين أنصار الفريقين، لتفادي

مصدر من الفيضا يؤكد للشرق

الجزائر لم تودع أي ملف ومقني ويبدع ليس بإمكانهما اللعب للخضر

قال مسؤول في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في اتصال للشرق أن الجزائر لم تودع لحد اللحظة ملف أي لاعب من مزدوجي الجنسية مثلما تردد من قبل.



اللاعب سفيان فيغوي لاعب غرونوبل، بل حتى إبراهيم فراج لن يعود بإمكانه اللعب للخضر لأنه تجاوز 21 عاما منذ شهرين فقط دون أن تودع الاتحادية ملف اللاعب.



بإيجاز في نقاطها الثلاث بخصوص اللاعبين المزدوجي الجنسية هي أن يكون حاملا للجنسيتين معا، والنقطة الثانية تتعلق بأنه يفوق 18 عاما ولا يتعدى 21 عاما قبل الاختيار وان لا يكون قد لعب للفريق الأول.

ومن خلال ما تقتضيه بنود هذه المادة فإنه ليس بإمكان كل من مقني ويبدع وأغوازي وحتى عبيدون من اللعب للخضر حتى وان أبدوا رغبتهم في اللحاق بالمنتخب الوطني.

ويبقى الأمل الوحيد معلقا على

إبعاد بوجلطي وعميور وسامي بلوزداد

قرباج يدعم الطاقم الفني بطاليس وديكماش

والى جانب إبعاد بوجلطي قرر مسؤولو الفريق توقيف المدافعين ساملي وعميور إلى إشعار آخر بسبب تدني مستواهما.

إلى ذلك تسعى إدارة الشباب لتدعيم الطاقم



فند رئيس شباب بلوزداد محفوظ قرباج انه قدم استقالته، من منصبه مثلما أشيع عنه أمس، بسبب الهزمتين المتتاليتين في مواجهتين محليتين على يد مولودية الجزائر

واتحاد الحراش على التوالي.

وقال قرباج "حاولنا توفير كل الامكانيات للاعبين، بغية أداء مشوار جيد هذا الموسم، لكن الامور لم تكن كما حسبنا لها، وقلت للجميع انه إذا كان المشكل في رئيس الفريق، فأنا مستعد للاستقالة.

هذا، وقررت إدارة الشباب من خلال الاجتماع إقالة مدرب الحراس جمال بوجلطي وتعيين الحارس السابق للفريق ديكماش مكانه، في الاجتماع الطارئ الذي عقد زوال أمس، بمكتب الفريق بالخروبة.

فلاح "إماتنج لي الفرصة للعب أوتسريحي في الميركاتو"

لعروم يغيب ضد العلمة والإدارة مستاءة

لن يكون المدرب لعروم في دكة البدلاء في المباراة المقبلة لشباب بلوزداد التي يستضيف فيها مولودية العلمة، حسب ما أكده مصدر مسؤول من الفريق. وستكون مواجهة العلمة الثانية على التوالي التي يغيب فيها لعروم عن فريقه بسبب تواجده في تريض تنظمه الفيفا لمدة أسبوع بتونس، لمحاظلي مباريات كرة القدم. وأبدت إدارة الشباب استياءها من تغيب لعروم، كونها اتفقت معه على أن يتريض من 06 نوفمبر إلى 12 من نفس أشهر، واتضح بعد انتقاله إلى تونس أن التريض ينتهي يوم 14 نوفمبر الجاري، والشباب يواجه العلمة قبل يوم من ذلك حسب رزنامة الرابطة الوطنية.

■ ب. وهاب

قال حارس شباب بلوزداد سيد احمد فلاح انه سيطلب من إدارة الفريق منحه وثائقه أو تسريحه في الميركاتو المقبل لأحد النوادي التي ترغب في الاستفادة من خدماته. وعبر فلاح عن رغبته في تغيير الأجواء بعدما علم من مدرب الحراس بوجلطي، بأنه لن يكون أساسيا في الداربي الأخير ضد اتحاد الحراش، ونفى الحارس السابق لنادي الرغاية أن يكون له أي مشكل مع بوجلطي ليس لدى أي مشكل مع مدرب الحراس بوجلطي، فقد طلبت منه أن يبعدي من قائمة 18 ضد اتحاد الحراش بعدما علمت أنني لن أكون أساسيا، لأنني أنتظر فرصة في اللعب منذ بداية الموسم ولم تتح لي إلا عندما اضطر أوسرير للتغيب ضد وفقا سطيف". وأضاف محدثا "لو حقق الفريق نتائج ايجابية لما طلبت المشاركة كأساسي".

■ محمد ن



bakimou7@hotmail.com

باقي

أجهش بالبكاء وطلب السماح من أبنائه الستة

المؤبد لقاتل زوجته بـ 14 طعنة خنجر بيسكرة

أدانت محكمة الجنايات بيسكرة أمس، المسمى (ق. ع) البالغ من العمر 54 سنة بتهمة القتل العمدى مع سبق الإصرار والترصد وقضت بسجنه مدى الحياة عقب محاكمة مثيرة جدا خصوصا من حيث تصريحات المتهم الذي راودته شكوك في سلوك الضحية (س. ع) التي تربطه بها علاقة زوجية مدة 32 سنة أنثرت 6 أولاد بين أبناء وبنات.

■ أيمن. ع

أيضا بأن علاقته بزوجته ساعات لمدة عامين كان خلالهما بيت في غرفة لوحده، أما الزوجة فتبيت مع بناتها في غرفة أخرى، دون قيامها بدورها كزوجة لا تحضر له الطعام ولا تغسل له ثيابه حسب قوله.. مضيفا بأن شخصا غريبا كان دائم الزرد على منزله وكان كلما تحدث في الأمر تلقى ردا عنيفا من الزوجة ومن بناتها، خصوصا التي اعترض على زواجها من شخص لا يناسبها، إلى ذلك اتهم المتهم زوجته المقتولة بأنها خانته مع شخص معروف لدى العائلة وقد سترها حفاظا على استقرار العائلة بحسب تصريحه. هذه الجريمة، وصفها ممثل الحق العام باليشعة، وقعت لأتفه الأسباب. حسب وصفه - موضحا للعدالة أنه كان بإمكان

ظل المتهم يجهش بالبكاء طيلة المحاكمة، التي دامت ساعة ونصف الساعة، وصرح بأنه كان واقفا على قارعة الطريق صبيحة التاسع والعشرين من شهر فيفري المنصرم ينتظر وسيلة نقل من الحي إلى محطة المسافرين بيسكرة، وبحسبه، فإنه شاهد زوجته المتجهة إلى العمل تفتح باب سيارة شخص غريب فاقرب منها مستفسرا عن علاقتها بصاحب السيارة فتطور النقاش إلى عراك دفعه إلى توجيه طعنات بخنجر نحو أجزاء مختلفة من جسم الضحية أفاد تقرير الطبيب الشرعي أن عددها 14 طعنة إحداها كانت على مستوى الرئة سببت لها نزيفا أقصى إلى وفاتها، وصرح المتهم

ندوة الشروق حول تحفيز الصحفيين في الوسط المهني؛

خرج المشاركون في ورشة الشروق، التي نظمت على هامش المنتدى الدولي الأول للموارد البشرية بفندق الماركيتر، بمجموعة من التوصيات على رأسها رفع القيود عن الصحافة قصد خلق حرية أكبر للوصول إلى مصدر المعلومة، وهي النقطة التي يجب أن تركز لها جميع انشغالاتنا واهتماماتنا في الورشات المقبلة، هذا وخرج الاجتماع بضرورة استحضار ثقافة المؤسسة والمسؤولية عند كل الصحفيين والمسؤولين في الجريدة حتى يتم خلق جو مهني ملائم داخل المؤسسة الإعلامية، وركز المتدخلون كثيرا على ضرورة تدعيم التكوين داخل المؤسسات الإعلامية للحفاظ على المنتج الجيد ورأوا أن التكوين لا يقتصر على المؤسسة فحسب وإنما يشمل معهد الإعلام والاتصال كذلك.

المشاركون يطالبون بتكثيف دورات التكوين وتعزيز التخصص

ومن التوصيات التي خرجت بها ورشة الشروق ضرورة التخصص في العمل الصحفي، حيث يجب أن يتخصص الصحفي في مجال محدد حتى يتمكن من تقديم عمل جيد وفي المستوى وبمعلومات تقنية مضبوطة ومصطلحات محكمة، خاصة إذا تعلق الأمر بالانشغالات الدولية والسياسية من خلال خلق تخصصات جديدة في معاهد التكوين في الإعلام والصحافة والمتعلقة بالتخصصات التي يكتب فيها الصحفي، كما أوصى الاجتماع على ضرورة إسناد الجريدة إلى معيار المقروئية عوض السحب في تحديد قوة الصحيفة ومستواها والتركيز على خلق أقسام في المؤسسات الصحفية تهتم بصياغة العناوين، وضرورة تخصيص قسم التحقيقات والروبوورتاجات في الجرائد

■ نوال بيلي

قناة النجاح للسياحة
أول قناة برامجها لركوب السفن أو الزورق لآلاف ضيوفها لمدة 2008-2009 م. كما يتم البث في قاعات الفنادق على شاشات 11 بوصة.
القناة الأولى يوم 18 نوفمبر 2008 على الساعة 11 صباحا
القناة الثانية يوم 18 نوفمبر 2008 على الساعة 16 نوا
إنتاج: قناة النجاح - جبهة الشرق - شارع محمد علي
إذاعة في مدينة الجزائر في كل يوم - جبهة الشرق - جبهة الشرق
لزيادة من القنوات الخاصة على 11 قناة
026 94 46 32 026 94 27 25 026 94 11 31

ضحية أخرى لحصة "ساعة من ذهب"



سنة
كاملة تمر
على
فوزها في
الحصة

التلفزيونية "ساعة من ذهب" التي كان يعدها سليمان بخيلي، حيث انتزعت ويصعوبة كبيرة تأشير الفوز بعد عشاء كبير وجماعة، متحصلة على رصيد من النقاط يعادل الـ 150,000 دج منحتة لها مؤسسة التلفزة الوطنية في شيك، ظلت محتفظة به طيلة السنة، أملة في أن تبادر الحصة بتحويله أو ضحه في حسابها، رغم إلحاحها وتردها على مكاتب المسؤولين في التلفزيون عساهم يقومون بذلك، إلا أن أحلامها تبخرت مع الوعود الكاذبة.. تقدمت السيدة "خداوج" إلى مكتب "الشروق" بيوم دراس لترفع من خلاله صرختها إلى حمراوي حبيب شوقي لأنصافها والتعويض لها.. كانت تنوي كشف المستور، فعبرت بمرارة عن الواقع الذي عاشته منذ الاتصال بها للمشاركة في حصة "ساعة من كذب" - حسب تعبيرها - وأشارت إلى أن الحصة لم تكن تبث عبر المباشر وبالتالي عانت وكثيرها من المشاركين من ويلات وتعضف المسيرين المشرفين على الحصة سواء في المنزل، أين أقامت مع زوجها أو باستوديو التصوير في بلدية الكاليتوس.

■ ع. لعاني

مهندس صيني متهم بتهرب 18 ألف أورو

التمس ممثل الحق العام بمحاكمة الهراش، 3 سنوات حبسا نافذا و200 ألف غرامة نافذة ضد مهندس صيني يعمل ضمن مشروع الطريق السيار غرب- شرق بالجزائر، عن مخالفة التشريع فيما يخص حركة رؤوس الأموال، وتهرب 18 ألف أورو إلى تركيا وذلك يوم 27 أوت الفارط، عندما قامت مصالح الشرطة بمطار هواري بومدين الدولي بتفتيش أمتعته. المهندس البالغ من العمر حوالي 30 سنة يعمل منذ مدة بذات المشروع، كان مسافرا لقضاء عطلة بتركيا، حيث نفى أن يكون في نيته إخفاء المبلغ المالي. -و.س

تهنئة
بمناسبة اذديان فراش عائلتي
"نني وفراحت" ببيت بهية الطلعة
سميت على بركة الله "فرح"
يتقدم "مصطفى فراحت" إلى
"عبد الرحمان" و"إيمان" بأحر
التهاني وأطيب الأمنيات وأرجوا من
المولى العلي التقدير أن يكون قدوم
"فرح" مصحوبا بالأفراح والمسرات
للعائلة الكريمة، رفقة أخويها
"زين الدين" و"هنا".
ألف مبروك

نادل بحديقة الحيوانات يسرق سفيرا عربيا

أيد أمس وكيل الجمهورية لمحكمة بئر مراد رايس الحكم الغيابي الصادر في حق المتهم "م. أ" الذي يعمل نادلا بمطعم في حديقة الحيوانات والتسليم لئن عكنون والقاضي بعام حبسا نافذا و2000 دج غرامة نافذة، وذلك بتهمة السرقة. وهي القضية التي ذهب ضحيتها سفير إحدى الدول العربية وقد صرح المتهم أثناء الجلسة أن السفير شرب 5 قارورات من الجعة بقيمة 2500 دج دون تسديد هذا المبلغ، وعندما ألج عليه لتسديد ثمن هذه القارورات، يقول المتهم - رفض، كونه شخصية كبيرة، وتابعه بسرقة 8 آلاف دج. قال الضحية الغائب عن الجلسة أنه منحها على أساس أنها تقتل ثمن القارورات التي شربها. ■ ربيعة ادغال

Affak School
Ecole de Formation Professionnelle,
de Management,
de Consulting
et de Perfectionnement
Agréée par l'Etat

En partenariat avec des experts en normes internationales IAS – IFRS

Organise Le 23 et 24 Novembre au Corne d'Or - W.Tipaza

Un séminaire de formation sur le passage au Nouveau Système Comptable Financier Algérien

L'objectif de cette formation permettra aux participants : financiers, comptables, managers, de gérer la transition vers le **N.S.C.F.**

Pause café – déjeuner / avec prise en charge de l'hébergement.

Renseignements et informations au Tél- N° 0770 50 98 80,

Inscriptions pour participation par fax N° 025 40 56 60 ou par email affakschool@yahoo.fr

في إطار المصالح الدولية للطفل
من 03 إلى 10 نوفمبر 2008
بقصر المعارض جناح (A)
جريدة الشروق
تنظم

أخر أجل لإرسال المقال يوم 9 نوفمبر 2008

يرسل المقال عن طريق
الفاكس إلى الرقم:
021 28 97 13

مسابقة
أحسن
أداء

مسابقة
أحسن
الخط
أداء

مسابقة
أحسن
الخط
أداء

مواقيت الصلاة

النجف: الظهر: 12:31 العصر: 15:24 المغرب: 17:49 المشاء: 19:09

لفظ الإجلالة على أحذية رياضية

حملة إسلامية واسعة لمقاطعة منتجات شركة "نايكي" الأمريكية

شرع عدد كبير من المسلمين في أمريكا ومختلف المناطق في حملة مقاطعة واسعة لكل منتجات شركة الملابس الرياضية "نايكي" على خلفية إساءتها للمسلمين وعدم مراعاة شعورهم.. وتلقى عدد كبير من المسلمين رسائل تدعوهم فيها إلى شن حملة شرسة على منتجات هذه الشركة بعد أن وضعت لفظ الجلالة على خلفية أحذيتها مثلما تبينه الصورة.. وكان المجلس الإسلامي في أمريكا "كبير" قد شرع في حملته ومن المحتمل أن تتواصل الحملة بشكل شرس من طرف المسلمين خاصة وأنها تمس أعز مقدساتهم ولا يبعد أن يكون الأمر اعتباطيا. ووصلت الواقعة بالشركة الأمريكية إلى التطاول على المسلمين رغم أن منتجاتها تصنع بأكبر الدول الإسلامية مثل اندونيسيا وتعرف رواج كبير في البلاد الإسلامية، ومن شأن هذه الحملة لتشنى مسؤولي الشركة الأمريكية التراجع عن عملها الجبان. ■ الياس. ف

بعد ضبط قائمة المستفيدين
اكتوبر الماضي...

احتجاج وتهديد بالانتحار لإعادة توزيع 150 مسكن اجتماعي على سكان القصدير في الشقة

احتج نهار أمس، مستفيدون سابقا من حصة 150 سكن اجتماعي في الشقة غرب البلدية، والتي تم ضبط قائمتها الأولى الشهر الماضي، لقرار الوالي الذي أصدره بحر الأسبوع الماضي، بإعادة توزيع السكنات على اصحاب السكن القصديري يحيي "الرملي والأشلام" في الشقة. الأمر الذي جعل المستفيدين قبل قرار الإلغاء يحتجون أمام مقر البلدية ويطالبون بإعادة النظر في القرار الذي صدرهم، ما دفع أحدهم إلى التهديد بالانتحار.. المعلومات الثوفرة لدى الشروق اليومي أفادت أن مشروعا لإنجاز 400 مسكن اجتماعي بحي سيدي المدني في الشقة قارب نهايته ولم يتبق منه سوى 40٪. ناهيك عن مشروع آخر لإنجاز أيضا 400 سكن سيتم الشروع فيه قريبا بعد تسوية أشكال الوعاء العقاري، ثم أن القرار رغم أولية إسكان اصحاب القصدير وفق تعليمات فوقية إلا أنه جاء متأخرا. ■ فيصل. ه

توقيف مسيري حاتن بدون رخصة واسترجاع عصي كهربائية

تمكن ليلة أول أمس الخميس، إلى الجمعة، عناصر فرقة درك إيرجن بولاية تيزي وزو من توقيف شخصين إثر عملية مدممة ليلية لحلين لبيع المشروبات الكحولية بدون رخصة، وهذا على مستوى المكان المسمى رحاحلية على الطريق الوطني رقم 30 الرابط بين واد عيسى وتاخوخت جنوب شرق مدينة تيزي وزو.. وحسب ما علمته الشروق اليومي من مصادر مطلقة، فإن هذه العملية مكنت عناصر الدرك من توقيف مسيري الحلين ومصادرة كمية معتبرة من المشروبات الكحولية، إلى جانب مجموعة من الأسلحة البيضاء، ولأول مرة، على مستوى ولاية تيزي وزو، تعبأ عصي كهربائية ببطاريات وتستعمل في شل الأشخاص عبر شحنة كهربائية. هذا ومن المنتظر أن يتم تقديمها صباح اليوم السبت، على وكيل الجمهورية لدى محكمة تيزي وزو للنظر في قضيتهم. ■ حسان زيزي